

مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين

نظرية كارين هورني ولوس إيريجاراي

رسالة الماجستير

إعداد:

مفتاح العلمية

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧



قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين نظرية كارين هورني ولوس إيريغاري

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

مفتاح العلمية

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧



قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين
نظرية كارين هورني ولوس إيريغاراي

إعداد:

مفتاح العلمية

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧

المشرف الأول:

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرفة الثانية:

د. في رسفاقي يورسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

"إذا المرء لا يرباك إلا تكلفا

فدعه ولا تكثر عليه التأسفا"

-- د. حليمي --

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ

فَاعْلَمْ أَنِّي أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعْلَمُ

-- د. حليمي --

إهداء

أهدي هذه رسالة الماجستير إلى:

أبي المكرم أحمد فؤاد، عسى الله أن يحفظه ويطيل عمره ويسهل في كل أموره.

أمي المحبوبة كارتى، عسى الله أن يحفظها ويطيل عمرها ويسهل في كل أمورها.

أخي الصغير المحبوب، فوق الطماسطني عسى الله أن يسهله في طلب العلم.

جميع الأصدقاء في أي مكان كان عسى الله أن يجعلنا من الناجحين في الدارين آمين.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : مفتاح العلمية

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧

العنوان : مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين

نظرية كارين هورني ولوس إيرينغاري.

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٣٠ أبريل ٢٠٢٦م.

المشرف الأول



أ. د. ولدانا واركادينانا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرفة الثانية



د. فني رسفاتي بورس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

اعتماد

رئيسة قسم الماجستير في اللغة العربية وأدبها



د. ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان " مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين نظرية كارين هورني ولوس إيرينغاري " التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مفتاح العلمية

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧ :

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٩ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ / ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

المناقشة الأساسية

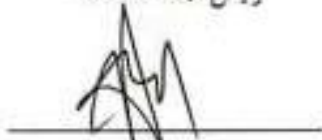
الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤


رئيس لجنة المناقشة

الدكتور حلبي زهدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧


المشرف الأول والمناقش

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١


المشرفة الثانية والكاتبة

المشرفة الثانية والكاتبة

الدكتورة فني رسفاقي يوريسا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤


المشرفة الثانية والكاتبة

اعتماد،



عميد كلية الدراسات الإسلامية

الأستاذ الدكتور أغوس ميهو

رقم التوظيف: ١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : مفتاح العلمية

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧

العنوان : مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين
نظرية كارين هورني ولوس إيريغاراي.

أقر بأن هذا البحث الذي أعددتَه لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أحضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أنحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ أبريل ٢٠٢٦ م.

الطالبة،

مفتاح العلمية

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٧

شكر وتقدير

الحمد لله الذي له الحمد كله، نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، صَلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليما كثيرا، أما بعد: فقد قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، وقال ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»، وانطلاقًا من هذا المبدأ التربوي الكريم، فإني أشكر الله جل وعلا ظاهرا وباطنا، سرا وعلانية، على ما منّ به عليّ من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمِنَّة. ثم إني أرفع الشكر والتقدير إلى:

- ١ - الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحتها الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.
- ٢ - الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا.
- ٣ - الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير.
- ٤ - الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير والدكتور فني رسفاي يورسا الماجستير، المشرف الأول والمشرف الثاني على هذا البحث، اللذين وجهها الباحثة وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذا البحث.
- ٥ - جميع الأساتذة والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الدراسات العليا المحترمين.
- ٦ - أبي المحبوب أحمد فؤادي، وأمي المحبوبة، كارتني، اللذين ربياني وأدباني أحسن التأديب.
- ٧ - أخي الصغير فوق الطماسطني وجميع عائلتي التي قد أرشدتني في طلب العلم في كل الأمور.

٨- جميع المعلمين والمعلمات في معهد الاسلامية "الحكمة الفاطمية" للبنات التي قد أرشدتني في طلب العلم حتى هذه النقطة ويدعموني دائما. ولأصدقائي في المعهد الذين رافقوني ودعموني دائما أثناء دراستي هنا.

٩- أصدقائي المحبوبة، يعني "أنيكابنبيلة"، و "أولى العلية النعمة"، و "مهارات مدينا" التي قد رافقوني ودعموني أرشد دائما أثناء دراستي هنا.

١٠- أصدقاء في القسم مند طالبة، يعني سلسيلا نظرة الزهرة، ناديتا حلويتا، هاتونج فجر أحسن، محمد مصلح العظيم، محمد ليبب برا رمضان الذين هم دائما معا.

١١- جميع طلابي الأعزاء، وخاصة "Neiristeia" و "Generasi 20"، التي تقدم دائما الدعم في إنجاز هذا البحث.

١٢- إلى اصدقاء Fungsionaris للمعلمات في "المدرسة على مستوى الدولي أمانة الأمة" اللاتي لا أستطيع أن أذكرهم وحدا تلو الآخر وأشكرهم على تكاتفكم ودعمكم ومساعدتكم خلال هذه المحاضرة.

١٣- جميع الأصدقاء، ومن لا تستطيع الباحثة ذكره.

١٤- أخيرا، مفتاح العلمية. أريد أن أشكركم أريد أن أشكركم على إيماني بي. أريد أن أشكركم على القيام بكل هذا العمل الشاق، الذي أريد أن أشكركم على عدم التوقف أبدا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذا البحث نافعا ومفيدا للجميع، آمين.

باتو، ٣٠ أبريل ٢٠٢٦م

الباحثة،

مفتاح العلمية

مستخلص البحث

العلمية، مفتاح. ٢٠٢٦م. مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بين نظرية كارين هورني و لوس إيريجاراي: دراسة مقارنة نسوية. رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير والمشرفة الثانية: الدكتورة في رسفاتي يورسا الماجستير.

الكلمات المفتاحية: مقاومة المرأة، النسوية التحليلية النفسية، كارين هورني، لوس إيريجاراي، أعراس آمنة، النظام الأبوي.

يتناول هذا البحث أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله من منظور النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني ولوس إيريجاراي . وتنطلق هذه الدراسة من استمرار هيمنة الثقافة الأبوية التي تضع المرأة في موقع التبعية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية. وتمثل رواية أعراس آمنة واقع المرأة الفلسطينية التي تعيش وسط الصراع والقمع وهيمنة السلطة الأبوية. ولا تُصوّر الشخصية النسائية الرئيسة في الرواية بوصفها ضحية فحسب، بل بوصفها ذاتاً تمارس المقاومة ضد مختلف أشكال الظلم القائم على النوع الاجتماعي. ويهدف هذا البحث إلى (١) وصف أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسة وفق منظور كارين هورني، (٢) ووصف أشكال المقاومة وفق منظور لوس إيريجاراي، (٣) إضافة إلى مقارنة النظريتين في تحليل مقاومة المرأة في الرواية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي باستخدام مدخل الدراسة المكتبية. وتمثلت مصادر البيانات الأولية في رواية أعراس آمنة ل إبراهيم نصر الله، في حين جُمعت البيانات الثانوية من الكتب والمقالات العلمية والدوريات الوطنية والدولية والدراسات السابقة ذات الصلة بالنسوية التحليلية النفسية. كما استُخدمت تقنية القراءة والتدوين لجمع الاقتباسات التي تُظهر أشكال مقاومة المرأة. ثم خُللت البيانات باستخدام تحليل المضمون من خلال تفسيرها وفق نظريتي النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني ولوس إيريجاراي.

وأظهرت نتائج البحث أن الشخصية النسائية الرئيسية تمارس أشكالاً متعددة من المقاومة ضد الثقافة الأبوية والقمع الاجتماعي والضغط النفسية. (١) فمن منظور كارين هورني، تظهر مقاومة المرأة بوصفها استجابة للقلق الأساسي والشعور بعدم الأمان والضغط الاجتماعية التي تؤدي إلى تكوين العصاب لدى المرأة. وتحاول الشخصية النسائية الحفاظ على كرامتها وهويتها من خلال المواقف الشجاعة والاستقلالية ورفض هيمنة الرجل. (٢) أما من منظور لوس إيريجاراي، فتتمثل مقاومة المرأة في محاولتها بناء الذاتية والهوية واللغة النسائية خارج النظام الرمزي الأبوي. (٣) وتُظهر المقارنة بين النظريتين أن كارين هورني تركز بصورة أكبر على الأبعاد النفسية والاجتماعية، في حين تركز لوس إيريجاراي على الجوانب الرمزية واللغوية وهوية المرأة. ويؤكد هذا البحث أن رواية أعراس آمنة تقدّم المرأة بوصفها شخصية تمتلك الوعي والشجاعة والقدرة على مقاومة البنية الأبوية في الحياة الاجتماعية والسياسية

ABSTRACT

IImia, Miftahul. 2026. The Resistance of the Main Female Character in the Novel *A'ras Aminah* by Ibrahim Nasrallah Between Karen Horney and Luce Irigaray's Theories. Thesis, Master's Program in Arabic Language and Literature, Postgraduate, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisors: (I) Prof. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. and (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Keywords: Women's Resistance, Psychoanalytic Feminism, Karen Horney, Luce Irigaray, *A'ras Aminah*, Patriarchy

This study discusses the forms of resistance of the main female character in the novel *A'ras Aminah* by Ibrahim Nasrallah based on the perspectives of psychoanalytic feminism proposed by Karen Horney and Luce Irigaray. This research is motivated by the persistent dominance of patriarchal culture that places women in subordinate positions within social, cultural, and political life. The novel *A'ras Aminah* represents the reality of Palestinian women living amid conflict, oppression, and patriarchal domination. The main female character in the novel is portrayed not merely as a victim, but also as a subject who resists various forms of gender injustice. This study aims to 1) describe the forms of female resistance from Karen Horney's perspective, 2) describe the forms of resistance from Luce Irigaray's perspective, 3) and compare both theories in analyzing women's resistance in the novel.

The research employs a qualitative descriptive method with a library research approach. The primary data source is the novel *A'ras Aminah* by Ibrahim Nasrallah, while the secondary data sources consist of books, scientific articles, national and international journals, and previous studies relevant to psychoanalytic feminism. The data were collected through reading and note-taking techniques on quotations indicating forms of women's resistance. The data were then analyzed using content analysis techniques by interpreting them based on the psychoanalytic feminist theories of Karen Horney and Luce Irigaray.

The findings reveal that the main female character performs various forms of resistance against patriarchal culture, social oppression, and psychological pressure. 1) From Karen Horney's perspective, women's resistance emerges as a response to basic anxiety, insecurity, and social pressures that shape female neurosis. The female character attempts to maintain her dignity and identity through courage, independence, and rejection of male domination. 2) Luce Irigaray's perspective shows that women's resistance appears through efforts to construct female subjectivity, identity, and language outside the patriarchal symbolic system. 3) The comparison of both theories indicates that Karen Horney emphasizes psychological and social dimensions, whereas Luce Irigaray focuses more on symbolic aspects, language, and female identity. This study confirms that the novel *A'ras Aminah* portrays women as figures who possess awareness, courage, and the ability to resist patriarchal structures in both social and political life.

ABSTRAK

Ilmia, Miftahul. 2026. *Perlawanan Tokoh Utama Perempuan dalam Novel A'ras Aminah karya Ibrahim Nasrallah antara Teori Karen Horney dan Luce Irigaray*. Tesis, Program Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Prof. Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag. dan (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Kata Kunci: Perlawanan Perempuan, Feminisme Psikoanalisis, Karen Horney, Luce Irigaray, *A'ras Aminah*, Patriarki.

Penelitian ini membahas bentuk perlawanan tokoh utama perempuan dalam novel *A'ras Aminah* karya Ibrahim Nasrallah berdasarkan perspektif feminisme psikoanalisis Karen Horney dan Luce Irigaray. Kajian ini dilatarbelakangi oleh masih kuatnya budaya patriarki yang menempatkan perempuan dalam posisi subordinat, baik dalam kehidupan sosial, budaya, maupun politik. Novel *A'ras Aminah* merepresentasikan realitas perempuan Palestina yang hidup di tengah konflik, penindasan, dan dominasi kekuasaan patriarkal. Tokoh utama perempuan dalam novel tersebut tidak hanya digambarkan sebagai korban, tetapi juga sebagai subjek yang melakukan perlawanan terhadap berbagai bentuk ketidakadilan gender. Penelitian ini bertujuan untuk 1) mendeskripsikan bentuk perlawanan tokoh utama perempuan menurut perspektif Karen Horney, 2) mendeskripsikan bentuk perlawanan menurut perspektif Luce Irigaray, 3) serta membandingkan kedua teori tersebut dalam menganalisis resistensi perempuan dalam novel.

Metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan studi pustaka. Sumber data primer berupa novel *A'ras Aminah* karya Ibrahim Nasrallah, sedangkan sumber data sekunder diperoleh dari buku, artikel ilmiah, jurnal nasional dan internasional, serta penelitian terdahulu yang relevan dengan feminisme psikoanalisis. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui teknik baca dan catat terhadap kutipan-kutipan yang menunjukkan bentuk perlawanan perempuan. Data kemudian dianalisis menggunakan teknik analisis isi dengan menafsirkan data berdasarkan teori feminisme psikoanalisis Karen Horney dan Luce Irigaray.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa tokoh utama perempuan melakukan berbagai bentuk perlawanan terhadap budaya patriarki, penindasan sosial, dan tekanan psikologis. Berdasarkan perspektif Karen Horney, perlawanan perempuan muncul sebagai respons terhadap kecemasan dasar, rasa tidak aman, dan tekanan sosial yang membentuk neurosis perempuan. Tokoh perempuan berusaha mempertahankan harga diri dan identitas dirinya melalui sikap berani, mandiri, dan penolakan terhadap dominasi laki-laki. Sementara itu, perspektif Luce Irigaray menunjukkan bahwa perlawanan perempuan tampak melalui upaya membangun subjektivitas, identitas, dan bahasa perempuan di luar sistem simbolik patriarki. Perbandingan kedua teori menunjukkan bahwa Karen Horney lebih menekankan dimensi psikologis dan sosial, sedangkan Luce Irigaray lebih menyoroti aspek simbolik, bahasa, dan identitas perempuan. Penelitian ini menegaskan bahwa novel *A'ras Aminah* menghadirkan perempuan sebagai sosok yang memiliki kesadaran, keberanian, dan kemampuan untuk melawan struktur patriarki dalam kehidupan sosial maupun politik.

محتويات البحث

د	استهلال
هـ	إهداء
Error! Bookmark not defined.	موافقة المشرف
Error! Bookmark not defined.	اعتماد لجنة المناقشة
ح	إقرار أصالة البحث
ط	شكر وتقدير
ك	مستخلص البحث العربي
ل	مستخلص البحث الإنجليزي
م	مستخلص البحث الإندونيسي
ن	محتويات البحث
Error! Bookmark not defined.	قائمة الجداول
١٩	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١٩	أ- خلفية البحث
٢٣	ب- أسئلة البحث
٢٤	ج- أهداف البحث
٢٤	د- فوائد البحث

٢٥	هـ - حدود البحث
٢٦	و - تحديد المصطلحات
٢٧	ز - الدراسات السابقة
٤١	الفصل الثاني
٤١	الإطار النظري
٤١	أ - تعريف النسوية التحليل النفسي
٤٤	ب - النسوية التحليل النفسي منظور كارين هورني
٥١	ج - منظور التحليل النفسي النسوي لوس إيريغاراي
٦٢	الفصل الثالث
٦٢	منهج البحث
٦٢	أ - نوع البحث وأساليبها
٦٤	ب - البيانات ومصادرها
٦٥	ج - تقنيات جمع البيانات
٦٧	د - تقنيات تحليل البيانات
٦٩	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
١ -	أشكال مقاومة الشخصية النسوية الرئيسية استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية
٦٩	النفسية لدى كارين هورني (البعد السوسيوثقافي والعصاب)
٦٩	أ - إعادة تفسير حسد القضيبي (النقد الثقافي)

٧٥	ب- القلق الأساسي (Basic Anxiety)
٨٠	ج- الأنماط العصابية (Neurotic Trends/Solutions)
٨٥	د- الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية (Real vs Idealized Self)
٩٠	٢- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريغاراي (البعد الرمزي والاختلاف الجنسي)
٩٠	أ- نقد الفالولوجوسنترية (Phallogocentrism)
٩٤	ب- استراتيجية المحاكاة / المحاكاة التخريبية (Mimesis)
٩٩	ج- تمثيل الجسد المتعدد (Two Lips / Deux Lèvres)
١٠٤	د- البحث عن لغة نسوية (Parler-Femme)
١٠٩	هـ- الحاجة إلى أنطولوجيا نسوية (علاقة الأم-الطفل)
١١٤	٣- المقارنة بين أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" للكاتب إبراهيم نصر الله استنادًا إلى منظور كارين هورني ولوس إيريغاراي.
١١٤	أ- الأسباب الرئيسية لتبعية المرأة
١١٧	ب- هدف التحرر (Emancipation)
١٢٠	ج- مجال الصراع المهيمن (Dominant Conflict Domain)
١٢٦	الفصل الخامس
١٢٦	مناقشة نتائج البحث

- ١- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية وفق نظرية النسوية التحليلية
النفسية لكارين هورناي (البعد الاجتماعي الثقافي والعصاب) ١٢٦
- ٢- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية وفق نظرية النسوية التحليلية
النفسية للوس إيريجاراي (البعد الرمزي والاختلاف الجنسي) ١٤٠
- ٣- مقارنة أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية (كارين هورني مقابل لوس
إيريجاراي) ١٥٣
- الفصل السادس: الاختتام ١٦٣
- أ- ملخص البحث ١٦٣
- ب- التوصيات والاقتراحات ١٦٥
- قائمة المصادر والمراجع ١٦٦
- أ- المراجع العربية ١٦٦
- ب- المراجع الأجنبية ١٦٩
- سيرة ذاتية ١٧٦

قائمة الجداول

الجدول ١	ملخص الدراسات السابقة.....	٣٦
الجدول ٢	البيانات عن إعادة تفسير حسد القضيب (النقد الثقافي).....	٦٩
الجدول ٣	البيانات عن القلق الأساسي.....	٧٧
الجدول ٤	البيانات عن الأنماط العصابية.....	٨٣
الجدول ٥	البيانات عن الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية.....	٨٩
الجدول ٦	البيانات عن نقد الفالولوغوسنترية.....	٩٤
الجدول ٧	البيانات عن استراتيجية المحاكاة.....	٩٩
الجدول ٨	البيانات عن تمثيل الجسد المتعدد.....	١٠٥
الجدول ٩	البيانات عن البحث عن لغة نسوية.....	١١٠
الجدول ١٠	البيانات عن البحث عن الحاجة إلى أنطولوجيا نسوية.....	١١٥
الجدول ١١	البيانات عن الأسباب الرئيسة لتبعية المرأة.....	١٢٠
الجدول ١٢	البيانات عن هدف التحرر.....	١٢٥
الجدول ١٣	البيانات عن مجال الصراع المهيمن.....	١٢٨

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- خلفية البحث

تُعَدّ مقاومة المرأة استجابة تاريخية للتمييز الجنسي، والتفكير الأبوي، وأوجه عدم المساواة الهيكلية التي تحدّ من دورها في المجتمع. وقد تطورت هذه الحركة من نضالات محلية إلى عالمية، لتشمل مطالب بالحقوق السياسية والاقتصادية والتعليمية والإنجابية. في إندونيسيا، ترتبط هذه المقاومة ارتباطاً وثيقاً بسياق الاستعمار، والاستقلال الوطني، وإصلاحات ما بعد النظام الجديد. غالباً ما تُصوّر المرأة على أنها خاضعة ضمن بنية اجتماعية يهيمن عليها الذكور^١. وتنعكس التجارب المتنوعة لتحديات الحياة البشرية - النجاح والفشل المالي، والتحرش والاستغلال الجنسي، والخيانة، والحب، والفقر، والجريمة، والتحيز، وما إلى ذلك في الأدب^٢. تُنمّي روح أكثر ثقافةً وتعاطفاً واستنارة من خلال قراءة الأدب الذي يحمل مبادئ اجتماعية وأخلاقية؛ ويمكن إظهار هذا الموقف من خلال أفعال وتأملات واعية. ومع ذلك، من خلال الأعمال الأدبية، تُمنح المرأة مساحة للتعبير عن مقاومتها للنظام. تتمتع الرواية، كشكل سردي طويل، بالقدرة على بناء تمثيلات معقدة للتجربة الإنسانية، بما في ذلك نضالات المرأة في مواجهة الضغوط

^١ خلف، صفاء جاسم عبدالصاحب. "الرمز واللغة في الأدب النسوي العربي: دراسة في الخطاب الأنثوي العربي المعاصر". مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ٣، العدد ٢ (٢٠٢٦): ٦٥٧-٦٧٨.

^٢ إبراهيم، زينب. "النسوية التحليلية النفسية". مجلة حكمة. ٢٠٢٤. تم الاطلاع عليه في ١٨ يوليو ٢٠٢٦.

الاجتماعية. لا تعكس هذه التمثيلات الواقع فحسب، بل تعمل أيضاً كمساحات رمزية للنساء للتعبير عن مقاومتهم^٣.

ترتبط النقاشات حول المرأة ارتباطاً وثيقاً بقضايا التحرر والمساواة بين الجنسين. وقد نشأ التحرر كتعبير عن مقاومة المرأة للتفاوتات في الحقوق والواجبات والأدوار السائدة في المجتمع^٤. إلا أن هذا الخطاب، في الواقع، لا يُحرر المرأة تماماً من قيود الثقافة الأبوية. فوجود هذه الثقافة يُفضي إلى ظهور عدم المساواة بين الجنسين والاضطرابات النفسية لدى النساء^٥. وتُعد عدم المساواة بين الجنسين مشكلة متكررة في مختلف جوانب الحياة، سواء داخل الأسرة أو المجتمع أو الأفراد أو الدولة، حيث غالباً ما تكون المرأة في وضع غير موات. علاوة على ذلك، تُقيد هذه الثقافة أدوار المرأة بشكل ضيق، فتقتصر على كونها زوجة وربة منزل تُركز فقط على شؤون المنزل. وتعتمد جاهزية المرأة النفسية على ردود فعل الرجل تجاه الطبيعة البيولوجية للمرأة التي تتسم بصفات طفولية وعاطفية وغير عقلانية. وهذا ناتج عن ميل الرجل إلى التقليل من شأن المرأة، وهو ما يُمكن اعتباره شكلاً من أشكال الأيديولوجية الأبوية. أدى التمييز الذي تعاني منه النساء بسبب عدم المساواة بين الجنسين إلى نضالهن من خلال الحركة النسوية. وقد جُمعت هذه المقاومة في الأعمال الأدبية، لأن الأدب يُعدّ أحد أشكال تمثيل واقع حياة الناس.

^٣ عافية، ك.ن.، ومسلم، أ. (٢٠٢١). النسوية في المدارس الإسلامية الداخلية: دراسة نقدية أدبية نسوية لرواية دعاء باريسا للكاتبة نجاتي شارما. المساواة بين الجنسين: المجلة الدولية لدراسات الطفل والجنس، ٧(١)، ١٠٤-

^٤ Munaris, & Joko, S. N. (2021). Feminisme Eksistensial dalam Novel Drupadi Karya Seno Gumira Ajidarma. Litera, 20(2), 299-319.

^٥ جاسم، تحسين حسن. "إشكالية تاريخ الأدب النسوي في كتاب المرأة والكتابة لرشيدة بنمسعود: دراسة نقدية في البدايات". مجلة كلية التربية، جامعة واسط ٥١، العدد ٢ (٢٠٢٣): ١٤-١.

في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عمل أدبي معاصر يصور مقاومة المرأة في ظل ظروف قمعية، لا سيما خلال الاحتلال والصراع السياسي في فلسطين. لا تُصوّر الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية كضحايا فحسب، بل كعوامل تغيير تُعارض مختلف أشكال الظلم، الاجتماعي والجنساني. تُصوّر رواية "أعراس آمنة" واقع المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت ضغوط اجتماعية وسياسية وثقافية أبوية. تواجه الشخصيات النسائية في الرواية أشكالاً مختلفة من القمع، بما في ذلك العنف البنيوي والقيود المفروضة على أدوارهن في المجتمع. من خلال سرد قوي، يُسلّط إبراهيم نصر الله الضوء على نضال المرأة للحفاظ على هويتها وحريتها وسط صراعات معقدة. رواية "أعراس آمنة" غنية بالرمزية والسرديات التي تُصوّر التوتر بين السلطة الأبوية ومساعي المرأة لنيل استقلالها. تُظهر الشخصيات النسائية في هذه الرواية أشكالاً مختلفة من المقاومة: من الصمود في وجه الضغوط الثقافية، إلى البحث عن هوية مستقلة وسط القمع البنيوي. تتفق هذه الظاهرة مع النقد النفسي النسوي التحليلي لعملية التنشئة الاجتماعية التي تميل إلى قمع التعبير عن الذات الأنثوية. تدور أحداث الرواية في بيئة فلسطين الاجتماعية والسياسية المضطربة، وتُظهر أيضاً أن مقاومة المرأة لا تقتصر على السلطات المحلية فحسب، بل تشمل أيضاً القوى الاستعمارية والسياسات العالمية.

ينتقد التحليل النفسي النسوي نظريات فرويد. فقد زعم فرويد أن الرجال يمتلكون عضواً ذكرياً بيولوجياً، بينما لا تمتلكه النساء⁶. ويُعتبر هذا الرأي أساساً لاضطهاد المرأة. عارضت هورني بشدة مفهوم حسد القضيبي في كتابها "علم النفس الأنثوي"، معتبرة إياه مهيناً للمرأة⁷. وجادلت بأن الحسد الذي تشعر به النساء ينبع في الغالب من عدم المساواة بين الجنسين والاختلافات في المكانة

⁶Thompson, Clara. (1943). Penis Envy in Women. Volume 6

⁷Horney, Karen. (1973). Feminine Psychology. Kanada: Norton Library

الاجتماعية بين الرجال والنساء. كما انتقدت هورني آراء فرويد حول المرأة واستبدلتها بمفهوم حسد الرحم، وهو حسد الرجال لقدرة النساء على الإنجاب. في مختلف مجالات الحياة، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية، غالبًا ما تُوضع النساء في مواقع مهمشة تحت هيمنة الرجال الذين يُعتبرون متفوقين. هذا الوضع، الذي أصبح هو السائد، أصبح هدفًا للتغيير من قِبل الناشطات النسويات المهتمات بمصير النساء الأخريات، ومن هنا وُلدت الحركة النسوية. نشأت الحركة النسوية كرد فعل على سيطرة الرجال وهيمنتهم على النساء لقرون طويلة⁸. تكشف الدراسات النسوية التحليلية النفسية أن مقاومة المرأة لا تقتصر على المستوى المادي أو الاجتماعي فحسب، بل تمتد لتشمل المستويين النفسي والرمزي. ترى كارين هورني المقاومة كرد فعل على الظلم الاجتماعي الذي يُثير القلق، بينما تُقدم لوس إيريجاراي فهماً لكيفية بناء النساء لهويات بديلة خارج الأطر الذكورية.

على النقيض من نظرية كارين هورني، ترى لوس إيريجاراي أن جميع النظريات التي تتناول هذا الموضوع تُنظر إليه دائماً من منظور ذكوري⁹. وهذا يعني أن النساء، عندما يسعين إلى تحقيق ذواتهن الحقيقية، يفشلن دائماً. والسبب في ذلك هو أن المرأة تُصاغ دائماً ضمن إطار الذكورة، لا الأنوثة. وفي نهاية المطاف، ستصبح المرأة تجسيدا للذكورة. وانطلاقاً مما سبق، تُقدم إيريجاراي أعمالاً أدبية كوسيلة للتحرر من هيمنة الذكورة¹⁰. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة أعمق

⁸ Anggun Amanda, Bayu Aji Nugroho. 2024. Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Novel Akulah Istri Teroris Karya Abidah El Khalieqy: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney. Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya. Vol. 8, No. 3.

⁹ Dwi Hazarotul Laila and Setya Yuwana Sudikan. 2022. Representasi Perempuan dalam Novel Dua Barista Karya Najhaty Sharma (Kajian Feminis Posmodern Luce Irigaray). Bapala, Vol. 9, No. 9.

¹⁰ Tong, R.P. (2006). Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra.

للاختلاف الجوهرى بين الرجل والمرأة: الجنسانية. يشهد الأدب العربى الحديث تطوراً سريعاً يتمشى مع الديناميكيات الاجتماعية والسياسية فى العالم العربى. ومن بين المواضيع البارزة بشكل متزايد مقاومة المرأة للنظام الأبوى المقيّد، كما يتضح من خلال شخصية رواية "أعراس آمنة" الرئيسية، التى تسعى إلى تحرير نفسها من خلال مقاومتها خلال حرب فلسطين.

فى فهم تعقيد مقاومة الشخصيات النسائية فى هذه الرواية، يُقدّم المنهج النسوى التحليلى النفسى إطاراً نظرياً ثرياً. تُقدّم شخصيتان بارزتان فى هذا المنهج، كارين هورنى ولوس إيرىغاري، رؤيتين متكاملتين ومتناقضتين. تُشدّد كارين هورنى على عُصاب المرأة الناتج عن البيئة الأبوية التى تُشكّل انعدام الأمن النفسى، بينما تُسلّط لوس إيرىغاري الضوء على جوانب لغة المرأة وهويتها ورغباتها التى تُشكّلها الثقافة الأبوية، وتشجع النساء على إعادة اكتشاف لغتهنّ وذاتهنّ. من خلال مقارنة هاتين النظريتين فى رواية "أعراس آمنة"، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية مقاومة تمثيلات المرأة للهيمنة، سواءً فى شكل أفعال ملموسة أو فى مجالات علم النفس والخطاب. وبالتالى، لا تُساهم هذه الدراسة فى دراسة الأدب العربى المعاصر فحسب، بل تُثري أيضاً خطاب النسوية التحليلية النفسية فى تحليل النصوص الأدبية غير الغربية.

ب- أسئلة البحث

بناءً على الشرح الوارد فى خلفية البحث، فإن صياغة المشكلة فى هذا البحث كما يلي:

١- كيف شكّل مقاومة الشخصية الرئيسية فى رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند كارين هورنى؟

- ٢- كيف شكل مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند لوس إيريجاري؟
- ٣- كيف مقارنة مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند نظرية كارين هورني ولوسي إيريجاري؟

ج- أهداف البحث

- بناء على الخلفية الموضحة أعلاه، فإن أهداف البحث التي سيتم تحقيقها في هذا البحث هي:
- ١- لكشف شكل مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند كارين هورني.
- ٢- لكشف شكل مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند لوس إيريجاري.
- ٣- لكشف مقارنة مقاومة الشخصية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله عند نظرية كارين هورني ولوس إيريجاري.

د- فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة ومناقشتها مفيدة نظريا وعمليا، بما في ذلك:

- ١- الفوائد التطبيقية
- من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مرجعية إضافية بالإضافة إلى أساس لمزيد من البحث للقراء أو الباحثين في تشريح نظرية النسوية التحليلية النفسية وفقا لمنظور كارين هورني ولوس إيريجاري.

يمكن للقراء أيضا معرفة مقارنة الأعمال الأدبية من خلال منظور كل شخصية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقراء أيضا تطبيق هذه النظرية في تجميع الأعمال الأدبية التي سيصنعونها من خلال دمج عناصر نسوية التحليل النفسي في كتاباتهم. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على المساهمة في العلم وإضافة كنوز علمية في تطوير نظرية التحليل النفسي النسوية.

٢- الفوائد النظرية

أ- للباحثين

هذا البحث مفيد للباحثين لزيادة المعرفة والبصيرة في النظريات النسوية للتحليل النفسي حول مقاومة المرأة وتوفير الراحة للباحثين في دراسة مشاكل المرأة في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله.

ب- لقراء

يمكن أن تضيف معرفة للقراء حول مشاكل المرأة في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله، دراسة في النسوية التحليلية النفسية وفقا لوجهات النظر المقارنة لكارين هورني ولوس إيريجاراي.

ج- للباحثة

إضافة معرفة وبصيرة متعمقة حول دراسة النسوية في مفهوم دراسات التحليل النفسي.

هـ- حدود البحث

النقاش في هذا البحث هو مقاومة المرأة للظلم الجندري في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله باستخدام نظرية التحليل النفسي النسوية مع مقارنة عند نظرية كارين هورني ولوس إيريجاراي. في الرواية تظهر عدة شخصيات نسائية

وهي: أمينة، رنده، لوميس، والدة رنده و لوميس، جدة رنده لوميس ونادية (ابنة أمينة). وتناولت الباحثة موضوعا بحثيا محددًا، وهو مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله، وهي أمينة فقط. تركز الباحثة في هذا البحث على مناقشة أشكال المقاومة التي تقوم بها الشخصيات النسائية.

و- تحديد المصطلحات

لكي لا تسبب فرقا في الفهم، من الضروري شرح المصطلحات في هذا البحث. قيود المصطلحات التي يكتبها الباحث مأخوذة من عدة آراء للخبراء في مجالاتهم. ومع ذلك، فقد أضاف الباحث بعضا منه بقصد هذا البحث. فيما يلي بعض قيود المصطلح التي يجب شرحها على النحو التالي:

١- مقاومة النساء هي نضال من أجل النضال من أجل حقوقهن المدنية بشكل جماعي، مثل الالتقاء وإشعال النار التي تنتشر مثل سلسلة من ردود الفعل. يجب أن تتمتع النساء بالشجاعة للنضال من أجل حقوقهن في القطاع العام، بما في ذلك في عالم العمل، للحصول على الاعتراف بمن كنساء لديهن مهنة. وبالتالي فإن مقاومة المرأة تتطلب تغييرا في أدوار المرأة ووظائفها لتكون متوازنة مع الرجل في الأسرة والأماكن العامة. التأكيد على أن النساء عوامل عقل لديهن احترام الذات في القدرة على تقرير مصيرهن. لذلك، للمرأة الحق في النضال من أجل حقوقها وحرياتها كبشر كاملين، وليس مجرد أشياء ترضي¹¹ الذكور.

٢- النسوية هي مزيج من عقيدة المساواة في الحقوق للمرأة وهي حركة منظمة لتحقيق حقوق المرأة، مع أيديولوجية التحول الاجتماعي التي تهدف إلى خلق عالم للمرأة. علاوة على ذلك، ذكرت هام أن النسوية هي أيديولوجية لتحرير

¹¹Tong, R. Putnam. 2010. Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif Kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra.

المرأة مع الاعتقاد بأن النساء يعانين من الظلم بسبب جنسهن. تشرح النسوية تحليل الأسباب ومرتكبي اضطهاد النساء^{١٢}.

٣- التحليل النفسي لكارين هورني هو نظرية مبنية على افتراض أن تجارب الطفولة الاجتماعية والثقافية والأهم من ذلك هي عوامل مسؤولة عن تشكيل شخصية^{١٣} الشخص. يعتقد هورني أن البيئات الاجتماعية والثقافية تؤثر على تطور شخصية الشخص أكثر من الأسباب البيولوجية^{١٤}.

٤- التحليل النفسي للوس إيريجاري هو نهج نسوي للتحليل النفسي ينتقد تحيز الذكورة في نظريات التحليل النفسي التقليدية واللغة الأبوية التي تهيمن على الثقافة. يسلط إيريجاري الضوء على كيف تشكلت اللغة والهياكل الرمزية التي كانت موجودة حتى الآن من خلال وجهات نظر الذكور التي تتعرض النساء للتهميش وغير قدرات على التعبير عن تجاربهن الذاتية بشكل أصيل^{١٥}. يجادل إيريجاري أيضا بأن اللغة المستخدمة في المجتمعات الأبوية ليست محايدة، بل محملة بالتحيزات الجنسية التي تفضل الرجال. تضطر النساء إلى الامتثال للغة التي تعكس تجارب الرجال، لذلك غالبا ما تكون هويات النساء وتجاربهن ممثلة تمثيلا ناقصا أو مكتومة.

ز- الدراسات السابقة

حاليا، وجد الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي تستكشف مقاومة المرأة في الروايات، لكن لم يستخدم أي منها مقارنة بين نظريتي النسوية التحليلية النفسية لتحليل الموضوع. كانت هناك أيضا دراسات سابقة ناقشت مقاومة المرأة وعلاقتها بالنظرية النسوية للتحليل النفسي، لكن لم يستخدم أحد

¹²Humm. (2007). Ensiklopedia Feminisme. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru

¹³Feist, J., & Feist, G. J. (2009). Theories of Personality. New York: McGrawHill.

¹⁴Horney, K. (1937). *The Neurotic Personality of Our Time*. W. W. Norton & Company.

¹⁵Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

مقارنة بين نظريتين نسويتين للتحليل النفسي لتحليل الرواية. لذلك، ستكون هناك أوجه تشابه واختلاف بين البحث السابق وهذه الدراسة. وجد الباحث العديد من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، بما في ذلك:

١- بوقزولة، نجاة. ٢٠٢٤. الانحراف السّردي لتيمة الموت في رواية: أعراس آمنة - لنصر الله إبراهيم. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على تشويه الرواية التي عبرت عن نضال الشعب الفلسطيني في غزة لنيل الحرية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله، بينما تركز الباحثة الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة البطلة الأثوية التي تم استعراضها من مقارنة نظرية النسوية التحليل النفسي من منظور كارين ولوس. النظرية المستخدمة مختلفة أيضاً، فقد استخدمت النظرية في البحث السابق علم الاجتماع لملاحظة التناقضات المضمنة في الرواية، بينما اختار الباحث نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاراي. يكمن التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في موضوع بحثه، وهو رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله^{١٦}.

٢- عزت بهجت السعدي، زينب. ٢٠٢٣. بنية الحوار في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على أشكال الحوار وربطتها بمتغيرات أخرى في وصف خصائص النصوص السردية وتأثيرها على العناصر الأخرى، بينما تركز الباحثة الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأثوية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية النسوية التحليل النفسي من منظور كارين ولوس. كانت النظرية المستخدمة مختلفة أيضاً، فقد استخدمت النظرية في الدراسة السابقة البنيوية لمعرفة الجزء النظري وربطه

^{١٦} بوقزولة، نجاة. ٢٠٢٤. الانحراف السّردي لتيمة الموت في رواية: أعراس آمنة - لنصر الله إبراهيم. المعيار المجلد ٢٨، العدد ٣، الصفحات ٥١٢-٥٠٢.

بالرواية، بينما اختارت الباحثة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاراي. يكمن التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في موضوع بحثه، وهو رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله^{١٧}.

٣- الحسني، الاء محسن حسن. ٢٠٢٢. تحولات الشخصية في رواية أعراس آمنة ل إبراهيم نصر الله. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على التحولات التي حدثت على المستوى الاجتماعي والنفسي للشخصية التي تمت مراجعتها من الجانب النفسي، بينما يركز الباحث الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوس. كانت النظرية المستخدمة مختلفة أيضاً، فقد استخدمت النظرية في الدراسة السابقة دراسة التحول التي تم مراجعتها من الجوانب الاجتماعية والنفسية فقط، بينما اختارت الباحثة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوسي إيريجاراي. يكمن التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في موضوع بحثه، وهو رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله^{١٨}.

٤- طه، أ/هند شعبان. ٢٠٢١. أشكال المكان الروائي في رواية (تحت شمس الضحى)، ورواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله. وجد البحث اختلافات في شكل نقاش ركز على المكان في رواية أعراس آمنة الذي حظي باهتمام كبير لدى النقاد العرب والغربيين ولماذا يصور إبراهيم نصر الله فلسطين في روايته، بينما يركز الباحث الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة البطلة الأنثوية التي تمت مراجعتها

^{١٧} عزت بهجت السعدي، زينب. ٢٠٢٣. بنية الحوار في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله. مجلة جامعة الزاوية، الجزء الثاني.

^{١٨} الحسني، الاء محسن حسن. ٢٠٢٢. تحولات الشخصية في رواية أعراس آمنة ل إبراهيم نصر الله. مجلة علم النفس السريري ١١ (٤)، ٣٣٧-٣٥٢، ٢٠٢٢.

من مقارنة نظرية النسوية التحليل النفسي من منظور كارين ولوس. كانت النظرية المستخدمة مختلفة أيضا، فقد استخدمت النظرية في الدراسة السابقة تحليل الصراع الاجتماعي لمعرفة سبب استخدام المؤلف لفلسطين كإطار في القصة، بينما اختارت الباحثة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوسي إيرغاراي. يكمن التشابه بين البحث السابق والبحث الحالي في موضوع بحثه، وهو رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله^{١٩}.

٥- رهايو؛ أومي فوجي. (٢٠٢٤) الشخصية العدوانية العصابية في رواية تشقق من تأليف أزهارا ناتاسيا: دراسة التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على الشكل العصبي العدواني للشخصية كمحاولة للدفاع عن نفسها وتفصيل العوامل الرئيسية للصراع العصبي للشخصية الرئيسية في رواية لأزهارا ناتاسيا، بينما يركز الباحث الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأثوية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، فموضوع هذا البحث السابق هو رواية لأزهارا ناتاسيا، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث مقارنة وصفية نوعية، البيانات في هذه الدراسة هي وحدة قصة في شكل حوار أو مونولوج أو سرد للمؤلف. وفي الوقت نفسه، فإن تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل وترميز البيانات^{٢٠}.

^{١٩} طه، أ/هند شعبان. ٢٠٢١. أشكال المكان الروائي في رواية (تحت شمس الضحى)، ورواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف ٥ (٥٩)، ٣٢٩-٣٩٦.

²⁰Rahayu, Umi Puji (2024) *Neurotik Agresif Tokoh Dalam Novel Retak Karya Azhara Natasya: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney*. Masters thesis, Universitas Muhammadiyah Malang.

٦- المولدة، مسفرط؛ هيسفي سيفتينا. (٢٠٢٣) مقاومة نساء قبيلة داني ضد الثقافة البطيركية في رواية سالي تأليف ديوي لينجاساري دراسة نسوية: التحليل النفسي لكارن هورني. وجد البحث اختلافات في شكل موضوع البحث، وكان موضوع هذا البحث السابق نساء قبيلة داني في رواية " سالي " : قصة نساء قبيلة داني لديوي لينجاساري، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. تكمن أوجه التشابه بين البحث الماضي والحاضر في نظرية البحث وموضوعه. ووصفت الأبحاث السابقة شكل مقاومة قبيلة داني وتأثير مقاومة قبيلة داني بناء على التحليل النفسي لكارين هورني، بينما يركز الباحث الحالي أكثر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية التي تمت مراجعتها من المنظور المقارن لنظرية التحليل النفسي للنسوية كارين ولوس. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث مقارنة وصفية نوعية، تم تقديم بيانات البحث هذه على شكل كتابة على شكل وحدات نصية تتكون من جمل وأجزاء فقرة ومقتطفات حوار توضح شكل مقاومة المرأة وتأثير مقاومة المرأة. وفي الوقت نفسه، فإن تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل والدراسات الأدبية^{٢١}.

٧- أدريان، ديني؛ نورهودا وآخرون. (٢٠٢٣) *Konflik Tokoh Utama dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney*. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على الظاهرة وأنواعها وجهود حل النزاعات التي تقوم بها الشخصيات الرئيسية في رواية "Panganten" لديدن عبد العزيز، بينما تركز الباحثة الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضاً،

²¹Musfirotul Maulidah, Hespi Septiana (2023) *Perlawanan Perempuan Suku Dani Terhadap Budaya Patriarki dalam Novel Sali Karya Dewi Linggasari Kajian Feminisme: Psikoanalisis Karen HORNEY*. Vol. 10 No. 4: kajian pendidikan, bahasa, dan sastra.

موضوع هذا البحث السابق هو رواية "Panganten" لدين عبد العزيز، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث نهجا وصفيا نوعيا مع نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي، باستخدام نهج علم النفس الأدبي لتحليل البيانات. وفي الوقت نفسه، فإن تقنية تحليل البيانات في هذا البحث هي تقنية تحليل وصفي تفسيري^{٢٢}.

٨- سدريا، سدريا؛ جواندا، جواندا. (٢٠٢٢) *Problem Batin Perempuan dalam Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo Perspektif Psikologi Feminis*. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على المشكلات الداخلية التي تمر بها بطلة الرواية في رواية "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam" لديان بورنومو، بينما يركز الباحث الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة بطلة الرواية المستعرض من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، وموضوع هذا البحث السابق في رواية "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam" لديان بورنومو، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث مقارنة وصفية نوعية مع نظرية التحليل النفسي النسوي. البيانات والمصادر المستخدمة في هذا البحث هي نصوص خطابية في رواية "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam" لديان بورنومو والتي تحتوي على علم النفس

²²Nurhuda, Denny Adrian Nurhuda, dkk (2023) Konflik Tokoh Utama dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. Jentera: Jurnal Kajian Sastra, 12(2).

النسوي في الشخصيات النسائية. وفي الوقت نفسه، فإن تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل^{٢٣}.

٩- مونتي، ألفونسو (٢٠٢٣) *Kehadiran Linguistik, Falogosentris Dan*

Pendidikan Kristen dalam Percakapan Filosofi Luce Irigaray. وجد

البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على آراء الفيلسوف لوس إيريجاراي فيما يتعلق باختلافه مع التمييز بين الرجل والمرأة في عالم اللسانيات بما في ذلك اللسانيات بلغة المسيحية، بينما يركز الباحث الآن أكثر على شكل مقاومة الأبطال الإناث المستعرض من مقارنة نظرية النسوية التحليل النفسي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، فموضوع البحث السابق كان الثقافة المسيحية والفلاسفة النسويين ما بعد البنيويين، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث نهجا نوعيا لفكر لوس إيريجاراي الذي تم تحديده على أنه موضوع مسيحي وفيلسوفة نسوية ما بعد البنيوية. تهدف طريقة البحث هذه إلى تقديم بديل لتفكير لوس إيريجاراي حول الحياد اللغوي الذي "اختبره" وحاضر في الحياة اليومية في اللغويات^{٢٤}.

١٠- ليلي؛ دوي هزارتل؛ سوديكان سيتيا يوانا. (٢٠٢٢) تمثيل المرأة في رواية

Dua Barista لنجحتي شارما (دراسة نسوية ما بعد حداثة لوس إيريجاراي). وجد

البحث أن الاختلافات في شكل المناقشات التي تركز على لغات المرأة والمرأة يمكن أن تخلق لغتها الخاصة (لغة الجمع) المتمثلة في رواية "Dua Barista" لنجاتي شارما، بينما تركز الباحثة الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة البطلات الإناث

²³Sadriah, Sadriah and Juanda, Juanda (2022) Problem Batin Perempuan dalam Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo Perspektif Psikologi Feminis. HUMAN: South Asean Journal of Social Studies, 2 (2). pp. 177-194.

²⁴Munte, Alfonso (2023) Kehadiran Linguistik, Falogosentris Dan Pendidikan Kristen dalam Percakapan Filosofi Luce Irigaray. EDUKASI: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama dan Keagamaan. Vol. 21. No. 3. pp. 301-314.

التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، موضوع هذا البحث السابق هو في رواية "Dua Barista" لنجاتي شارما، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث نوعا من تحليل البحث الوصفي باستخدام نهج النقد النسائي شوالتر. البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي وحدات نصية تتكون من جمل وأجزاء فقرة ممثلة في رواية "Dua Barista" لنجاتي شارما. تقنيات جمع البيانات في شكل تقنيات القراءة والتسجيل ودراسات الأدبية^{٢٥}.

١١- نوطفا، مُجد؛ اخرون. (٢٠٢٢) *Perempuan Dalam Genggaman Ekonomi*

Politik Kapitalisme. وجد البحث اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على مشكلة أجساد النساء وصورهن المحاصرات في الإطار الحديدي للرأسمالية من خلال نظام الاقتصاد السياسي الصناعي الرأسمالي المليء بالبنى الأبوية، بينما يركز الباحث الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة البطلات النسائية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، كان موضوع البحث السابق هو الظروف الاجتماعية والثقافية للعصر الحالي، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث نهج ما بعد الحداثة. يتم تحليل المشكلات في هذه الدراسة باستخدام منظور المعرفة والقوة لميشيل فوكو ومنظور محاكاة جان بودريار. التحليل المستخدم هو التحليل النوعي من خلال تحليل الخطاب^{٢٦}.

²⁵Laila, Dwi Hazarotul. And Sudikan, Setya Yuwana (2022) Representasi Perempuan dalam Novel Dua Barista Karya Najhaty Sharma (Kajian Feminis Posmodern Luce Irigaray). Jurnal Bapala. Vol. 9, No. 9, hlm. 136-145.

²⁶Nutfa, Moh. Dkk., (2022) Perempuan Dalam Genggaman Ekonomi Politik Kapitalisme. Jurnal Sosioreligius. Vol. 7, No. 2.

١٢- نورفيتاساري؛ أنيسا هينج. (٢٠٢١) *Figur Feminis Di Masa Kolonial dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer*. وجد البحث اختلافا في

شكل نقاش ركز على الشخصيات النسوية في رواية لاراساتي من خلال الاستفادة من نظرية النقد الأدبي النسوي والكشف عما إذا كانت لاراساتي هي إيكثورية أنثوية لبرامويديا أنانتا توير، بينما تركز الباحثة الآن بشكل أكبر على شكل مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية التي تمت مراجعتها من مقارنة نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين ولوس. موضوع البحث مختلف أيضا، وموضوع هذا البحث السابق هو رواية "Larasati" لبرامويديا أنانتا توير، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. في هذه الدراسة السابقة، استخدم الباحث مقارنة وصفية نوعية. البيانات الأولية المأخوذة من كائن البحث هي في شكل كلمات وعبارات وجمل في الروايات التي تصف الشخصيات النسوية في الشخصيات. لا تقتصر البيانات المأخوذة على شخصيات لاراساتي، ولكن أيضا شخصيات أخرى تشكل أيضا شخصيات لاراساتي. يستخدم جمع البيانات طريقة القراءة المغلقة^{٢٧}.

وبناء على البحث، تبين أن هناك اختلافات في شكل المناقشات التي ركزت على الروايات والأشخاص الذين يعيشون في ثقافة أبوية، بينما ركز الباحثون أكثر على الثقافة الأبوية الواردة في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله. موضوع البحث مختلف أيضا، حيث استخدم موضوع البحث السابق عدة روايات مختلفة، بينما اختار الباحث رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لبحثه. كانت النظرية المستخدمة مختلفة أيضا، فقد استخدمت النظرية في الدراسة السابقة دراسات تم مراجعتها من الجوانب الاجتماعية والنفسية فقط، بينما اختارت الباحثة نظرية التحليل النفسي النسوي من عند

²⁷Noorvitasari, Annisa Hening (2021) *Figur Feminis Di Masa Kolonial dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer*. Parafrese: Jurnal Kajian Kebahasaan Dan Kesusastraan. Vol. 21, No. 2.

كارين هورني ولوسي إيريجاري. في هذا البحث، قارن الباحث بين الجانب الاجتماعي والجانب النفسي باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية بناءً على منظورين لشخصيات معينة. وبذلك، يمكن للباحث معرفة الجانب النفسي والعلاقات الاجتماعية للشخصية الرئيسية التي تتأثر بعوامل متعددة. طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث السابق هي طريقة وصفية نوعية.

من بعض الدراسات السابقة أعلاه، يمكن تصنيفها في شكل جدول على النحو

التالي:

الجدول ١ . ملخص الدراسات السابقة

رقم	الباحث والسنة	عنوان البحث	الاختلافات البحثية	المساوات البحث	اللاصالة البحث
١-	بوقزولة، نجاة. ٢٠٢٤	الانحراف السردى لتيمة الموت في رواية: أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله.	وصف تشوهات الرواية التي تعبر عن نضال الشعب الفلسطيني في غزة من أجل الحرية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله.	استخدام رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لدراسته.	شرح شكل مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريجاري.
٢-	عزت بهجت السعدي، زينب. ٢٠٢٣	بنية الحوار في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله.	تصنيف أشكال الحوار وربطها بالمتغيرات الأخرى في وصف خصائص النص السردى وأثره على العناصر	استخدام رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لدراسته.	شرح شكل مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية

		الأخرى.		النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريجاري.
٣-	الحسني، الاء محسن حسن. ٢٠٢٢	تحوّلات الشخصية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله.	يتم مراجعة تحديد التحولات التي تحدث في الشخصية على المستوى الاجتماعي والنفسي من الجانب النفسي.	استخدام رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله كموضوع لدراسته وتحليله بناء على الجوانب النفسية.
٤-	طه، أ/هند شعبان. ٢٠٢١	أشكال المكان الروائي في رواية (تحت شمس الضحى)، ورواية أعراس أمانه لإبراهيم نصر الله.	صف المكانة في رواية أعراس أمانه التي حظيت باهتمام كبير من قبل النقاد العرب والغربيين ولماذا يصور إبراهيم نصر الله فلسطين في روايته.	شرح شكل مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريجاري.
٥-	راهايو؛ أومي فوجي. ٢٠٢٤	الشخصية العدوانية العصائية في رواية تشقق من تأليف أزهارا ناتاسيا: دراسة	صف الشكل العصبي العدواني للشخصية على أنه محاولة للدفاع عن النفس وتفصيل العوامل الرئيسية	عدم استخدام التحليل العصابي العدواني بل استخدام الجانب الاجتماعي والنفسي لشخصية

		التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني	للصراع العصبي للشخصية الرئيسية في رواية "Retak" لأزهارا ناتاسيا.		المرأة في الرواية "أعراس آمنة" من خلال مقارنة نظرية كارين هورني ولوس إيريغاري.
٦-	المولدة، مسففرط؛ هيسفي سيفتينا. ٢٠٢٣	مقاومة نساء قبيلة داني ضد الثقافة البطريكية في رواية سالي تأليف ديوي لينجاساري دراسة نسوية: التحليل النفسي لكارن هورني.	وصف شكل مقاومة قبيلة داني وتأثير مقاومة قبيلة داني بناء على التحليل النفسي لكارين هورني.	وصف أشكال مقاومة المرأة واستخدام نظرية التحليل النفسي الكارين النسوي هورني.	تحليل رواية "أعراس آمنة" بناءً على مقارنة نظرية كارين هورني ولوس إيريغاري.
٧-	أدريان، ديني؛ نورهودا وآخرون. ٢٠٢٣	Konflik Tokoh Utama dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney.	شرح الظاهرة وأنواعها وجهود حل النزاعات التي تقوم بها الشخصية الرئيسية في رواية "Panganten" لدين عبد العزيز.	وصف الشخصية الرئيسية باستخدام نظرية كارين هورني في التحليل النفسي النسوي.	شرح شكل مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريغاري.
٨-	سدريا، سدريا؛	Problem Batin Perempuan dalam Novel	وصف المشاكل	وصف تصرفات	شرح شكل مقاومة

جواندا، جواندا. ٢٠٢٢	<i>Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo Perspektif Psikologi Feminis.</i>	الداخلية التي تعاني منها بطلة الرواية في رواية "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam" لديان بورنومو.	البطلات الإناث باستخدام نظرية التحليل النفسي النسوي	الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريجاري.
٩- مونتي، ألفونسو. ٢٠٢٣	<i>Kehadiran Linguistik, Falogosentris Dan Pendidikan Kristen dalam Percakapan Filosofi Luce Irigaray</i>	التحقيق في طرق العرض الفيلسوف لوس إيريجاري يتحدث عن خلافه للتمييز بين الرجل والمرأة في عالم اللسانيات بما في ذلك اللسانيات في لغة المسيحية.	تحليل آراء لوس إيريجاري حول دراسة النسوية.	استخدام رواية "أعراس آمنة" كموضوع للبحث، واستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاري كأداة تحليل.
١٠- ليلي؛ دوي هزرتل؛ سوديكان سيتيا يوانا. ٢٠٢٢	تمثيل المرأة في رواة Dua Barista لنجحتي شارما (دراسة نسوية ما بعد حداثة لوس (إريغاري).	يمكن أن يؤدي وصف لغات النساء والنساء إلى إنشاء لغتهم الخاصة (لغة الجمع) والتي تمثلها رواية "Dua Barista" لناجاتي شارما.	وصف النساء في الروايات باستخدام النظرية النسوية للوس إيريجاري.	عدم استخدام نظرية النسوية ما بعد الحداثة، بل استخدام نظرية النسوية التحليلية النفسي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاري في رواية "أعراس آمنة".

١١-	نوطفا، مُجد؛ آخرون. ٢٠٢٢	<i>Perempuan Dalam Genggaman Ekonomi Politik Kapitalisme. Jurnal Sosioreligius.</i>	استكشاف مشاكل أجساد النساء وصورهن المحاصرات في الإطار الحديدي للرأسمالية من خلال النظام الاقتصادي السياسي للرأسمالية الصناعية الملية بالإنشاءات الأبوية.	وصف النساء باستخدام النظرية النسوية للوس إيريجاري.	استخدام رواية "أعراس آمنة" كموضوع للبحث، واستخدام نظرية النسوية التحليل النفسي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاري كأداة تحليل.
١٢-	نورفيتاساري؛ أنيه سا هينج. ٢٠٢١	<i>Figur Feminis Di Masa Kolonial dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer.</i>	مناقشة الشخصية النسوية في رواية لاراساتي من خلال الاستفادة من نظرية النقد الأدبي النسوي والكشف عما إذا كانت لاراساتي هي إناث إناثي لبرامويديا أنانتا توير.	وصف النساء في الروايات باستخدام النظرية النسوية للوس إيريجاري.	شرح شكل مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" باستخدام نظرية النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورناي ولوس إيريجاري.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- النسوية التحليلية النفسية

تُعدّ النسوية التحليلية النفسية (النسوية التحليلية النفسية) أحد الاتجاهات النقدية التي تجمع بين التحليل النفسي والفكر النسوي لفهم كيفية تشكّل الهوية الأنثوية في ظل الأنظمة الاجتماعية والثقافية والرمزية التي تكرّس الهيمنة الذكورية. وقد نشأ هذا الاتجاه من خلال إعادة قراءة نظريات التحليل النفسي، ولا سيما نظرية سيغموند فرويد، بهدف الكشف عن أوجه القصور فيها فيما يتعلق بتفسير التجربة النسائية. وترى الباحثات النسويات أن فرويد قد فسّر تكوين المرأة من منظور يتمحور حول الرجل، الأمر الذي جعل المرأة تُقدّم بوصفها كائنًا ناقصًا أو تابعًا للرجل، وهو ما استدعى مراجعة نقدية لهذه التصورات.^{٢٨}

وتقوم النسوية التحليلية النفسية على فرضية أساسية مفادها أن شخصية المرأة لا تتحدد بالعوامل البيولوجية وحدها، وإنما تتأثر أيضًا بالنشئة الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، واللغة، والثقافة، والنظام الرمزي الذي تعيش في إطاره. ولذلك تهدف هذه المدرسة إلى تحليل العلاقة بين اللاوعي والسلطة الأبوية، وإظهار الكيفية التي تؤثر بها البنى الاجتماعية والثقافية في تشكيل الذات الأنثوية وإعادة إنتاج صور التبعية أو المقاومة^{٢٩}. ويُعدّ سيغموند فرويد المؤسس الأول للتحليل النفسي، إذ فسّر النمو النفسي للإنسان من خلال مراحل النمو الجنسي، وربط

^{٢٨} نصر حامد أبو زيد، *دوائر الخوف: قراءة في خطاب المرأة*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، (١٩٩٩)،

٣٥-٤٠.

^{٢٩} عبد الله الغدامي، *المرأة واللغة*. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، (٢٠٠٦)، ٢٢-٣٥.

تكوين الشخصية بال رغبات اللاواعية والصراعات النفسية التي تبدأ منذ الطفولة. ومن أبرز مفاهيمه المتعلقة بالمرأة مفهوم " (Penis Envy) "، الذي يرى أن الفتاة تشعر بالنقص بسبب افتقادها للعضو الذكري، مما يؤثر في تكوين شخصيتها وسلوكها^{٣٠}. وقد أثارت هذه الفكرة انتقادات واسعة بين الباحثات النسويات، لأنها تنطلق من رؤية تجعل الذكورة معيارًا للكمال، وتفسر الأنوثة بوصفها حالة نقص. ومن هنا ظهرت اتجاهات نسوية أعادت النظر في التحليل النفسي، ومن أبرزها أعمال كارين هورني، التي رفضت التفسير البيولوجي لفرويد، وأكدت أن ما تعانيه المرأة من شعور بالدونية لا يرجع إلى افتقارها لصفات بيولوجية، وإنما إلى ظروف اجتماعية وثقافية تميز الرجل وتمنحه السلطة والامتيازات^{٣١}. وترى هورني أن المجتمع الأبوي هو الذي ينتج مشاعر القلق الأساسي والاحتياجات العصابية لدى المرأة، ومن ثم فإن تحقيق الذات لا يتم إلا من خلال التحرر من القيود الاجتماعية وبناء شخصية مستقلة^{٣٢}.

النسوية التحليلية النفسية هي فرع من فروع النظرية النسوية التي تستخدم مبادئ التحليل النفسي، خاصة تلك التي طورها فرويد والفرويد الجدد، لفهم بنية الشخصية وديناميكيات النوع الاجتماعي والتجارب النفسية للمرأة في المجتمعات الأبوية. يسعى هذا النهج إلى دراسة كيفية تشكيل الهوية الجنسية والاختلافات النفسية بين الرجال والنساء من خلال العمليات اللاواعية والعلاقات الأسرية المبكرة والهياكل الرمزية في الثقافة^{٣٣}.

^{٣٠}عبد الوهاب المسيري وآخرون، موسوعة المرأة عبر العصور، القاهرة: دار الشروق، (٢٠٠٣)، ١١٢-١٢٥.

^{٣١}جورج طرايشي، المرأة في الفكر العربي، بيروت: دار الطليعة، (٢٠٠٨)، ٧٥-٨٩.

^{٣٢}محمد برادة، أسئلة الرواية العربية، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، (٢٠٠٦)، ٩٠-١٠١.

^{٣٣}Evans, J. (1991). *Introduction to Feminist Theory*. Sage Publications.

تسعى النسوية التحليلية النفسية إلى تغيير اضطهاد المرأة من خلال فهم وتغيير تطور الحياة النفسية البشرية، وتوصي بأن يتحرك المجتمع نحو مجتمع مخنث يمزج بين السمات الأنثوية والذكورية. تنتقد هذه النسوية أيضا نظرية فرويد، على الرغم من أنها تستخدم إطار نظريته كأساس للتحليل. تركز النسوية التحليلية النفسية على كيفية تشكيل تجارب الطفولة والهياكل النفسية للاختلافات بين الجنسين والهيمنة الأبوية التي تؤثر بدورها على تصورات وسلوكيات النساء والرجال في المجتمع. لا تقبل النسوية التحليلية النفسية بالضرورة جميع أفكار فرويد، ولكنها غالبا ما تكون ناقدة، خاصة ضد آرائه التي تعتبر متحيزة بين³⁴ الجنسين.

من هذا المنظور، لا ينظر إلى تكوين هوية المرأة على أنه نتيجة مباشرة للاختلافات البيولوجية، ولكن للعلاقات النفسية والرمزية التي تشكلت منذ الطفولة، خاصة في العلاقات مع الوالدين. قدمت شخصيات نسوية مثل كارين هورني ونانسي تشودورو وجوليا كريستيفا مساهمات مهمة في تطوير هذه النظرية. يستكشفون كيف تشكل الهياكل الأسرية واللغة والثقافة ذاتية المرأة وغالبا ما تؤدي إلى صراعات الهوية أو الاغتراب³⁵.

تهدف النسوية التحليلية النفسية أيضا إلى تفكيك آليات اللاوعي التي تدعم هيمنة الذكور في الثقافة والتمثيل، بما في ذلك في اللغة والإعلام والأعراف الاجتماعية. من خلال تحليل الأبعاد النفسية الخفية وراء التجارب الجنسية، توفر النسوية التحليلية النفسية أداة لفهم وتفكيك عدم المساواة بين الجنسين التي لا تكون مرئية دائما بشكل³⁶ صريح. لا يقدم هذا النهج نقدا للنظرية الكلاسيكية

³⁴Tong, R. (2009). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction* (3rd ed.). Westview Press.

³⁵Mitchell, J. (1974). *Psychoanalysis and Feminism*. Pantheon Books.

³⁶Tong, R. (2009). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction* (3rd ed.). Westview Press.

الأبوية للتحليل النفسي فحسب، بل يمهّد الطريق أيضا لفهم جديد لتجربة المرأة كموضوع نشط ومعقد في العالم الاجتماعي والنفسي. وبالتالي، فإن النسوية التحليلية النفسية هي نهج يجمع بين نظرية التحليل النفسي والتحليل النقدي لعدم المساواة بين الجنسين واضطهاد المرأة المتجذر في علم النفس والبناء الاجتماعي.

ب- النسوية التحليلية النفسية منظور كارين هورني

رأى هورني أن الشخصية بين الرجال والنساء لا تستند إلى الاختلافات التشريحية أو الحقائق البيولوجية، بل كانت نتيجة للاختلافات الثقافية والرغبة التي حددها المجتمع لكل منهم. ترفض كارين هورني وجهة نظر فرويد عن القضيب الحسد. ووفقا له، فإن الحالة الجسدية لجسم المرأة ليست عاملا يجعل النساء يرغبن في أن يكن مثل الرجال. نقلا عن رأي ألفريد أدلر، ذكر هورني أن الرغبة تشكلت بسبب العوامل الثقافية التي تبني صفات أو امتيازات مثل الشجاعة والقوة والاستقلال والنجاح والحرية الجنسية والحق في الحصول على شريك مماثل مع الرجال، بينما تعتبر النساء غير قادرات على الحصول على هذه الامتيازات. الرغبة في أن تكون مثل الرجل التي لا يمكن تحقيقها يمكن أن تؤدي إلى الدونية لدى النساء³⁷.

النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورني هي استجابة نقدية لهيمنة فكر فرويد الذي يعتبر أبويا للغاية في فهم علم نفس المرأة. طور هورني نهجا يتحدى الافتراضات الأساسية للتحليل النفسي التقليدي، لا سيما فكرة أن النساء أقل شأنا أو محرومين نفسيا لأنهن ليس لديهن قضيب. في أعمالها، ترفض هورني فكرة أن النساء يحسدن ضالرجال بشكل طبيعي (حسد القضيب). وتعتبر أن الشعور بالدونية الذي تعاني منه العديد من النساء ليس نتيجة لغياب القضيب،

³⁷Horney, Karen. 1939. New ways in psychoanalysis. New York: Norton.

بل هو نتيجة للبيئة الاجتماعية والثقافية التي تضع المرأة في وضع أدنى في المجتمع^{٣٨}.

يقدم هورني تفكيراً بديلاً يركز على كيفية تشكيل الهياكل الاجتماعية وتجارب الطفولة في سياق العلاقات الشخصية لهويات النساء وعلم النفس. وذكر أنه إذا عاشت النساء في بيئة متساوية وداعمة، فلن يطورن شعوراً بالدونية كما هو موضح في نظرية فرويد. تم تقديم مفاهيم مثل "حسد الرحم" لإظهار أن الرجال لديهم أيضاً انزعاج من النساء، خاصة فيما يتعلق بقدرتهم البيولوجية على إنجاب الأطفال وتربيتهم^{٣٩}. وفقاً لهورني، يمكن فهم العديد من طموحات الذكور في الحكم والهيمنة على أنها تعويض عن هذا العجز البيولوجي.

في إطار النسوية التحليلية النفسية، تؤكد هورني أن تجارب النساء لا يمكن فهمها فقط في إطار عالمي قائم على تجارب الرجال. يرى النساء كأفراد نشطين في تشكيل شخصياتهم من خلال التفاعلات الاجتماعية، وليس ككائنات سلبية تتشكل فقط من خلال الدوافع^{٤٠} البيولوجية. لذلك، تؤكد هورني على أهمية فهم السياق الثقافي والاجتماعي في التكوين النفسي للمرأة، وتدعو إلى تحرير المرأة من الأعراف الجنسانية القمعية^{٤١}.

أصبح فكر هورني معلماً مهماً في تطور علم النفس النسوي، حيث أصبحت واحدة من أوائل المحللين النفسيين الذين انتقدوا صراحة التمييز الجنسي في نظرية التحليل النفسي. وتشير إلى أن العديد من مفاهيم التحليل النفسي التقليدية مصدرها وجهة نظر ذكورية ولا تعكس تجارب المرأة بشكل أصيل. من

³⁸Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.

³⁹Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.

⁴⁰Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.

⁴¹Tong, R. (2009). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction* (3rd ed.). Westview Press.

خلال تحويل التركيز من الدافع الجنسي إلى الحاجة إلى التعاطف والأمان والاعتراف، حولت هورني اتجاه التحليل النفسي إلى نهج أكثر إنسانية وشمولية لتجارب المرأة^{٤٢}.

١ - انتقاد كارين هورني لفرويد

كارين هورني هي واحدة من الشخصيات المهمة في المدرسة الفرويدية الجديدة التي قدمت نقدا حادا لنظريات سيغموند فرويد، خاصة في سياق علم نفس المرأة والدافع البشري. كان أحد انتقادات هورني الرئيسية لمفهوم "حسد القضيب" الذي قدمه فرويد. جادل فرويد بأن النساء يشعرن نفسيا بالنقص لأنهن لا يمتلكن قضيبا، وأن هذا يصبح جزءا مهما من التطور النفسي الجنسي للمرأة. رفض هورني هذا الرأي ورأى أنه انعكاس للثقافة الأبوية التي هيمنت على المجتمع الأوروبي في ذلك الوقت. وجادل بأن استياء المرأة لا يأتي من الغياب البيولوجي للقضيب، ولكن من المعاملة الاجتماعية التي تحط من قدر النساء. بدلا من ذلك، اقترح هورني مفهوم "حسد الرحم"، أي أن الرجال قد يشعرون بالغيرة من القدرة البيولوجية للمرأة على الولادة وإعطاء الحياة^{٤٣}.

بالإضافة إلى ذلك، أكد هورني أن تطور الشخصية والعصاب يتأثران بالعوامل الاجتماعية والثقافية أكثر من تأثرهما بالدوافع البيولوجية أو الغرائز الجنسية، والتي كانت محور تركيز فرويد الرئيسي. يجادل بأن تجارب الطفولة التي تشكل الشعور بالأمان والرضا العاطفي تحدد بشكل كبير الصحة النفسية للشخص. إذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، فسوف تنشأ شروط تسمى "العداء الأساسي" و "القلق الأساسي"، والتي هي مصدر العصاب. وهكذا، انتقد

⁴²Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.

⁴³Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.

هورني وجهة نظر فرويد التي بالغت في التأكيد على صراع الغرائز اللاواعية والبيولوجية باعتبارها الأسباب الرئيسية للاضطرابات النفسية.

اعتبر هورني أيضا نظرية فرويد شديدة الصلابة والمتشائمة في نظرتها للبشر، والتي اعتبرها تهيمن عليها الغرائز والصراعات الداخلية. في المقابل، هورني أكثر تفاؤلا بشأن رؤية البشر كمخلوقات لديها القدرة على التطور والتغيير، خاصة من خلال التأثيرات الاجتماعية والثقافية. إنه ينظر إلى التحليل النفسي على أنه يجب أن يكون أكثر إنسانية ومرونة، مع الانتباه إلى السياق الاجتماعي والعلاقات الشخصية في فهم الشخصية والعصب. أدت هذه الانتقادات إلى انقسام بين هورني ومجتمع التحليل النفسي الأرثوذكسي، حتى أنه أدى إلى إقالته من منصب المحلل ولاحقا تأسيس جمعية تحليلية نفسية بديلة.

كما انتقد هورني وجهة نظر فرويد بأن الدافع الجنسي يبالغ في التأكيد على الدافع الجنسي باعتباره المحرك الرئيسي للسلوك البشري. ووفقا له، فإن البشر ليسوا مدفوعين بالرغبة الجنسية فحسب، بل أيضا بالحاجة إلى الأمن والعلاقات الشخصية الصحية. قدمت مفهوم القلق الأساسي الذي يتطور من علاقة غير آمنة بين الطفل ومقدم الرعاية. على عكس فرويد الذي أكد على الصراع الداخلي بين الهوية والأنا والأنا العليا، ركز هورني تحليله على العلاقات الاجتماعية والديناميكيات البيئية في تكوين الشخصية⁴⁴.

بالإضافة إلى ذلك، انتقد هورني الحتمية البيولوجية لفرويد في فهم الاختلافات بين الجنسين. رأى فرويد أن الاختلافات بين الرجال والنساء بيولوجية ولا رجعة فيها، بينما أكد هورني أن العديد من هذه الاختلافات تنبع من

⁴⁴Horney, K. (1945). *Our Inner Conflicts*. W. W. Norton & Company

التركيبات الاجتماعية والتجارب الثقافية. إنها تعتقد أن الكثير من الضغط النفسي الذي تعاني منه النساء ينبع من الهياكل الاجتماعية القمعية والأعراف الجنسانية الصارمة، وليس من ظروفهن البيولوجية. قدمت آراء هورني الأساس الأولي لتطوير علم النفس النسوي الحديث ووسعت نطاق التحليل النفسي بإضافة عناصر اجتماعية وثقافية تم تجاهلها سابقا في نظرية فرويد. أصبحت أعماله مثل "الشخصية العصبية في عصرنا"^{٤٥} و "صراعاتنا الداخلية"^{٤٦} أسسا مهمة في التفكير النفسي الديناميكي البديل الذي كان أكثر سياقية وإنسانية. تقدم كارين هورني منظورا جديدا للتحليل النفسي من خلال رفض هيمنة العوامل البيولوجية والغريزية، وإعطاء الأولوية لدور البيئة الاجتماعية والثقافية في تكوين الشخصية. لم يحسن نقدها لفرويد فهم علم نفس المرأة فحسب، بل وسع أيضا نطاق التحليل النفسي ليكون أكثر شمولاً وصلة بالسياق الاجتماعي والثقافي الأوسع.

٢- مفهوم نظرية كارين هورني

تحدث الدوافع القهرية عندما يكون لدى الشخص رغبة لا يمكن السيطرة عليها لفعل شيء ما من أجل تقليل القلق في حد ذاته. تشمل الدوافع القهرية الاحتياجات العصبية والميول العصبية التالية.

تنقسم الاحتياجات العصبية التي تناولها هورني إلى عشر فئات يستخدمها الأشخاص العصبيون في جهودهم لمكافحة القلق الأساسي. يقال إن هذه الاحتياجات العصبية العشرة هي استراتيجيات للدفاع عن النفس^{٤٧}.

أ) الحاجة إلى التعاطف وقبول الذات

وفقا لهورني، هذه الحاجة هي الرغبة في السعي للحصول على المودة وقبول الذات من الآخرين، لذلك يجب أن يحاولوا فعل كل ما يلزم لإرضاء

⁴⁵Horney, K. (1937). *The Neurotic Personality of Our Time*. W. W. Norton & Company.

⁴⁶Horney, K. (1945). *Our Inner Conflicts*. W. W. Norton & Company

⁴⁷Horney, K. (1942). *Self-Analysis*. W. W. Norton & Company.

الآخرين والتصرف وفقا لتوقعات الآخرين. يخشى الأشخاص الذين لديهم هذه الحاجة من أن يكرههم الآخرون أو يتجنبونهم.

(ب) الحاجة إلى شريك قوي

هذه الحاجة هي عندما لا يكون لدى الشخص ثقة بالنفس، فسيحاول الاقتراب من الآخرين الذين هم أقوى وأكثر تأثيرا في حياتهم. يهتم الأشخاص الذين لديهم هذه الحاجة بشكل مفرط بالحب ويعتقدون أن وجود شريك قوي يمكن أن يحل جميع مشاكل الحياة. الخوف من الشعور بالوحدة والهجر.

(ج) الحاجة إلى الحد من الحياة في نطاق ضيق

هذه الحاجة هي حالة يحاول فيها الأشخاص العصبيون عدم جذب الانتباه، ويشعرون بالرضا عندما يكونون في المرتبة الثانية، ويكونون دائما راضين عما لديهم حتى لو كان صغيرا. الأشخاص العصبيون يحطمون من قدراتهم الخاصة. إنهم يخافون إذا أرادوا تقديم طلب يمكن أن يثقل كاهل الآخرين في بيئتهم.

(د) الحاجة إلى القوة

هذه الحاجة هي الحاجة إلى القوة. الأشخاص الذين لديهم هذه الحاجة لديهم رغبة في السلطة ويكرهون مشاعر الضعف أو الأغبياء. يمكنهم التحكم في الآخرين من أجل القوة التي لديهم.

(هـ) الحاجة إلى الاستفادة من الآخرين

هذه الحاجة هي حاجة تستخدم الآخرين من أجل تلبية اهتماماتهم. ومع ذلك، من ناحية أخرى، فهم يخشون أن يستغلهم الآخرون.

(و) الحاجة إلى المكافآت الاجتماعية

تسعى هذه الحاجة إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من الجوائز من المجتمع للحصول على الاعتراف الاجتماعي. إنهم يسعون جاهدين ليكونوا الأهم ومركز الاهتمام.

(ز) الحاجة إلى أن تكون شخصا معجبا

الحاجة إلى إيلاء أهمية لتقدير الآخرين لأنفسهم، والشعور بالحاجة إليها دائما، والقيمة للآخرين. يذكرون دائما من حولهم بوجودهم. يتم الحصول على احترامهم العالي لذاتهم من الإعجاب والتقدير من الآخرين.

(ح) الحاجة إلى الطموح وتحقيق الذات

الأشخاص الذين لديهم هذه الحاجة لديهم دافع قوي جدا ليكونوا الأفضل من الآخرين. إنهم مجبرون جدا على التغلب على الآخرين لإثبات تفوقهم.

(ط) الحاجة إلى الاستقلال والحرية

تسعى هذه الحاجة إلى عدم التعلق بالآخرين، مما يثبت أنهم يستطيعون البقاء على قيد الحياة بدون الآخرين. تفضل أن تكون وحيدا.

(ي) الحاجة إلى الكمال

تسعى هذه الحاجة جاهدة لتبدو دائما مثالية أمام الآخرين. إنهم لا يعرفون التعب ويحاولون يائسين إثبات احترامهم لذاتهم وتميزهم. إنهم يخافون من ارتكاب الأخطاء، والتعرض للفشل، والظهور بمظهر ضعيف، لذلك يحاولون إخفاء نقاط ضعفهم عن الآخرين بأي ثمن ولن يقبلوا أبدا أدنى خطأ⁴⁸.

⁴⁸Horney, K. (1942). *Self-Analysis*. W. W. Norton & Company.

ج- منظور التحليل النفسي النسوي لوس إيريجاراي

تنص هذه النظرية على أن النساء لديهن في الواقع أسلوبهن الخاص في اللغة. ومع ذلك، ترى إيريجاراي أن النساء لم يصبحن أبدا أنفسهن حقا كنساء، لأنهن تعرضن للنفور من القواعد الذكورية. لغة المرأة ليست سوى تجسيد للغة الذكورية، ولا تستطيع المرأة إكمال اللغة إلا من خلال تقليد اللغة الذكورية وإجبارها على إدراجها. إذا كان الأمر كذلك، فماذا عن اللغة الأنثوية؟ عندما يلاحظ إيريجاراي هذه الظاهرة، فإنه يقدم ثلاثة أفعال متاحة كفعل من أعمال الانفصال عن الذات الذكورية⁴⁹. الأول هو أن النساء يمكن أن يصنعن لغة المرأة من خلال تجنب اللغة المحايدة بين الجنسين، تماما كما تتجنب النساء لغة الرجال. ثانيا، يمكن للمرأة إنشاء لغتها الخاصة (لغة الجمع). ثالثا، تحتاج النساء إلى قبول صورة الرجل وإعادة إعاكسها بنسب مفرطة.

يمكن للمرأة إنشاء لغة أنثوية من خلال تجنب اللغة المحايدة بين الجنسين بنفس القوة التي تتجنب بها النساء لغة الذكور. لا نبحث عن الحياد، لأنه لا يوجد أحد محايد حقا بكل الطرق. إن محاولة إخفاء هوية المتحدث عن المستمع/القارئ هو عمل جبان. يرجع ذلك إلى حقيقة أن المرأة لن تكون قادرة على العثور على حريتها في الموضوعية. يشير إيريجاراي إلى أن الكلمات "لا"، "أنا" أو "نحن" أو "أنت" موجودة في لغة العلم. لأن العلم يمنع شيئا "ذاتيا"، لأن العلم يهدف إلى إخفاء هوية الجاني. لذلك، تحت إيريجاراي النساء على إيجاد الشجاعة

⁴⁹Tong, R.P. (2006). Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra. pp. 297-298

للتحدث واستخدام الجمل النشط ، وكذلك تجنب الأمن الزائف، وعدم الأصالة الحقيقية للجمل المجانية^{٥٠}.

يمكن للمرأة إنشاء لغتها الخاصة (لغة الجمع). هذا هو أحد الإجراءات التي تقدمها إيريجاراي، وهي لغة الجمع. ووفقا له، فإن الأنشطة الاجتماعية للمرأة تستند إلى حياتها الجنسية. وجه الصوت الأنثوي إلى الشفرين، مما يعني اثنين. هذا التعريف يعني أن النساء ليسوا واحدة. ومع ذلك، وفقا لإيريجاراي، فإن النساء لديهن في الواقع المزيد من الأعضاء الجنسية. النشاط الجنسي الأنثوي هو الجمع. كما يجادل بأن التعبير عن التنظيم اللبي لا يقتصر على الجنسية، بل يمتد إلى جميع أشكال النشاط البشري، بما في ذلك النظام الاجتماعي^{٥١}.

تحتاج النساء إلى قبول صورة الرجال وإعادة إدراجهم بنسب مفرطة. وفقا لإيريجاراي، فإن التقليد له آثاره السلبية الخاصة. الفرق بين تقليد فهم المرأة للنظام الأبوي ومضايقتها فعليا في أفعال تلي هذا التعريف غير واضح. لا تزال محاولات النساء للمبالغة في التعريفات محاصرة في التعريف نفسه. ومع ذلك، بدلا من هذا الخطر، لا ينبغي لأي امرأة أن تفقد الفرصة لتصبح خيالية أنثوية وتنفصل عن الخيال الذكوري^{٥٢}.

١ - نقد اللغة الأبوية والتحليل النفسي

يقدم لوس إيريجاراي نقدا حادا للغة الأبوية والتحليل النفسي من خلال تسليط الضوء على كيفية تأكيد المجالين بشكل منهجي لهيمنة الذكور وقمع

⁵⁰Tong, R.P. (2006). Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra. pp. 297

⁵¹Tong, R.P. (2006). Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra. pp. 297-298

⁵²Tong, R.P. (2006). Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis. Yogyakarta: Jalasutra. pp. 298

أصوات النساء. من وجهة نظره، تهيمن على اللغة المستخدمة في التقاليد الفلسفية والتحليلية النفسية المنطق الذكوري الأحادي والتسلسل الهرمي والثنائي. هذه اللغة غير قادرة على تمثيل تجارب النساء بشكل أصيل لأنها مبنية على هيكل يعطي الأولوية للرجال كموضوعات عالمية، بينما ينظر إلى النساء على أنهن "أخريات" أو أشياء^{٥٣} ثانوية. تعتقد إيريجاراي أن الاستخدام الأبوي للرموز والهياكل اللغوية ينفر النساء عن التعبير عن هويتهن، مما يترك النساء محاصرات في نظام لا يستوعب وجودهن وتجربتهن بشكل كامل.

في نقده للتحليل النفسي لفرويد ولاكان، يرفض إيريجاراي مفاهيم مثل "اسم الأب" والرمز الفالوماتي التي تعتبر مركزية للنظام الرمزي وتطور هوية الذات. ويعتبر أن هذه النظريات تعزز هيمنة الذكور من خلال جعل الرجال هو القاعدة والنساء الاستثناء أو النقص.^{٥٤} تؤكد إيريجاراي أن نظريات التحليل النفسي التقليدية لا تتجاهل تجارب النساء فحسب، بل تقمع أيضا بنشاط قدرتها على تطوير هويات خالية من الهياكل الأبوية.

للتغلب على هذه القيود، يقترح إيريجاراي الحاجة إلى إنشاء لغة جديدة وأنظمة رمزية قادرة على التعبير عن تعددية وتعقيد ذاتية المرأة. تشجع الكتابة والتعبير الذي يؤكد على أجساد النساء وتجاربهن على وجه الخصوص، والتي تم تهميشها بسبب هيمنة اللغة الأبوية. يعرف هذا النهج باسم *écriture féminine* أو "الكتابة الأنثوية"، والتي تهدف إلى تحرير النساء من الاضطهاد اللغوي والرمزي من خلال خلق طرق جديدة لفهم هوياتهن والتعبير^{٥٥} عنها. من خلال نقدها، تفتح إيريجاراي مساحة للفكر النسوي الأكثر راديكالية الذي يرفض

⁵³Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

⁵⁴Irigaray, L. (1993). *An Ethics of Sexual Difference*. Cornell University Press.

⁵⁵Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

الافتراضات الأساسية للتحليل النفسي الأبوي ويقترح بدائل متجذرة في تجارب النساء الخاصة، وبالتالي تمكين التحول في الطريقة التي ننظر بها إلى الجنس واللغة والسلطة.

٢- مفهوم نظرية لوس إيريغاري

يركز المفهوم النظري للوس إيريغاري على نقد عميق للهياكل الأبوية المتجذرة في اللغة والثقافة والفلسفة الغربية، والتي تضع الرجال بشكل منهجي كقاعدة والنساء على أنهم "آخرون" أو أشياء تابعة. تجادل بأن اللغة والأنظمة الرمزية المهيمنة هي نتاج وجهات نظر أحادية وثنائية ذكورية، وبالتالي فهي غير قادرة على استيعاب تعقيد تجارب المرأة. من وجهة نظرها، يؤكد نظام اللغة الأبوي عدم المساواة بين الجنسين من خلال الحد من الطريقة التي يمكن للمرأة أن تعبر بها عن نفسها وتفهم في المجتمع^{٥٦}. ينتقد إيريغاري العقلية الثنائية مثل الذكور/الإناث، والقوي/الضعيف، والحاضر/الغائب التي تستخدم لتحديد الهوية بطريقة هرمية وحصرية.

في عملها، قدمت إيريغاري مفهوم *écriture féminine* أو "الكتابة الأنثوية"، والتي كانت محاولة لخلق لغة وأسلوب تعبير يختلف عن المنطق الذكوري السائد. وشددت على أهمية أجساد المرأة كمركز للخبرة ومصدرا للمعرفة تم تجاهلها أو قمعها من قبل الهياكل الأبوية. من خلال *écriture féminine*، تشجع للوس إيريغاري النساء على تطوير طرق للكتابة والتواصل تعكس تجاربهن الذاتية

⁵⁶Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

الفريدة والتعددية، فضلا عن تحدي الهياكل الرمزية التي تربطهن في مناصب تابعة^{٥٧}.

بالإضافة إلى انتقاده للغة، رفض إيريجاراي أيضا نظريات التحليل النفسي الكلاسيكية، لا سيما نظريات فرويد ولاكان، التي جعلت الرجال معيارا معياريا والنساء عيبا غير مكتمل. وهي ترى أن مفاهيم مثل "اسم الأب" ورموز الفالوس تعزز الهيمنة الأبوية من خلال إنشاء نظام رمزي لا يستوعب الاختلافات والتنوع في التجارب الجنسية للمرأة. اقترح إيريجاراي نظاما رمزيا بديلا يسمح بالاعتراف بالاختلافات الجنسية وتقديرها دون جعل أحد الطرفين متفوقا والآخر أقل شأنًا^{٥٨}.

علاوة على ذلك، تحدثت إيريجاراي أيضا عن الحاجة إلى أخلاقيات جنسية جديدة تقوم على الاعتراف بالاختلافات والمساواة بين الرجل والمرأة. تحاول بأن تحرير المرأة لا يعتمد فقط على التغيير الاجتماعي والسياسي، ولكن أيضا على التحولات الأساسية في الطريقة التي نفهم بها أنفسنا ولغتنا والعلاقات بين الجنسين. من خلال تسليط الضوء على دور اللغة والرموز في الحفاظ على هياكل السلطة الأبوية، يفتح إيريجاراي مساحة للفكر النسوي الأكثر راديكالية وشمولية^{٥٩}.

أصبح فكر إيريجاراي مؤثرا للغاية في النظرية النسوية المعاصرة، لا سيما في دراسات النوع الاجتماعي، والنظرية الكويرية، والنقد الثقافي^{٦٠}. يشجع نهجها على التفكير النقدي في أسس الثقافة الغربية ونظرية المعرفة التي همشت تجارب

⁵⁷Irigaray, L. (1993). *An Ethics of Sexual Difference*. Cornell University Press.

⁵⁸Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

⁵⁹Irigaray, L. (1993). *An Ethics of Sexual Difference*. Cornell University Press.

⁶⁰Irigaray, L. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.

النساء تاريخيا. وبالتالي، فإن أعمال إيريجاراي تقدم مساهمة كبيرة في فتح إمكانيات جديدة لفهم أكثر إنصافا وتعقيدا للجنس.^{٦١}

٣- نقد التحليل النفسي التقليدي

بدأ إيريجاراي مشروعه بانتقاد قاسي للمفاهيم المركزية في التحليل النفسي لفرويد ولاكان. في عملها الضخم، منظار المرأة الأخرى (١٩٧٤)، سلطت الضوء على كيف فشلت هذه النظريات في تمثيل النساء بشكل كاف، وبدلا من ذلك رأتهن فقط على أنهن "نقص" أو "رفض" للمغالطة.

(أ) مركزية القضيب: يجادل إيريجاراي بأن التحليل النفسي لفرويد هو بطبيعته الفالوكنترى، مما يجعل القضيب المعيار العالمي والبدال الوحيد للقوة والوجود. ثم يفهم النساء، اللواتي ليس لديهن قضيب، على أنهن "رجال مخصيات" أو "لا شيء".^{٦٢} هذا يتعارض مع فكرة إيريجاراي عن الرغبة في تأكيد وجود المرأة ليس كعيب، بل ككيان متميز أنطولوجيا.

(ب) خطاب المرأة: يشبه النساء في الخطاب الغربي بـ "المرايا" التي تعكس صورة الرجل. المرأة موجودة فقط طالما أنها تعكس وتعزز الهوية الذكورية. في التحليل النفسي لاكان، تدخل النساء النظام الرمزي من خلال "الافتقار" أو "ناقص واحد".^{٦٣}، مما يعني أنه لا يمكن للمرأة أن تجد مكانها في اللغة والقانون إلا من خلال نفي ما هو غير فالي. تتحدى إيريجاراي هذه الفكرة من خلال البحث عن طرق للنساء "للتحدث من" و "تمثيل" أنفسهن، بدلا من أن تكون تأملات.

⁶¹Irigaray, L. (1993). *An Ethics of Sexual Difference*. Cornell University Press.

⁶²Irigaray, Luce. 1985. *Speculum of the Other Woman*. Terj. Gillian C. Gill. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 25-26.

⁶³Irigaray, Luce. 1985. *This Sex Which Is Not One*. Terj. Catherine Porter dan Carolyn Burke. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 68-70.

٤- مفهوم مقاومة المرأة: الاستراتيجية وإعادة الصياغة

وفقا لإريغاراي، فإن مقاومة النساء ليست ثورة أمامية، ولكنها عملية أكثر دقة وتخريبا وتحوليا. حدد عدة استراتيجيات رئيسية:

أ) التقليد

واحدة من أكثر استراتيجيات المقاومة ابتكارا في لوس إيريجاراي هي التقليد. بدلا من الرفض المباشر للصور النمطية للمرأة التي خلقتها الثقافة الأبوية، يمكن للمرأة تقليد هذه الصور النمطية والمبالغة فيها^{٦٤} بوعي. من خلال القيام بذلك، تكشف النساء العبثية والتركيبات المصطنعة لهذه الأدوار، وبالتالي تعطيل الخطاب السائد. إذا تم بناء النساء على أنهن "عاطفيات" أو "هستيريات"، فيمكن للمرأة تقليد تلك العاطفة إلى أقصى الحدود، وبالتالي إظهار كيفية استخدام هذه الفئات لقمعها والسيطرة عليها. المحاكاة ليست استسلاما، بل هي "لعبة مزدوجة" تسمح للنساء بأداء الأدوار في نفس الوقت وتمزيقها من الداخل.

ب) التشكل الجنسي والاقتصاد الرمزي

يجادل إيريجاراي بأن المجتمع الغربي قد قمع وتجاهل ثراء التشكل الجنسي للمرأة. يعطي الجسد الأنثوي، بأعضائه "المؤثرة" (شفتان، عضوان يحتقان ببعضهما البعض)، نموذجا مختلفا عن "واحد" أو "واحد" يمثلته الكنائس. يسميها "مورفولوجيا الاتصال التلقائي".^{٦٥}

⁶⁴Irigaray, Luce. 1985. This Sex Which Is Not One. Terj. Catherine Porter dan Carolyn Burke. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 76.

⁶⁵Irigaray, Luce. 1985. This Sex Which Is Not One. Terj. Catherine Porter dan Carolyn Burke. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 28.

ليس "واحد" بل "كثير": على عكس العضو الذكري الفردي، يؤكد إيريجاراي على الجوانب الجمعية والسائلة للجنس الأنثوي. لا يمكن تمثيل المرأة بشكل واحد، ولكن من خلال الطي والاستمرارية والسيولة.

من هذا التشكل، تخيل إيريجاراي "اقتصاداً رمزياً" جديداً، لا يعتمد على تبادل الأشياء المتجانسة (كما هو الحال في القضيب)، بل على العلاقات والقرب والطّي. إنه رفض لمنطق الهوية والملكية الذي يهيمن على الخطاب الأبوي. تكمن المقاومة هنا في ادعاء الجسد الأنثوي كمصدر لمعاني مختلفة، وليس كأشياء محدودة أو محددة من قبل الآخرين.

٥- التحدث كامرأة (التحدث كامرأة)

تدعو إيريجاراي النساء إلى تطوير "خطاب أنثوي" أو "التحدث كامرأة"، وهو شكل من أشكال التعبير غير مرتبط بالمنطق الثنائي والهرمي والخطي للغة الأبوية^{٦٦}. سيكون هذا الخطاب أكثر مرونة وشاعرية وغير خطية ويعكس تجارب النساء اللواتي تم إسكاتهن أو تشويههن.

أ- ما وراء لغة المنطق: تميل اللغات التي يهيمن عليها الذكور إلى أن تكون معارضات ثنائية (صواب/خطأ، موضوع/موضوع). يدور خطاب إيريجاراي الأنثوي حول تجاوز هذه الحدود، وخلق لغة يمكنها التعبير عن التعقيد والتناقض والاتصال. هذا جزء من جهود المقاومة لاستعادة الفاعلية اللغوية والسردية.

⁶⁶Irigaray, Luce. 1985. This Sex Which Is Not One. Terj. Catherine Porter dan Carolyn Burke. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 78-79.

ب- الصمت ولغة الجسد: في بعض الأحيان، يمكن أن تظهر مقاومة الإناث أيضا في الصمت أو من خلال لغة الجسد، عندما تكون اللغة الأبوية غير قادرة على التعبير عن تجاربها الحقيقية.

٦- موضوعان، وليس واحدا: الاعتراف بالاختلافات بين الجنسين

كان أحد جوهر مقاومة إيريجاراي هو رفضه لفكرة أن هناك موضوعا عالميا واحدا يشمل كلا من الذكور والإناث (والذي كان في الممارسة العملية دائما موضوعا ذكوريا). أصر على الاعتراف بموضوعين متميزين جنسيا^{٦٧}. لا يتعلق الأمر بالمساواة، بل يتعلق بالاعتراف بالاختلافات وتقديرها.

أ- الهوية التفاضلية: المقاومة لا تتعلق بكون النساء "متساوين" مع الرجل، بل تتعلق ببناء هوية مختلفة، لها قيمها واستقلاليتها الخاصة. وهذا يتطلب تغييرات جوهرية في القانون والثقافة وطريقة التفكير، بحيث يمكن التعرف على مساحة "الموضوعات الأنثوية" واحترامها.

ب- أخلاقيات الاختلاف الجنسي: يقترح إيريجاراي "أخلاقيات الاختلاف الجنسي" حيث يعترف الرجال والنساء ويقدر الوجود الفريد لبعضهم البعض، ليس كمعارضة ثنائية، ولكن كطريقتين شرعيتين للوجود. وسيكون هذا هو الأساس لعلاقة أكثر إنصافا وتبادلا.

٧- يوتوبيا العلاقة بين الأم وابنتها

في بعض أعمالها، تستكشف إيريجاراي أيضا الإمكانيات التخريبية للعلاقات بين الأم وابنتها. يجادل بأن النظام الأبوي يجمع هذه العلاقة ما قبل الأوديب، حيث تختبر الفتيات تماهيا أوليا مع جسد الأم قبل الدخول في قانون الأب. من خلال استعادة هذه الرابطة والاحتفال بها، يمكن للمرأة أن تجد

⁶⁷Irigaray, Luce. 1993. An Ethics of Sexual Difference. Terj. Carolyn Burke dan Gillian C. Gill. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 6-7.

مصدرا للقوة والهوية لا يتأثر برمزية الكتائب.⁶⁸ هذا جهد لمقاومة رفض أنساب النساء.

نظرية إيريجاراي لها أهمية كبيرة في فهم مقاومة المرأة:

(١) تغيير النموذج: تحول التركيز من النضال من أجل "المساواة" إلى النضال من أجل "الاعتراف بالاختلافات"، مما يمهّد الطريق لفهم أكثر ثراء لهوية المرأة ووكالتها.

(٢) النقد الثقافي العميق: توفر نظريته أداة لنقد الهياكل الثقافية واللغوية التي تضطهد النساء دون وعي.

(٣) استقلالية الذاتية: تشجع النساء على تطوير ذاتية مستقلة، مستقلة عن تعريف المذكر.

٨ - انتقاد إيريجاراي

على الرغم من ابتكار نظرية إيريجاراي، إلا أنها أثارت انتقادات أيضا:

(١) الجوهريّة: يتهمها بعض النقاد بالوقوع في الجوهريّة، من خلال إسناد خصائص معينة (مثل السيولة أو الطي) إلى الجسد الأنثوي، مما قد يعزز الصور النمطية⁶⁹ الجنسانية.

(٢) مجردة وحصريّة: تعتبر اللغة ومفاهيمها أحيانا مجردة للغاية ويصعب الوصول إليها، وتفتقر إلى مراعاة تنوع تجارب المرأة (العرق والطبقة والتوجه الجنسي).

(٣) التركيز على الجسد: تم انتقاد تركيزه على تشريح الجسد الأنثوي (شفتين) لكونه حتميا بيولوجيا للغاية، على الرغم من أن إيريجاراي نفسها أكدت دائما أن هذه نقطة انطلاق للتفكيك الرمزي.

⁶⁸Irigaray, Luce. 1991. "The Question of the Other," dalam Who Comes After the Subject?. Diedit oleh Eduardo Cadava, Peter Connor, dan Jean-Luc Nancy. New York: Routledge, hlm. 222-223.

⁶⁹Moi, Toril. 1985. Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory. London: Routledge, hlm. 144-145.

يقدم لوس إيريجاراي رؤية معقدة لمقاومة النساء، ليس كرفض بسيط للهيمنة، ولكن كمشروع تفكيك وإعادة تشكيل الهوية واللغة والعلاقات. من خلال استراتيجيات مثل المحاكاة، وإعادة اختراع التشكل الجنسي، وتطوير الخطاب الأنثوي، والتركيز على الاختلافات الجنسية، مهدت الطريق لإعادة التفكير في الأنوثة الأصيلة والمستقلة. على الرغم من الانتقادات، تظل مساهمتها أساسية في الفكر النسوي للتحليل النفسي، مما يدفعنا إلى رؤية المقاومة ليس فقط في العمل السياسي المرئي، ولكن أيضا في التحولات الدقيقة على المستويين الرمزي والذاتي.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث وأساليبها

في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي. البحث النوعي الوصفي، البحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظواهر ما يختبره موضوع البحث على سبيل المثال، السلوك، الإدراك، الاهتمامات، الدوافع، الأفعال، عن طريق الوصف في شكل كلمات ولغة^{٧٠}. يهدف هذا البحث النوعي إلى الحصول على معلومات كاملة حول "مقاومة الشخصية الرئيسية الأنثوية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بناء على دراسة النسوية التحليلية النفسية: دراسة مقارنة لنظرية كارين هورني ونظرية لوس إيريجاراي".

وفقا لبوجدان وتايلور نقلا عن Lexy.J. Moleong، البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات المرصودة^{٧١}. يركز البحث النوعي على الظواهر الاجتماعية، مما يعطي صوتا لمشاعر وتصورات المشاركين في الدراسة. يعتمد هذا على الاعتقاد بأن المعرفة تتولد من بيئة اجتماعية وأن فهم المعرفة الاجتماعية هو عملية علمية^{٧٢} مشروعة.

البحث الوصفي هو جمع البيانات في شكل كلمات وصور وليس أرقام. وصف شيء ما هو وصف ماذا ولماذا وكيف حدث الحدث. تقدم مقتطفات من الأحداث التي تم الكشف عنها في الرواية توضيحا كاملا وتقدم الدعم لما يتم

⁷⁰Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

⁷¹Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

⁷²Emzir. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada Pusat.

تقديمه^{٧٣}. يستخدم البحث الوصفي لشرح وتحليل البيانات التي تم العثور عليها بحيث يمكن أن توفر كلمات وجمل وأوصاف لدراسة النسوية التحليلية النفسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله.

يستخدم هذا البحث أيضا طريقة مقارنة. طريقة المقارنة الأدبية هي منهج للدراسة يحلل الأعمال الأدبية أو الظواهر الأدبية من تقاليد أو لغتين أو ثقافات مختلفة أو أكثر. الهدف هو فهم أوجه التشابه والاختلاف والعلاقات والتأثيرات والتفرد لكل منها في سياق أوسع (ويراتنو، ٢٠٢٣). تستخدم أبحاث الأدبيات المقارنة لفهم أوجه التشابه والاختلاف والعلاقات والتأثيرات والتفرد في البيانات التي تم العثور عليها بحيث يمكن أن توفر معرفة أوسع حول دراسة النسوية التحليلية النفسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بناء على منظور كارين هورني ونظرية لوس إيريغاري.

النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج النسوية المقارنة. المنهج النسوي هو أحد دراسات الأعمال الأدبية التي تستند إلى وجهات نظر نسوية تريد العدالة في النظر إلى وجود المرأة ككاتبة وشخصيات نسائية في أعمالها^{٧٤} الأدبية. يستخدم هذا النهج لأن رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله تصور شكلا من أشكال مقاومة النساء لحياتهن وتطالب بحقوق المرأة من خلال مقارنة جوانب الشخصيتين. من خلال هذا النهج، يسعى الباحث إلى الكشف عن كيفية مقاومة النساء لاضطهادهن والنضال من أجل حقوق المرأة كبشر عاديين ليسوا أفضل ولا أسوأ من الرجال الذين هم شركاؤهم باستخدام مقارنة وجهات نظر شخصيتين. أما بالنسبة لهذا النهج في النسوية، فإن الباحثة تستخدم نظرية

⁷³Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

⁷⁴Wolf, N. (1994). *Fire with Fire: The New Female Power and How To Use It*. New York: Vintage Books.

النسوية التحليلية النفسية، ونظرية كارين هورني، ونظرية لوس إيريغاري للكشف عن محتوى النسوية التحليلية النفسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله.

ب- البيانات ومصادرها

مصدر البيانات في هذا البحث هو موضوع البحث الذي يعد مصدر الحصول على البيانات ولديه وضوح المعلومات المتعلقة بطريقة جمع البيانات وتحليلها⁷⁵. مصدر بيانات هذا البحث مأخوذ من خطاب الأعمال الأدبية التي هي موضوع البحث، وهي القصص وتراكيب السرد القصصي التي تمثل النسوية التحليلية النفسية في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله. للحصول على هذه البيانات، استخدمت الباحثة نوعين من البيانات، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. التفسير على النحو التالي.

١ - مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله وهي المصدر الرئيسي في توفير البيانات مباشرة للباحثة دون وسطاء. الرواية هي رواية عربية. وجدت الباحثة هذه الرواية على موقع www.hindawi.org في شكل pdf بإجمالي ١٤٤ صفحة. نشرت رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله لأول مرة من قبل دار العربية ناشر ليلوميل نصيرون، بيروت، في عام ٢٠١٢ ونشرت بالعديد من اللغات حول العالم.

٢ - مصادر البيانات الثانوية

تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث من مراجع

⁷⁵Arikunto, S. (2013). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

مختلفة تتعلق بتركيز الدراسة أو حول موضوع البحث أو نهج البحث^{٧٦}.
يستخدم مصدر البيانات الثانوي هذا كمحاولة لتعزيز التحقق من صحة
البيانات الأولية^{٧٧}.

تشمل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث الكتاب الرئيسي
النظري^{٧٨} كارين هورني (هورني، ١٩٧٣)، في البداية، كانت، في البداية،
كانت^{٧٩} (إيريغاري، ٢٠١٣)، ظهور إنسان جديد^{٨٠} (إيريغاري ومولر،
٢٠٢٢)، الفكر النسوي المدخل الأكثر شمولاً لتيار فكر جالاسوترا (تونغ،
٢٠٠٦).^{٨١} وتشمل العديد من المقالات العلمية المتعلقة بالنسوية
التحليلية النفسية (Regita & Indarti، ٢٠٢١)؛^{٨٢} (صدريا، جواندا،
وسجوني، ٢٠٢٢).^{٨٣}؛ (ليلي، ٢٠٢٢).^{٨٤}

ج- تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هضضي طرق تقوم بها الباحثة في مرحلة جمع
البيانات وإيجاد معنى مهم في البحث في شكل واقع الأحداث أو الحقائق

⁷⁶Fadjarajani, S., & dkk. (2020). *Metodologi Penelitian, Pendekatan Multidisipliner*. Gorontalo: Ideas Publishing.

⁷⁷Santoso, S. (2015). *Pengolahan Data Statistik di Era Informasi*. Jakarta: PT. Alex Media Komputindo, Kelompok Gramedia.

⁷⁸Horney, Karen. 1973. *Feminine Psychology*. Edisi Pertama. Canada: The Norton Library.

⁷⁹Irigaray, L. (2013) *In the Beginning, She Was, In the Beginning, She Was*. .

⁸⁰Irigaray, L. and Müller, T. (2022) 'The Emergence of a New Human Being', *Angelaki*, 27(5), pp. 174–181.

⁸¹Tong, Rosemarie Putnam. 2006. *Feminist Thought Pengantar Paling Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Jelasutra*.

⁸²Regita, R. D., & Indarti, T. (2021). Konflik intrapsikis tokoh utama dalam novel-novel karya Syahid Muhammad (teori psikoanalisis Karen Horney). *Bapala*, 8(6), 57–68.

⁸³Sadriah, Juanda, dan Saguni. 2022. Problem Batin Perempuan dalam Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo Perspektif Psikologi Feminis. *Human: South Asean Journal of Social Studies*. 2(2): 177 – 194.

⁸⁴Laila, D. H. 2022. Representasi Perempuan dalam Novel Dua Barista Karya Najhaty Sharma (Kajian Feminis Posmodern Luce Irigaray). *Artikel Ilmiah UNESA*.

الميدانية أو المشاكل أو الأعراض التي تحدث^{٨٥}. يتم جمع البيانات كخطوة استراتيجية للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث^{٨٦}.^{٨٧} يطبق جمع البيانات في هذا البحث طريقة دراسة الأدبيات باستخدام تقنيات القراءة والتسجيل. خطوات جمع البيانات التي تقوم بها الباحثة هي كما يلي:

١- تقنية القراءة، قرأت الباحثة رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله بقراءة متعمقة لتحديد شكل المقاومة الأنثوية في سرد القصة المبنية على النسوية التحليلية النفسية من منظور كارين هورني ولوس إيريجاراي. يرافق أسلوب القراءة هذا ملاحظات متزامنة، أي أنه عندما تقرأ الباحثة يلاحظ أيضا أجزاء مهمة تدعم عناصر مقاومة المرأة بناء على منظور كارين هورني ولوس إيريجاراي في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله.

٢- وأشار إلى أن الباحثة سجلت البيانات وهي سرد أو محادثة الشخصيات النسائية بحيث يمكن تصنيفها كشكل من أشكال مقاومة المرأة في رواية "أعراس آمنة" لإبراهيم نصر الله لمعرفة شكل مقاومة المرأة. ثم سجلت الباحثة البيانات على شكل محادثات أو روايات تضمنت أشكالاً من مقاومة الشخصيات النسائية في مواجهة الظروف الصعبة أثناء الحرب. يعتمد موقف الشخصيات النسائية في مواجهة قصص حياتهن المعقدة والمصير المتغير للشخصيات النسائية للمقاومة على نظرية التحليل النفسي النسوي من منظور كارين هورني ولوس إيريجاراي. سجلت الباحثة البيانات على جدول يحتوي على أرقام وأرقام وأدلة على محادثات أو روايات وصفحات.

⁸⁵Santoso, S. (2015). *Pengolahan Data Statistik di Era Informasi*. Jakarta: PT. Alex Media Komputindo, Kelompok Gramedia.

⁸⁶Sugiyono. (2013). *Metodelogi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

⁸⁷Faruk. (2012). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

د- تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نموذج تفاعلي للتحليل. وفقا لمايلز وهوبرمان، في هذا النموذج، يتم تنفيذ المكونات الثلاثة للتحليل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج المستخلص، في شكل دورات.⁸⁸ يمكن وصف الأنشطة الثلاثة في تحليل النماذج التفاعلية على النحو التالي:

١- تقليل البيانات

يتم تعريفه على أنه عملية الاختيار، مع التركيز على تبسيط البيانات "التقريبية" التي تظهر في السجلات المكتوبة في الحقل. تتم هذه العملية بشكل مستمر أثناء الدراسة. تقليل البيانات هو شكل من أشكال تصنيف البيانات غير الضرورية وتوجيهها وتجاهلها وتنظيمها⁸⁹. ما تفعله الباحثة هو قللت البيانات من خلال تحديد البيانات التي تندرج في فئة النظرية النسوية والتحليل النفسي ونظرية كارين هورني ونظرية لوس إيريجاراي واختيارها بدقة. ثم تقوم الباحثة بتصنيف البيانات من خلال تصنيف وترميز البيانات وفقا لتركيز البحث، أي على النظرية النسوية والتحليل النفسي ونظرية كارين هورني ونظرية لوس إيريجاراي.

٢- عرض البيانات

يتم تعريفه على أنه مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. من خلال عرض البيانات، سيتمكن

⁸⁸Miles, M., Huberman, A., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3*. USA: Sage Publications.

⁸⁹Miles, M., Huberman, A., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3*. USA: Sage Publications.

الباحثون من فهم ما يحدث وما يجب القيام به بناء على فهم عرض البيانات^{٩٠}. ما فعلته الباحثة هو تحليل البيانات المتعلقة بنظرية النسوية في التحليل النفسي. تصف الباحثة وتفسر البيانات المتعلقة بنظرية النسوية التحليلية النفسية.

٣- الخلاصة

سيتم التعامل مع الاستنتاجات المستخلصة بشكل فضفاض وستظل مفتوحة حتى تزداد الاستنتاجات التي لم تكن واضحة في الأصل، لتصبح أكثر تفصيلاً وأكثر رسوخاً. يتم التحقق من هذا الاستنتاج أيضاً أثناء الدراسة بهدف اختبار مصداقته وقوته وتوافقه وهو صلاحيته^{٩١}. ما فعلته الباحثة هو تقديم ملخص لاستنتاجات البحث حول نظرية التحليل النفسي النسوية لكارين هورني ونظرية لوس إيريغاري الواردة في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله.

^{٩٠}Miles, M., Huberman, A., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3*. USA: Sage Publications.

^{٩١}Miles, M., Huberman, A., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3*. USA: Sage Publications.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يتضمن هذا الفصل على عرض البيانات وتحليلها. وتنطلق الباحثة من أسئلة البحث في هذه الدراسة، والتي تشمل: (١) أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" للكاتب إبراهيم نصر الله وفق منظور كارين هورني، (٢) أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في الرواية نفسها وفق منظور لوس إيريغاري، (٣) المقارنة بين أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" للكاتب إبراهيم نصر الله وفق منظوري كارين هورني ولوس إيريغاري، وذلك على النحو الآتي:

١- أشكال مقاومة الشخصية النسوية الرئيسية استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية

النفسية لدى كارين هورني

تُستخدم هذه الفئة لتصنيف البيانات التي تُبرز تأثير البيئة والثقافة والعلاقات بين الأفراد في تشكيل نفسية المرأة، وذلك بوصفه نقدًا للحتمية البيولوجية عند فرويد.

أ- إعادة تفسير حسد القضيبي

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال مقاومة الشخصية النسائية في رواية *أعراس آمنة* لإبراهيم نصر الله استنادًا إلى مفهوم إعادة تفسير حسد القضيبي في نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني. وترى هورني أن المرأة لا تعاني من شعور بالنقص البيولوجي كما افترض فرويد، بل تعاني من ضغوط ناتجة عن البنية الاجتماعية والثقافية الأبوية التي تحدّ من مساحة حياتها. ولذلك تُظهر البيانات أن قلق المرأة يرتبط بالحاجة إلى الأمان والحرية ومستقبل كريم أكثر من ارتباطه بالعوامل البيولوجية. وقد صُوّرت الشخصيات النسائية في الرواية بوصفها تمتلك وعيًا نقديًا تجاه الواقع الاجتماعي

غير العادل. كما تسعى المرأة إلى الحفاظ على القيم الإنسانية وسط أجواء الحرب والعنف وعدم الاستقرار. وتُبين التجارب النفسية أن المرأة ليست مجرد ضحية، بل ذات فاعلة قادرة على فهم محيطها والاستجابة له. وتتجلى أشكال المقاومة من خلال بناء العلاقات الاجتماعية، والحفاظ على الأمل، والدفاع عن الهوية الذاتية. وفي هذا السياق تُعد الثقافة الأبوية العامل الرئيس في خلق التفاوت والقلق الاجتماعي. كما تُظهر الشخصيات النسائية قدرة تأملية في فهم العلاقة بين السلطة والعنف وموقع المرأة في المجتمع. وبذلك يوضح الجدول أن تجربة المرأة تتشكل في ظل ظروف اجتماعية معقدة وضاغطة، ويؤكد التحليل امتلاك المرأة وعيًا لمقاومة الهيمنة الثقافية التي تضعها في موقع التبعية.

الجدول ٢ . البيانات عن إعادة تفسير حسد القضيبي (النقد الثقافي)

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني
أعتقد أن ما يجعلهم خائفين هو أفكارهم حول مستقبل أطفالهم. ربما يعتقدون أن الأحلام الجميلة لا يمكن بناؤها إلا خارج غزة.	يُظهر هذا المقتطف أن الخوف الذي يعيشه المجتمع لا ينبع من عوامل بيولوجية، بل من بناء اجتماعي يرتبط بمستقبل غير مؤكد. ووفق منظور كارين هورني، فإن حسد المرأة لا يتجه نحو عضو الرجل، بل نحو الوصول إلى الأمان وفرص الحياة الأفضل. تدرك الشخصية النسوية أن الأحلام لا يمكن تحقيقها إلا خارج غزة، وهو ما يشير ضمناً إلى محدودية الفضاء الاجتماعي الذي تعيش فيه. يعكس ذلك نقداً للبنية الأبوية والظروف الجيوسياسية التي تقيد المرأة.
“مصطفى... مصطفى... لا تنس واجبك كعم لهذا الطفل. وأنت يا صالح! استيقظ! لقد أصبح النهار! اليوم هو عيد	يكشف هذا الحوار عن الدور النشط الذي تؤديه المرأة في تذكير الرجل بمسؤولياته الاجتماعية. وفي إطار نظرية هورني، يدل ذلك على أن المرأة لا تحتل

موقعًا أدنى نفسيًا، بل تظهر كفاعل أخلاقي يوجّه سلوك الرجل. إن التذكير بواجبات العم يعكس القيم الاجتماعية التي استوعبتها المرأة ويتوافق ذلك مع رؤية هورني التي تؤكد استقلالية المرأة النفسية. فالمرأة هنا لا تبحث عن اعتراف الرجل، بل تقدم له التوجيه. وهذا يعكس انقلابًا رمزيًا في علاقات القوة. ومن ثمّ، تمثل هذه البيانات نقدًا لهيمنة الرجل في البنية الاجتماعية.	ميلادك، فلا تضيّعه! أيها الكسول، الغبي، هل هناك من يضيّع يوم مولده؟ إنه يوم مميز جدًا. انظر! حتى الضباب والدخان غير موجودين. هل تعلم منذ متى وأنا أنتظر هذا اليوم؟"
يُصوّر هذا المقتطف كيفية بناء المرأة لتصوراتها عن الرجل رغم التغيرات في الواقع الاجتماعي. ومن منظور هورني، يمكن فهم ذلك بوصفه بناءً نفسيًا متأثرًا بالتجارب العاطفية. تحافظ الشخصية النسوية على صورة مثالية للرجل، مما يعكس حاجة إلى الاستقرار النفسي. وفي سياق النقد الثقافي، يدل ذلك على أن قيم الذكورة نفسها هي بناء اجتماعي. فالمرأة لا تحسد الرجل، بل تضعه ضمن إطار عاطفي خاص بها. ويتوافق هذا مع تأكيد هورني على أهمية العلاقات الإنسانية. كما يعكس ذلك حاجة إلى الاستمرارية في الحياة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الديناميات النفسية للمرأة في مواجهة التغيرات الاجتماعية.	بالنسبة لي، ما زلت ذلك الشاب الذي ذهب إلى مصر فقط. الشاب الذي لن يترك غزّة أبدًا. ستعود بالتأكيد. لكن لا تسيء الفهم! بالنسبة لي، ما زلت كما كنت. ليس لأنني أعيش في الماضي، بل لأنك بالفعل لم تتغير. طويل ووسيم. ألا تصدق؟ انظر، لا توجد شعرة بيضاء واحدة في رأسك!
يعكس هذا المقتطف تجربة صادمة تعيشها الشخصية النسوية نتيجة عنف الحرب. ووفق منظور هورني، فإن مثل هذه الظروف تشكل البنية النفسية للفرد عبر البيئة المتطرفة. تعاني المرأة من خوف عميق من الفقد والموت، ويصبح البحث	عندما كنت أتجول في الطريق، كانت عينايتي تمسحان المكان من حولي. حاولت أن أبحث عن عيون أولئك الأطفال المساكين في كل زاوية، لأكمل أجسادهم المفقودة. بقعة دم على أحد

عن "أعين الأطفال" رمزًا لانهيار الإنسانية. وفي سياق النقد الثقافي، يدل ذلك على التأثير الكبير للظروف الاجتماعية في تشكيل نفسية المرأة. وقد أكدت هورني أن العصاب ينشأ من بيئة غير آمنة، وهو ما يتجلى بوضوح في هذا المقتطف. فالمرأة ليست ضعيفة، بل تعيش في ظروف مدمرة.	الجدران جعلتني أشعر بالخوف الشديد. ربما سقطت إحدى تلك العيون هناك، فكرت. نعم، ربما كانت أعينهم".
يُظهر هذا المقتطف وعي المرأة بفقدان الإحساس بالأمان في بيئتها الاجتماعية. إذ تؤكد أنه لم يعد هناك مكان آمن، وهو ما يعكس حالة من القلق الجمعي. ووفق منظور هورني، فإن هذا القلق ناتج عن بيئة عدائية. تشهد المرأة العنف بشكل مباشر، مما يعزز شعورها بالعجز. وتشير الإشارة إلى موت مصطفى إلى أن العنف أصبح جزءًا من الحياة اليومية. وهذا يخلق تصورًا بأن الموت يمكن أن يحدث في أي لحظة. والمرأة هنا ليست مجرد ضحية، بل أيضًا شاهدة على الأحداث. وهي تستبطن هذه التجارب بوصفها جزءًا من واقعها.	ألم أقل لهم إنه لم يعد هناك مكان آمن؟ أنتم تعلمون، أليس كذلك؟ لم يعد هناك مكان آمن! هل تذكرون مصطفى الرمالوي - أبو عنتر؟ نعم، مصطفى ذاك، لقد قتلوه فوق قبور الشهداء. تمزق قلبي عندما رأيت ذلك، وقال لي: "إذا كانوا قد تجرأوا على قتل مصطفى، رحمه الله، فلماذا تعتبرون من المستحيل أن يقتلونا نحن؟"
يُظهر هذا المقتطف كيف تحاول الشخصية النسوية تنظيم إيقاع الحياة وسط ظروف غير مستقرة. ومن منظور هورني، يعكس هذا السلوك محاولة لخلق شعور بالأمان داخل بيئة غير ودية. إن طلب تأجيل العمل والراحة يشير إلى الحاجة إلى التعافي النفسي. وهذا لا يمثل ضعفًا، بل استراتيجية تكيف مع ضغوط البيئة. تؤدي المرأة دورًا في تحقيق التوازن داخل العلاقات الاجتماعية. كما تُظهر اهتمامًا بالآخرين إلى جانب اهتمامها بنفسها. وفي	ذات مرة قلت له: "عزيز! هذا الصباح صباح حظ، أكملوا أعمالكم غدًا فقط. أنا متعب، أريد أن أنام وأريدكم أن تناموا أيضًا".

سياق النقد الثقافي، يؤكد هذا الفعل قدرة المرأة على القيادة العاطفية. فهي لا تعتمد على الرجل لاتخاذ القرارات.	
يُظهر هذا المقتطف كيف توجه المرأة الرجل لتلبية احتياجاته الأساسية، مثل الراحة. ومن منظور هورني، يعكس ذلك علاقة إنسانية لا يهيمن عليها الرجل. بل تظهر المرأة بوصفها الطرف الذي يفهم الاحتياجات الجسدية والعاطفية للآخرين. كما تؤكد على أهمية الراحة والارتباط بالمكان الشخصي. ويُظهر ذلك أن المرأة تمتلك سلطة داخل المجال الأسري. وفي سياق النقد الثقافي، يتحدى هذا السلوك الصورة النمطية التي تصف المرأة بالسلبية.	حتمًا، من الأفضل لك، بقدرتك هذه، أن تذهب وتنام في سريرك، ألا تشفق إليه؟"
يعكس هذا المقتطف حالة من الارتباك التي تعيشها المرأة في محاولة فهم الواقع المحيط بها. ومن منظور هورني، يمثل هذا الارتباك استجابة لبيئة غير مستقرة. تواجه المرأة وضعًا يصعب تفسيره منطقيًا، مما يعكس ضغطًا نفسيًا مستمرًا. ويُظهر عدم القدرة على التفسير محدودية السيطرة والمعرفة. وفي سياق النقد الثقافي، يدل ذلك على أن المرأة غالبًا ما توضع في موقع لا يملك الوصول الكامل إلى المعرفة.	هل تعلم؟ أنا نفسي لا أعلم كيف يستطيع أولئك الناس...
يُظهر هذا المقتطف تساؤلًا تأمليًا تطرحه الشخصية النسوية. ومن منظور هورني، يدل ذلك على وعي نقدي بالفوارق الاجتماعية. فالمرأة لا تقبل الواقع بشكل سلبي، بل تسعى إلى مساءلته. ويعكس	منذ متى؟ لقد سألت أيضًا مثل هذا السؤال من قبل. هل هناك فرق بينهم؟"

ذلك قدرة قوية على التفكير التأملي. وفي سياق النقد الثقافي، يمثل هذا الفعل تحديًا للبني الاجتماعية التي تُعد طبيعية. تحاول المرأة فهم مدى أهمية الفروق الموجودة.	
يُظهر هذا المقتطف صراعًا بين رغبة المرأة في الحماية ومنح الحرية. ومن منظور هورني، يعكس ذلك تعقيدًا عاطفيًا. ترغب المرأة في أن يكون الطفل مطيعًا، لكنها تريد له أيضًا أن يعيش طفولته. ويعكس ذلك توترًا بين السيطرة والحب. وفي سياق النقد الثقافي، تتحمل المرأة عبئًا عاطفيًا كبيرًا. فهي مطالبة بأن تكون حامية ومناخية للحرية في آن واحد. ويعزز الخوف من الفقد حالة القلق لديها. كما تدرك الأخطار التي تحيط بالطفل، مما يؤثر في تفاعلها معه. ويتوافق ذلك مع رؤية هورني حول تأثير البيئة في العلاقات. ومن ثم، تعكس هذه البيانات تعقيد أدوار المرأة، وكيف تواجه الضغوط الاجتماعية والعاطفية معًا.	أنا أشفق عليه، أريد أن يطيعني، لكن ليس إلى هذا الحد. المكان الوحيد المناسب له هو حيث دُفن والده، وقلت له إن بقاءه في المنزل كافٍ. أريده أن يخرج ويلعب. وإذا أراد أن يرمي الجنود بالقنابل، فليفعل ذلك." قالت أمينة هذا لأمي. لكنها حزنت عندما كررت ذلك لنا، دون أن تعلم أن صالح لم يحاول إسعادها بسبب خوفه عليها، وكأنه لا يريد أن تغيب عن نظريه.

استنادًا إلى البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج أن إعادة تفسير حسد القضيب في منظور كارين هورني تُظهر أن المشكلة الأساسية للمرأة لا تكمن في العامل البيولوجي، بل في الظلم الاجتماعي والثقافة الأبوية. فالشخصيات النسائية في الرواية تعاني من القلق بسبب البيئة غير الآمنة والصراعات الاجتماعية وضيق مساحة الحياة الممنوحة للمرأة. ومع ذلك، تظل المرأة قادرة على التفكير النقدي، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية، والتمسك بالأمل في الحياة. كما تُظهر البيانات أن المرأة واعية بموقعها التابع الذي صنعه المجتمع. وتتجلى المقاومة في محاولات الحفاظ على الهوية، والتعامل مع الصدمات، وبناء معنى للحياة وسط الضغوط. إضافة إلى ذلك، لا تُصوّر المرأة بوصفها ضعيفة، بل

باعتبارها شخصية تمتلك قوة عاطفية وفكرية. وتُظهر التجارب التي تمر بها الشخصيات النسائية أن الخوف والفقدان والقلق هي نتائج لظروف اجتماعية قمعية. وبذلك يؤكد الجدول قدرة المرأة على مقاومة الثقافة الأبوية من خلال الوعي الذاتي والقوة النفسية التي تمتلكها.

ب- القلق الأساسي (Basic Anxiety)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال القلق الأساسي التي تعاني منها الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني . ففي نظرية هورني ينشأ القلق الأساسي نتيجة بيئة غير آمنة مليئة بالتهديد وتفتقر إلى المودة والطمأنينة. وتشكل الحرب، وفقدان أفراد الأسرة، والعنف، وعدم اليقين في الحياة، عوامل رئيسة في تكوين الحالة النفسية للشخصيات النسائية في الرواية. ولذلك تُظهر البيانات في الجدول أن المرأة تعيش في خوف دائم من الفقد والموت والدمار. وتؤثر هذه التجارب في الطريقة التي تنظر بها المرأة إلى نفسها وإلى الآخرين والعالم المحيط بها. إضافة إلى ذلك، فإن القلق الذي تعاني منه المرأة ليس أمرًا فطريًا، بل هو نتيجة لتجارب اجتماعية صادمة. كما تُظهر الشخصيات النسائية محاولات للبقاء العاطفي من خلال آليات مختلفة للدفاع النفسي. وفي هذا السياق تصبح العلاقات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة لأنها تمثل مصدرًا للأمان والدعم العاطفي. وتوضح البيانات أيضًا أن المرأة تحاول فهم الواقع القاسي رغم وجودها في ظروف مليئة بالضغط النفسية. وتُبرز تجربة القلق هذه العلاقة الوثيقة بين الظروف الاجتماعية وتكوين شخصية المرأة. وبذلك يوضح الجدول أن القلق الأساسي يمثل استجابة نفسية لبيئة قمعية مليئة بالعنف. ويعزز هذا التحليل الرأي القائل إن الصدمات الاجتماعية تؤثر تأثيرًا كبيرًا في الحياة الداخلية للمرأة.

الجدول ٣ . البيانات عن القلق الأساسي

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني
هل يوجد شيء آخر غير تلك الهجمات؟" سخر قائلاً.	تُظهر هذا المقتطف كيف أصبح العنف جزءًا من الحياة اليومية. ووفق منظور كارين هورني، فإن هذه الحالة تولّد قلقًا أساسيًا عميقًا. تشعر الشخصية النسوية بأنه لا توجد حقيقة أخرى سوى الهجمات المستمرة، مما يعكس شعورًا بالحصار داخل بيئة غير آمنة. ينشأ القلق كرد فعل على تهديد دائم ومتكرر. وفي إطار نظرية هورني، فإن هذا القلق ليس فطريًا، بل نتيجة مباشرة للظروف البيئية. تفقد المرأة الإحساس بالأمان الذي يُعد حاجة إنسانية أساسية، مما يؤثر في رؤيتها للعالم.
الآن أعلم لماذا أشرت إلى هذه الأرض. لأنك سمعت ذلك النداء، أليس كذلك؟ سمعته لكنك لم تخبرني	يكشف هذا المقتطف عن حالة من الشك وانعدام الثقة في العلاقات الإنسانية. ومن منظور هورني، يُعد ذلك مظهرًا من مظاهر القلق الأساسي الناتج عن بيئة غير آمنة. تشعر الشخصية النسوية بأن المعلومات تُخفى عنها، مما يخلق فجوة عاطفية بينها وبين الآخرين. ويصبح الشك آلية دفاعية ضد التهديد المحتمل. وفي السياق الاجتماعي، يعكس ذلك ضعف الثقة بين الأفراد. لا تشعر المرأة بالأمان الكامل داخل علاقاتها. ويعزز هذا الوضع شعور العزلة لديها. ويتوافق ذلك مع نظرية هورني التي تؤكد أهمية الأمان في العلاقات الإنسانية.
أنا لا أحب المبالغة. هل تعلم لماذا؟ لأن الزمن كان قاسيًا جدًا عليّ.	يُظهر هذا المقتطف شعور الشخصية النسوية بضغوط الحياة المفرط نتيجة قسوة الظروف الزمنية. ومن منظور هورني، يعكس هذا التصريح نشوء

القلق الأساسي الناتج عن بيئة معادية. ترفض المرأة المبالغة في الأمور لأنها اعتادت على واقع مليء بالمعاناة. ويُعد هذا الموقف آلية دفاعية في مواجهة الصدمات. فالبيئة القاسية تشكل نظرتها للحياة، وتجعلها أكثر حساسية تجاه عدم الاستقرار.	
يعكس هذا المقتطف تجربة فقدان الأسرة نتيجة الصراع. ومن منظور هورني، يولد هذا الفقد شعورًا بالعزلة والخسارة العميقة. تشعر المرأة بأن الزمن قد تغير بشكل جذري. تفقد الوالدين اللذين يمثلان مصدر الأمان، مما يؤدي إلى عدم استقرار عاطفي. ومع ذلك، تحافظ على تصور أن والديها ما زالا أكبر منها، وهو ما يشير إلى محاولة الحفاظ على استقرار عاطفي داخلي.	لقد نسيت، يا جمال، عندما كبير والدائي معي. الآن أصبحوا جميعًا شهداء، وأصبحت أنا أكبر منهم. ومع ذلك، بالنسبة لي ما زالوا أكبر مني، كما عندما عرفتهم لأول مرة.
يُظهر هذا المقتطف حالة من عدم اليقين في العلاقات الاجتماعية والمستقبل. ومن منظور هورني، يخلق هذا الوضع قلقًا نتيجة غياب الاستقرار. تدرك المرأة أن العلاقات يمكن أن تنتهي فجأة، مما يولد خوفًا من الفقد. وتعزز التجارب السابقة هذا القلق، حيث تستحضر ذكرى الرفض بوصفها تجربة عاطفية مؤثرة.	أنت تعلم الوضع، يا جمال. العرسان دائمًا يختفون فجأة، يفسدون كل الخطط وينهون كل شيء. الأسوأ هو إذا حدث ذلك مرة أخرى. هل تذكر عندما رفض والدك طلب زواجك؟ عندما يريد عاشقان الزواج ويفض الأب، فإنهما يحزنان. لكن ذلك قد انتهى.
يعكس هذا المقتطف واقع العنف الذي تعيشه الشخصية النسوية يوميًا. ومن منظور هورني، يعزز هذا الواقع الشعور بعدم الأمان. تدرك المرأة أن الموت قد يحدث في أي لحظة، مما يولد قلقًا عميقًا. وتشكل البيئة العنيفة تصورًا بأن العالم غير آمن. ووفق نظرية هورني، تُعد هذه الظروف مصدرًا	يا بني، من غيرهم يستطيع قتل الناس هنا؟ عندما كان يمشي، أصابه مقذوف فجأة".

رئيسيًا للقلق الأساسي. لا تمتلك المرأة السيطرة على الأحداث، مما يعزز شعورها بالعجز.	
يُظهر هذا المقتطف حالة من الظلم المرتبط بالروايات السلطوية. ومن منظور هورني، يخلق ذلك صراعًا بين الواقع والتمثيل. تدرك المرأة وجود تلاعب بالمعلومات، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في السلطة. وفي إطار النظرية، يعزز هذا الوضع القلق الأساسي، حيث لا يواجه الفرد تهديدًا جسديًا فقط، بل أيضًا غموضًا معرفيًا. تشعر المرأة بصعوبة الوصول إلى الحقيقة، مما يخلق توترًا نفسيًا. وتجد نفسها في وضع خارج السيطرة.	أعلم أن القوات كانت تعترض جنازة أبو عنتر لساعات، بحجة أنه كان يزرع قنبلة قرب الحدود.
يعكس هذا المقتطف اعتياد المرأة على مشاهد الدمار. ومن منظور هورني، يمثل ذلك تطبيعًا للصدمة. تستطيع المرأة التنبؤ بالدمار قبل وقوعه، مما يدل على أن العنف أصبح جزءًا من الحياة اليومية. ووفق النظرية، يعزز هذا الوضع القلق الأساسي، حيث يفقد الفرد الإحساس بالأمان. تعاني المرأة من إرهاق عاطفي، وتحاول تجنب المعلومات لأنها تدرك الحقيقة مسبقًا. ويُعد ذلك آلية دفاعية. ومن ثم، تعكس هذه البيانات التأثير طويل المدى للصدمة، وكيف تتكيف المرأة مع الظروف القاسية.	عندما عدت من عند أم جواد وسألت الناس: "ماذا دمروا اليوم؟" كاد طفل أن يجيبني، لكنني قاطعته: "لا تخبرني، أعلم! لقد دمروا المقبرة، أليس كذلك؟" وعندما حاول الناس إنقاذ المصابين، هاجمتهم الطائرات وقتلت سبعة وأصابت خمسين.
يُظهر هذا المقتطف وعي المرأة بحتمية الموت. ومن منظور هورني، يعكس ذلك قلقًا وجوديًا عميقًا. تفكر المرأة حتى في ما بعد الموت، مما يدل على مستوى عالٍ من القلق. ووفق النظرية، ينشأ هذا	تلعنمت ثم قلت: "أريد أن أترك وصية تكون مخرجًا لكم. إذا حفرتم القبور، اجعلوها واسعة ليشعر الشهداء بالراحة، وعميقة حتى لا تُسمع صرخات من

القلق من بيئة مليئة بالتهديد. تحاول المرأة إيجاد معنى في هذا الوضع، وتترك رسائل كنوع من السيطرة الرمزية.	فيها".
يعكس هذا المقتطف تغير الاستجابة العاطفية للمرأة تجاه الصدمة. ومن منظور هورني، يمثل ذلك تكيفًا مع القلق. لم تعد المرأة تبكي كما في السابق، بل أصبحت أكثر حذرًا. وهذا يدل على أن القلق قد تم استبطانه. ووفق النظرية، يُعد ذلك آلية دفاعية. تحاول المرأة التحكم في مشاعرها، لكن ذلك يعكس أيضًا ضغطًا نفسيًا. تعيش في حالة يقظة دائمة. ومن ثم، تُظهر هذه البيانات التأثير طويل المدى للقلق الأساسي، وكيف تتكيف المرأة مع بيئة غير آمنة.	لم أعد أبكي كما كنت. لأنني أعلم أن تلك العيون تنزعج الكثيرين، وهذا يجعلني مستعدًا طوال اليوم.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن القلق الأساسي الذي تعاني منه الشخصيات النسائية ينشأ نتيجة أوضاع اجتماعية غير آمنة ومليئة بالتهديد. ففي منظور كارين هورني تُعد الصدمات والعنف والفقدان عوامل رئيسة في تشكيل الحالة النفسية للمرأة. وتعاني الشخصيات النسائية في الرواية من خوف عميق من الموت وفقدان الأحبة وغموض المستقبل. ومع ذلك، تظل المرأة تحاول الحفاظ على استقرارها العاطفي من خلال العلاقات الاجتماعية والتأمل الذاتي. كما تُظهر البيانات أن القلق الذي تعيشه المرأة ليس ضعفًا فطريًا، بل نتيجة لضغوط بيئية مستمرة. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة قدرة على التكيف مع الظروف الصعبة رغم اضطرابها إلى العيش في أجواء مليئة بالتوتر النفسي. وقد أسهمت هذه التجارب في تكوين مشاعر الحذر والانتباه والحاجة إلى الأمان في حياتها اليومية. وبذلك يبين هذا الجدول أن القلق

الأساسي يمثل شكلاً من أشكال الاستجابة النفسية للواقع الاجتماعي القمعي وغير الإنساني.

ج- الأنماط العصابية (Neurotic Trends/Solutions)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي الأنماط العصابية لدى الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* . لآبراهيم نصر الله استناداً إلى نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني . ففي نظرية هورني تظهر الأنماط العصابية بوصفها استراتيجيات يستخدمها الفرد لمواجهة القلق الأساسي والبيئة غير الآمنة. وتُظهر الشخصيات النسائية في الرواية أشكالاً متعددة من الاستجابات النفسية، مثل التقرب من الآخرين، والابتعاد عن البيئة المحيطة، والبحث عن الحماية العاطفية من خلال العلاقات الاجتماعية. وقد ظهرت هذه الأنماط بوصفها محاولات للحفاظ على الشعور بالأمان وسط أجواء الحرب وعدم الاستقرار. إضافة إلى ذلك، تسعى المرأة إلى الحفاظ على توازنها العاطفي من خلال القرب الاجتماعي والعلاقات الإنسانية. وفي هذا السياق تصبح العلاقة مع الآخرين مصدرًا للحماية ووسيلة للتخفيف من الخوف والوحدة. كما تُظهر البيانات أن المرأة تمتلك حاجة كبيرة إلى الحب والقبول والدعم العاطفي. غير أن المرأة في بعض المواقف تختار الانسحاب والعزلة بوصفهما شكلاً من أشكال الحماية النفسية من الضغوط الاجتماعية. وتُبرز هذه التجارب أن الأنماط العصابية لا يمكن فصلها عن البيئة المليئة بالصدمات والتهديدات. كما تُظهر الشخصيات النسائية وعيًا عاطفيًا في فهم أنفسهن والآخرين. وبذلك يوضح الجدول الديناميكية النفسية للمرأة في مواجهة القلق من خلال استراتيجيات متعددة للتكيف العاطفي. ويبين هذا التحليل أن الأنماط العصابية تمثل محاولة للبقاء وسط واقع اجتماعي غير مستقر.

الجدول ٤ . البيانات عن الأنماط العصابية

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني
لا، ليس كذلك. أنت تعلم أن ابني قد كبير، وأختك لا تزال شابة جميلة مثلك. ما شاء الله. كما تعلم، عالمنا هنا بين الحياة والموت. أرى أن الوقت مناسب لتزويجها. أريدك أن تقنع والدتك".	يُظهر هذا المقتطف نزعة سلوكية تُعرف بالتوجه نحو الآخرين (moving toward) في إطار المفهوم العصبي عند كارين هورني، حيث تسعى الشخصية النسوية إلى تحقيق الأمان من خلال العلاقات الاجتماعية، ولا سيما عبر الزواج. فهي تنظر إلى الزواج بوصفه حلاً لعدم اليقين الذي يحيط بحياتها. ويعكس ذلك حاجة عميقة إلى الحماية والاستقرار العاطفي. تحاول المرأة التحكم في وضعها من خلال الإقناع بدلاً من العدوان. وتُوظف العلاقات الإنسانية كوسيلة لتخفيف القلق الأساسي.
اليوم عيد ميلاده. لن تأتي؟ تعال! حضورك سيسعده. سأقيم حفلة صغيرة".	يعكس هذا المقتطف محاولة المرأة بناء تقارب اجتماعي من خلال الدعوة إلى حضور مناسبة احتفالية. ومن منظور هورني، يُجسّد هذا السلوك حاجة إلى العاطفة والقبول من الآخرين. تحاول المرأة خلق أجواء من الألفة لتعويض القلق الذي تعيشه. ويصبح الاحتفال رمزاً للحياة الطبيعية وسط الاضطراب. وتُظهر المرأة نزعة واضحة نحو "التوجه نحو الآخرين" عبر تعزيز الروابط الاجتماعية. كما تستغل اللحظات الاجتماعية لبناء روابط عاطفية.
"أخبرت ابني، وأخبر أنت أختك التوأم، ما رأيك؟"	يُظهر هذا المقتطف محاولة المرأة إقناع الآخرين ببناء روابط فيما بينهم. ومن منظور هورني، يعكس ذلك حاجة قوية إلى القرب العاطفي. فهي ترفض حالة

الانفصال الاجتماعي، وتسعى إلى بناء شبكة من العلاقات كوسيلة للحماية النفسية. ويُظهر هذا سلوك "التوجه نحو الآخرين" بشكل واضح. تعتمد المرأة على العلاقات الإنسانية لخلق إحساس بالأمان. ويكشف هذا عن نوع من الاعتمادية العاطفية. إلا أن هذا لا يُعد ضعفًا بقدر ما هو تكيف مع البيئة.	
يعكس هذا المقتطف حالة من الاعتماد العاطفي الشديد على شخص معين. ومن منظور هورني، يُعد ذلك نمطًا عصائياً ناتجًا عن القلق الأساسي. تضع المرأة آمالًا كبيرة على هذا الشخص بوصفه مصدر الأمان الوحيد. ويُظهر ذلك محدودية في الاستقلال النفسي. تشعر المرأة بأنها غير قادرة على المواجهة دون دعم الآخرين.	لا أستطيع الاعتماد على أحد غيرك يا بني. والله، لو كان لدي ابن آخر لزوجته لك".
يُظهر هذا المقتطف صراعًا في العلاقة يتبعه سعي نحو المصالحة. ومن منظور هورني، يعكس ذلك حاجة قوية للحفاظ على العلاقات. تدرك المرأة أخطاءها وتسعى إلى إصلاحها. كما تُظهر استعدادًا للتغيير من أجل استمرار العلاقة. ويعكس ذلك نمط "التوجه نحو الآخرين" بوضوح. تصبح العلاقات أولوية في حياتها. كما تتجنب النزاعات الطويلة لأنها تزيد من القلق. ويُظهر هذا وعيًا عاطفيًا مرتفعًا. وتستخدم العلاقات كمصدر للاستقرار. ومن ثم، تعكس هذه البيانات ديناميكيات العلاقات تحت تأثير القلق.	“ماذا تقصد؟ دعنا نفكر فيما حدث أمس. لقد غضبت ولم أتحدث معك أيًا. كنت مخطئًا عندما ظننت أنك لا تسمعي. لن أكرر ذلك أبدًا”.
يعكس هذا المقتطف تأملًا عميقًا لدى المرأة في	ببساطة، الناس دائمًا قلقون في هذه

الحالة النفسية للإنسان المليئة بالقلق. ومن منظور هورني، يدل ذلك على وعي بالحالة العصابية. تدرك المرأة أن القلق جزء من الحياة. كما تُظهر قدرة على التأمل الذاتي. ويُعد هذا مؤشرًا على الوعي النفسي. فهي لا تنكر القلق، بل تعترف به.	الحياة. إنهم مضطربون يا جمال.
يُظهر هذا المقتطف تعاطفًا عميقًا مع معاناة الآخرين. ومن منظور هورني، يعزز هذا التعاطف العلاقات الإنسانية. لا تركز المرأة على ذاتها فقط، بل ترى المعاناة بوصفها تجربة جماعية. ويعكس ذلك توجهًا قويًا نحو العلاقات. يصبح التعاطف وسيلة لبناء روابط عاطفية. وتتحول العلاقات إلى عنصر مهم في الاستقرار النفسي. كما تُظهر المرأة حسًا عاليًا بالمسؤولية تجاه الآخرين. ومن ثم، تعكس هذه البيانات دور العلاقات في مواجهة القلق.	لا شيء أكثر حزنًا مما تعانیه أُمينة. ترى طفلًا يتألم كل يوم، طفلًا يعلم أنه لن يستطيع المشي أبدًا.
يعكس هذا المقتطف حالة من الإرهاق العاطفي. ومن منظور هورني، يُعد ذلك نتيجة للقلق المستمر. تبدو المرأة أقل انخراطًا عاطفيًا، وتميل إلى الابتعاد (moving away) كآلية دفاع. يصبح الانسحاب وسيلة لتجنب الضغوط. ويُظهر ذلك محاولة للحفاظ على التوازن الداخلي. إلا أن هذا قد يؤدي إلى العزلة.	الرصاص يخترق أحيانًا عيون الأطفال ويزيد معاناتهم. ضحايا الحرب يتزايدون.
ظهر هذا المقتطف استقلالية مفروضة نتيجة الظروف. ومن منظور هورني، يعكس ذلك نمط الابتعاد (moving away). تضطر المرأة إلى مواجهة الواقع دون دعم كافٍ. وتبني مسافة	اضطرت للقيام بكل هذا وحدي يا جمال، أنت في مكان آخر ونحن مفصولون بجدران كبيرة.

عاطفية كوسيلة للبقاء. ويُظهر ذلك حالة من العزلة النفسية. ولا تمثل الاستقلالية خيارًا، بل ضرورة. ويصبح الانسحاب وسيلة للحماية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات كيف يستخدم الأفراد الابتعاد كآلية دفاع.	
يُظهر هذا المقتطف حاجة قوية إلى القرب العاطفي في أوقات الأزمات. ومن منظور هورني، يعكس ذلك نمط "التوجه نحو الآخرين". تحاول المرأة البقاء قريبة من الآخرين ولا ترغب في فقدان علاقاتها. وتُعد العلاقات مصدرًا للقوة. ففي الأوقات الصعبة، تميل إلى التقارب بدلًا من الابتعاد. ويُظهر ذلك أن العاطفة تمثل حاجة أساسية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات دور القرب الاجتماعي في مواجهة القلق.	انتظرت طويلًا، لكنك لم تأتِ. ثم جاء من يخبرني أنك في المستشفى، مستشفى غزة المركزي.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الأنماط العصابية لدى الشخصيات النسائية في الرواية تمثل شكلاً من أشكال التكيف النفسي مع القلق والضغط الاجتماعي. ففي منظور كارين هورني تستخدم المرأة العلاقات الاجتماعية وسيلة للحصول على الشعور بالأمان والتخفيف من الخوف. وتُظهر الشخصيات النسائية ميلاً إلى التقرب من الآخرين من خلال الحب والاهتمام والحاجة العاطفية. غير أن المرأة في بعض الظروف تختار أيضًا الحفاظ على المسافة والانسحاب بوصف ذلك وسيلة لحماية الذات. وتوضح البيانات أن السلوك العصبي ينشأ نتيجة بيئة مليئة بالتهديد وعدم اليقين. إضافة إلى ذلك، فإن المرأة لا تتأثر بالخوف فقط، بل تمتلك أيضًا القدرة على فهم حالتها العاطفية وإدارتها. وتصبح العلاقات الاجتماعية عنصرًا مهمًا في تكوين الاستقرار النفسي للشخصيات النسائية. وبذلك يؤكد هذا

الجدول أن الأنماط العصابية تمثل استراتيجية للبقاء ناتجة عن تجارب الصدمة والضغط الاجتماعية المستمرة.

د- الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية (Real vs Idealized Self)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي الديناميكية النفسية للشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله استنادًا إلى مفهوم الذات الحقيقية (Real Self) والذات المثالية (Idealized Self) في نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني . ففي منظور هورني تمثل الذات الحقيقية الصورة الأصلية للذات وفقًا لتجارب الفرد الحياتية، في حين تمثل الذات المثالية الصورة الكاملة التي يبينها الفرد لمواجهة الضغوط والقلق الاجتماعي. وقد صُوِّرت الشخصيات النسائية في الرواية وهي تعيش صراعًا داخليًا بين تقبل واقع الحياة والحفاظ على الأمل في حياة أفضل. وينشأ هذا الصراع نتيجة الحرب والفقدان والضغط الاجتماعية وضيق مساحة الحياة التي تؤثر في الحالة النفسية للمرأة. إضافة إلى ذلك، تحاول المرأة الحفاظ على هويتها وكرامتها وسط واقع مليء بعدم اليقين. وتُظهر البيانات أن المرأة تمتلك حاجة إلى القبول والحب والشعور بقيمتها في الحياة. إلا أنها في الوقت نفسه تواجه ضغوطًا لتحقيق توقعات المجتمع والصورة المثالية المفروضة عليها. وفي هذا السياق يظهر التناقض بين الواقع القاسي والرغبة في الاحتفاظ بالأمل والغاية من الحياة. كما تُظهر الشخصيات النسائية محاولات لفهم التحولات التي تطرأ على ذواتهن بوصفها جزءًا من عملية البحث عن الهوية. وتبين هذه التجارب أن الصراع النفسي للمرأة لا ينبع من ذاتها فقط، بل أيضًا من البيئة الاجتماعية التي تفرض عليها توقعات معينة. وبذلك يوضح الجدول العلاقة الديناميكية بين تقبل الذات والرغبة في أن تصبح المرأة صورة مثالية وسط واقع اجتماعي ضاغط. ويبين هذا التحليل أن المرأة تواصل نضالها للحفاظ على هويتها الأصلية رغم الظروف التي تحد من حريتها.

الجدول ٥. البيانات عن الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني
بعد زواجي، أرادوا تركي وحدي دون أهل. أما أنت يا مصطفى، فقد أسعدني كلامك.	يُظهر هذا المقتطف صراعًا بين حاجة المرأة إلى العلاقات وبين شعورها بالوحدة. ومن منظور كارين هورني، يعكس هذا التوتر صراعًا بين الذات الحقيقية (real self) والذات المثالية (Idealized Self). تحاول الشخصية النسوية تقبل الواقع، لكنها لا تزال تتوق إلى عدم البقاء وحيدة. ويُظهر ذلك توترًا داخليًا واضحًا. تسعى المرأة إلى التكيف مع واقع غير مثالي، مع احتفاظها بالأمل في حياة أفضل.
نحن نولد ونموت في نفس الأرض. ربما رحلوا لأن أرض الموت نادتهم، أما نحن فهذه الأرض هي التي نادتنا منذ البداية.	يعكس هذا المقتطف ارتباط المرأة العميق بوطنها. ومن منظور هورني، يُجسد ذلك قبول الذات الحقيقية. تدرك المرأة أن هويتها لا تنفصل عن المكان الذي تنتمي إليه. ويُظهر ذلك قبولًا للواقع المعيشي. فهي لا تسعى للهروب، بل تجد معنى في هذا الارتباط. وفي هذا السياق، يصبح القبول قوة نفسية. كما يُظهر توازنًا بين الذات والبيئة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات اندماج الهوية بشكل متماسك.
أمنية، صديقتي الجديدة، جاءت كنسمة هواء. أفكارها بسيطة لكنها أنيقة.	يُظهر هذا المقتطف إعجاب المرأة بشخصية أخرى. ومن منظور هورني، قد يُمثل ذلك تكوين الذات المثالية. تبني المرأة صورة مثالية تسعى لتحقيقها. ويُظهر ذلك وجود طموح نحو الكمال. ترى المرأة

في هذا الشخص تمثيلاً لقيم معينة. وفي هذا السياق، يصبح التمثيل جزءاً من بناء الهوية. غير أن هذا قد يخلق فجوة بينها وبين واقعها. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات كيفية بناء الذات المثالية كجزء من العملية النفسية.	
يعكس هذا المقتطف تحوّلاً في هوية المرأة. ومن منظور هورني، يُظهر ذلك صراعاً بين الذات الحقيقية والذات المثالية. تشعر المرأة بأنها تغيّرت مقارنة بالماضي. ويُظهر ذلك عملية تأمل ذاتي. تحاول تقييم ما إذا كان هذا التغيير إيجابياً. وفي هذا السياق، يُعدّ التغير جزءاً من النمو النفسي. وتسعى المرأة إلى فهم ذاتها بشكل أعمق. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات دينامية الهوية المتطورة.	الآن أنا أمانة أخرى، لا أعلم إن كنت أفضل من السابقة، لكنني أظن ذلك.
يُظهر هذا المقتطف خوف المرأة من فقدان من تحب. ومن منظور هورني، يعكس ذلك صراعاً بين الواقع والتطلعات. تدرك المرأة المخاطر، لكنها لا تزال ترغب في الحفاظ على العلاقة. ويُظهر ذلك توتراً عاطفياً شديداً. تجد نفسها في وضع معقد بين القبول والرفض. وفي هذا السياق، يعزز القلق الصراع الداخلي. لا تستطيع المرأة تقبل الواقع بشكل كامل. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات تعقيد التجربة النفسية.	لا! لا تأتِ إلى هنا! هل تريد أن يقتلوك؟ ألا تتذكر أم محمد؟
يعكس هذا المقتطف وعي المرأة بإمكانية الموت. ومن منظور هورني، يعزز ذلك الصراع في الهوية. تواجه المرأة واقعاً قاسياً للغاية، مما يولد ضغطاً نفسياً كبيراً. تحاول فهم هذا الواقع والتعامل معه.	هل تعلم يا جمال؟ كنت قريباً جداً من الموت! لولا رحمة الله لكنت مثل ذلك العريس.

وفي هذا السياق، يؤثر الوعي بالموث في تكوين الذات. تعيش المرأة في حالة من عدم اليقين. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات البعد الوجودي في الصراع النفسي.	
يُظهر هذا المقتطف إدراك المرأة لقدراتها ككاتبة. ومن منظور هورني، يُجسّد ذلك الذات الحقيقية. تمتلك المرأة إمكانات وتطلعات تسعى لتحقيقها. ويُظهر ذلك دافعاً نحو تحقيق الذات. تدرك المرأة قدراتها وتسعى لتطويرها. وفي هذا السياق، تصبح الهوية المهنية جزءاً من تكوينها. ويُظهر ذلك تطوراً إيجابياً في الشخصية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات مسار تحقيق الذات.	أردت أن أخبره أنني صحفية مفصولة، لكنه فاجأني بقوله: "أعلم أنك تكتب، وستنشر كتاباتك يوماً ما!"
يعكس هذا المقتطف تقدير المرأة لبيئتها رغم الصعوبات. ومن منظور هورني، يُظهر ذلك قبولاً للذات والواقع. تستطيع المرأة رؤية الجمال وسط المعاناة. ويُظهر ذلك توازناً نفسياً. فهي لا تنغمس بالكامل في القلق. وفي هذا السياق، يصبح التقدير آلية تكيف إيجابية. كما تساعد على إيجاد معنى للحياة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات انسجاماً بين الذات والواقع.	استمتعت برحلاتي، وأدركت أن غزة مدينة مثالية من الشمال إلى الجنوب.
يُظهر هذا المقتطف صراعاً بين المسؤوليات الاجتماعية والحالة العاطفية. ومن منظور هورني، يعكس ذلك التوتر بين الذات الحقيقية والذات المثالية. تستمر المرأة في أداء واجباتها رغم الضغوط. ويُظهر ذلك ضغطاً داخلياً. لا تستطيع التعبير الكامل عن مشاعرها. وفي هذا السياق، تؤثر	بدأت أبحث في تواريخ الشهداء، تواريخ الميلاد والوفاة فقط. جشعهم التهم كل شيء.

الأدوار الاجتماعية في تشكيل الهوية. تحاول المرأة تلبية التوقعات المفروضة عليها. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الصراع بين الواجب والمشاعر.	
يعكس هذا المقتطف تعلق المرأة بذكريات الماضي. ومن منظور هورني، يُظهر ذلك صراعاً في الهوية. تجد المرأة صعوبة في التخلي عن تجاربها السابقة. تصبح الذكريات مصدرًا للراحة والعبء في الوقت ذاته. ويُظهر ذلك توترًا بين الماضي والحاضر. تعيش المرأة في حالة من الاستحضار المستمر للماضي. وفي هذا السياق، تؤثر الذكريات في بناء الذات. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات صراعاً نفسياً مستمراً.	ربما أخاف فجأة، لا أملك منك سوى الذكريات، ذكريات مؤلمة لا تترك سوى الجنون.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* تعيش صراعاً بين الذات الحقيقية والذات المثالية كما أوضحته نظرية كارين هورني. وينشأ هذا الصراع لأن المرأة تحاول تقبل واقع الحياة المليء بالمعاناة، مع احتفاظها بالأمل في الوصول إلى حياة أفضل. وتُظهر الشخصيات النسائية صراعاً داخلياً بين الاحتياجات العاطفية والضغط الاجتماعي والرغبة في الحفاظ على هويتها الذاتية. إضافة إلى ذلك، تواجه المرأة ضغوطاً اجتماعية تفرض عليها أن تبدو قوية وقادرة على أداء أدوار متعددة في الحياة. وتوضح البيانات أن المرأة تحاول فهم التغيرات التي تحدث داخلها بوصفها جزءاً من عملية البحث عن الذات. كما تسهم تجارب فقدان الحب والخوف والمسؤولية الاجتماعية في تشكيل ديناميكية نفسية معقدة لدى الشخصيات النسائية. وعلى الرغم من العيش في ظروف مليئة بالضغط، فإن المرأة تواصل الحفاظ على قيمها وآمالها وأهدافها في الحياة. وبذلك يوضح هذا

الجدول أن الصراع بين الذات الحقيقية والذات المثالية يمثل جزءًا مهمًا من النضال النفسي للمرأة في مواجهة الواقع الاجتماعي غير المستقر. كما يؤكد هذا التحليل قدرة المرأة على بناء هويتها ومعنى حياتها رغم الظروف المليئة بالقيود.

٢- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية

النفسية لدى لوس إيريجاراي

تُستخدم هذه الفئة لتصنيف البيانات التي تركز على نقد بنية اللغة والخطاب (اللوغوس) التي يهيمن عليها الفالوس (المركزية القضيبية/الفالولوجوسنترية)، وكذلك السعي نحو بناء هوية أنثوية متعددة (تعددية).

أ- نقد الفالولوجوسنترية (Phallogocentrism)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال مقاومة الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله استنادًا إلى مفهوم التمركز الذكوري في نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريجاراي. يوضح هذا المفهوم أن اللغة والمعنى والبنية الاجتماعية في المجتمع الأبوي تتمحور حول الرجل، مما يؤدي إلى وضع المرأة في موقع التبعية. ولذلك تُظهر البيانات كيف تعاني الشخصيات النسائية من محدودية التعبير عن ذواتهن نتيجة هيمنة النظام الرمزي الأبوي. وغالبًا ما تُوضع المرأة في موقع الموضوع داخل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والعاطفية التي يسيطر عليها الرجل. إضافة إلى ذلك، تعاني المرأة من تبعية نفسية واجتماعية تُنتجها الثقافة الأبوية باستمرار. ومع ذلك، فإن المرأة في الرواية لا تتقبل هذا الواقع بصورة سلبية، بل تُظهر أشكالًا من المقاومة من خلال اللغة والمواقف العاطفية والوعي النقدي تجاه الواقع الاجتماعي المحيط بها. وتُظهر البيانات أن المرأة بدأت تتساءل عن معنى السلطة والعلاقات الجندرية وموقعها في المجتمع. وفي هذا السياق تصبح اللغة ساحة

مهمة لرفض الهيمنة الرمزية للرجل. كما تحاول الشخصيات النسائية بناء معانٍ جديدة للشجاعة والحزن والحب والفقدان خارج منطق الثقافة الأبوية. وتُبرز هذه التجارب وعي المرأة بالبنية الاجتماعية التي تحد من حريتها. وبذلك يوضح الجدول وجود نضال رمزي تخوضه المرأة من أجل الحصول على مساحة أوسع للتعبير والهوية. ويؤكد هذا التحليل أن الهيمنة الأبوية لا تعمل فقط من خلال السلطة الاجتماعية، بل أيضًا عبر اللغة وأنظمة المعنى في الحياة اليومية.

الجدول ٦ . البيانات عن نقد الفالولوغوستنرية

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية لوس إيريغاري
ماذا حدث لكم؟ ما الذي جعلكم كسالى؟ ألم تكونوا هكذا من قبل؟ أنتم جميعًا سواء، لا الأزواج ولا الأبناء ولا حتى الإخوة، الجميع يكثر من النوم! "قلت متذمّرة. "استيقظوا، لا تكونوا كسالى هكذا. على الأقل انظروا إلى الشمس أو تحدثوا مع هذه العجوز المسكينة".	تُظهر هذه البيانات كيف تعكس الشخصية النسوية الواقع الاجتماعي من خلال لغة نقدية تشير إلى الكسل الجماعي. يعكس هذا الخطاب قلقًا تجاه التغير في سلوك الأسرة. تستخدم الشخصية لغة تجمع بين التوبيخ والسخرية، مما يعكس موقع المرأة بوصفها مراقبة أكثر منها فاعلة. وفي إطار النسوية التحليلية، يشير ذلك إلى محاولة المرأة التعبير ضمن بنية لغوية يهيمن عليها المنطق الذكوري. فهي تُقيّم الآخرين وفق معايير عقلانية وإنتاجية مرتبطة بالنظام الأبوي.
هل تعلم؟ كل ما قلته صحيح يا مصطفى. كنت في حالة فوضى آنذاك. ذهب جمال إلى مصر حيث البريق والفتيات الجميلات، ولحسن الحظ أنك نصحتني بالاقتراب من عائلته.	تُظهر هذه البيانات اعتراف المرأة باعتمادها على نصيحة الرجل، وخاصة مصطفى، كمصدر للاستقرار. يعكس ذلك موقع المرأة في النظام الفالولوغوستنري بوصفها ذاتًا غير مكتملة دون توجيه الرجل. قرارها بالتقرب من عائلة جمال لم يكن نابغًا من إرادتها الخالصة، بل من تأثير السلطة الذكورية. ويُظهر ذلك كيف تُبنى هوية المرأة عبر

علاقتها بالرجل. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات هيمنة الخطاب الذكوري في تشكيل الهوية النسوية.	
تعكس هذه البيانات قلق المرأة بشأن الوضع الاقتصادي، وخاصة امتلاك المنزل. ويظهر ذلك موقعها داخل نظام اقتصادي يهيمن عليه الذكور. فهي لا تملك السيطرة الكاملة على الموارد، بل تستجيب لظروف مفروضة. وتعبّر عن عجزها المالي بوصفه نتيجة لبنية اجتماعية غير عادلة. ويكشف ذلك عن محدودية استقلالها الاقتصادي.	فقط للبيع؟! كيف ذلك؟ لم نفكر بعد في شراء منزل، ويبدو أننا غير قادرين على ذلك".
تُظهر هذه البيانات كيف يتم تمثيل المرأة من خلال منظور الرجل، حيث تُقدّم بوصفها موضوعاً للنظر لا ذاتاً مستقلة. يُعاد تشكيل صورتها عبر وعي الرجل، مما يعكس هيمنة المنظور الذكوري. لا يُسمح للمرأة بالتعبير عن ذاتها مباشرة، بل تُحتزل في صورة أو ذكرى. ويؤكد ذلك أن الهوية النسوية تُبنى ضمن خطاب ذكوري. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات استمرار هيمنة الفالولوغوسنترية في تمثيل المرأة.	أريد أن أقول لك إن الإنسان ليس مجرد كاميرا، بل هو أيضاً مصوّر بارع. لن أخفي عنك بعد الآن. يوم تقدمت لخطبة لميس، رأيت رنّة في انطباعها الأول كطفلة صغيرة تختبئ خلف أمها وتُنظر إليّ خفية، وكانت تظنني فناناً.
تعكس هذه البيانات اعتماد المرأة العاطفي على الرجل بوصفه مصدر الأمان. تشعر المرأة بأنها غير مكتملة بدونه، مما يعكس ترسيخ القيم الأبوية في العلاقات العاطفية. ويصبح الرجل مركز المعنى والقوة، بينما تُعرّف المرأة نفسها من خلاله. ويظهر ذلك تبعية نفسية تعزز الهيمنة الذكورية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات استمرار البناء الفالولوغوسنتري في العلاقات الشخصية.	مصطفى! أنت عمّ العريس! كان عليك أن تذهب معه لخطبة العروس! ماذا حدث لك؟ أتريدني أن أذهب وحدي؟ أين مصطفى الذي لم يكن يتركني؟ الذي كان يدعمني دائماً دون أن أطلب؟"

تُظهر هذه البيانات اعتمادًا كليًا للمرأة على الرجل كمصدر وحيد للدعم. يعكس ذلك فقدان الاستقلال الذاتي داخل النظام الأبوي. ترى المرأة نفسها ككيان غير مكتمل دون الرجل. ويُظهر ذلك استبطانًا عميقًا للأيدولوجيا الذكورية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات أقصى درجات التبعية داخل النظام الفالولوجوسنترّي.	لا أحد لديّ سواك يا مصطفى! أنت عمّ العريس!
تعكس هذه البيانات التعبير عن الحزن بوصفه جزءًا من التجربة الإنسانية. وتُعد هذه الرؤية مقاومة للمنطق الذكوري الذي يربط القوة بغياب العاطفة. تُظهر المرأة أن المشاعر لا تتعارض مع الشجاعة. ويُعد ذلك نقدًا للمعايير الذكورية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات إعادة تقييم للعاطفة بوصفها قوة لا ضعفًا.	نعم، أعلم. لكن الناس لا يستطيعون كتم حزنهم داخل شجاعتهم".
تُظهر هذه البيانات رفض المرأة الاعتراف بالموت من خلال الامتناع عن البكاء. تحاول إعادة تعريف معنى الفقد بطريقة شخصية. وتستخدم لغة عاطفية تتجاوز المنطق الذكوري. وتبني علاقة رمزية مع الراحل. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات مقاومة للمعنى الأحادي للموت داخل النظام الأبوي.	هل تعلم؟ لا أريد أن أزعج ولا أن أبكي، لأنني إن فعلت فكأنني أعلن موتك. أريدك أن تعود، أن ترسل لي إشارة أستطيع اتباعها حتى أكون معك.
تعكس هذه البيانات دور المرأة النشط في لحظة الخطر، حيث تتخذ قرارات حاسمة. ويُظهر ذلك تجاوزها للصورة النمطية المرتبطة بالضعف. تستخدم لغة حازمة وتحمل المسؤولية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات مقاومة لعملية الهيمنة الذكورية.	كيف كنت أصرخ: "جواسيس! أبعادوا الأطفال إلى الخلف! ازم الحجارة وليباركك الله، ثم اهرب قبل أن يقبضوا عليك!"

هل أصبحت هذه الحالة هي الأهم؟ أنا أريد جسدك. هل أعادوا إليك بقية أجزائك؟ لقد وُلدنا كاملين، فلماذا نموت بهذه الحالة؟	تعكس هذه البيانات تساؤل المرأة حول الموت العنيف وغير الإنساني. تُظهر رفضها لتطبيع العنف، وتستخدم لغة تأملية عميقة. وتُعبر عن موقف نقدي تجاه الواقع. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات دور المرأة كصوت مقاوم للظلم.
--	---

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* تعاني من هيمنة التمرکز الذكوري الذي يجعل الرجل مركزًا للمعنى والسلطة في الحياة الاجتماعية. ففي منظور لوس إيريجاراي تُوضع المرأة غالبًا بوصفها موضوعًا تتشكل هويته من خلال علاقته بالرجل. ومع ذلك، تُظهر المرأة في الرواية أشكالًا من المقاومة عبر الوعي النقدي، واستخدام اللغة العاطفية، والمواقف التأملية تجاه الواقع الاجتماعي غير العادل. كما تُظهر البيانات أن المرأة بدأت ترفض النظرة الأبوية التي تعتبر العاطفة علامة ضعف. إضافة إلى ذلك، تسعى المرأة إلى بناء هويتها الخاصة ومعنى حياتها وسط الهيمنة الرمزية للرجل. وتُظهر الشخصيات النسائية شجاعة في مساءلة المعايير الاجتماعية التي تقيد حركتها. وتُبرز هذه التجارب قدرة المرأة على مقاومة النظام الأبوي رغم استمرار وجودها داخل بنية اجتماعية قمعية. وبذلك يوضح هذا الجدول أن مقاومة المرأة لا تحدث فقط على المستوى الاجتماعي، بل أيضًا على مستوى اللغة والرموز وتشكيل الهوية الذاتية.

ب- استراتيجية المحاكاة / المحاكاة التخريبية (*Mimesis*)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال استراتيجية المحاكاة التي تقوم بها الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله استنادًا إلى نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريجاراي. ففي مفهوم إيريجاراي تُعد

المحاكاة استراتيجية تعتمد على المرأة لتقليد النظام الأبوي بصورة واعية بهدف خلق مساحة للمقاومة داخله. وتبدو الشخصيات النسائية في الرواية وكأنها تلتزم بالمعايير الاجتماعية الأبوية، لكنها في الوقت نفسه تستخدم هذا الامتثال وسيلة للحفاظ على مصالحها وحريتها الذاتية. ولذلك تُظهر البيانات أن المرأة لا تخضع بالكامل للقواعد الاجتماعية، بل تمارس نوعًا من التفاوض الرمزي عبر مواقفها وسلوكها. كما تستخدم المرأة اللغة والتقاليد والأدوار الاجتماعية التي يفرضها المجتمع بوصفها أدوات للبقاء وسط الضغوط الاجتماعية. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة قدرة على توظيف القواعد الأبوية من أجل خلق مساحة آمنة لها ولمن تحبهم. وفي هذا السياق، لا يعني امتثال المرأة دائمًا الضعف، بل قد يكون استراتيجية خفية للحفاظ على وجودها. كما تُبرز الشخصيات النسائية ذكاءً عاطفيًا واجتماعيًا في مواجهة الرقابة الثقافية الأبوية. وتوضح البيانات أن المرأة تمتلك قدرة على التكيف دون أن تفقد وعيها بالظلم الذي تتعرض له. وبذلك تصبح استراتيجية المحاكاة شكلاً من أشكال المقاومة غير المباشرة التي تمنح المرأة مساحة للحركة داخل النظام القمعي. ويُظهر هذا التحليل قدرة المرأة على استخدام البنية الأبوية نفسها للحفاظ على هويتها وحريتها.

المجدول ٧. البيانات عن استراتيجية المحاكاة

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية لوس إيريجاراي
صحيح أن الناس لن يرضوا بهذا بسبب سجن والدك، لكن إن انتظرنا تحسن الأوضاع أو انتهاء الهجمات أو استقلال فلسطين، فسيصبح الزواج مستحيلًا، وسيؤدي ذلك إلى كارثة، ولن يتزوج أحد.	تُظهر هذه البيانات كيف تتعامل الشخصية النسوية مع واقع اجتماعي ضاغط من خلال الحفاظ على ممارسة الزواج بوصفها جزءًا من التقاليد. وعلى الرغم من إدراكها لصعوبة تحقيق الزواج في ظل الظروف السياسية والصراعات، فإنها لا ترفض هذا المنطق، بل تؤكد أهميته لضمان

استمرارية الجيل. وفي منظور المحاكاة عند إريغاراي، لا يُعد هذا السلوك خضوعًا بسيطًا، بل استراتيجية واعية للبقاء داخل النظام الأبوي. تستخدم المرأة اللغة المعيارية لتجنب المواجهة المباشرة، مما يسمح لها بالحفاظ على موقعها دون صدام.	
تعكس هذه البيانات كيفية اتباع المرأة لنصيحة الرجل بطريقة تبدو مطيعة، لكنها في الحقيقة تحمل بُعدًا استراتيجيًا. إذ تواصل زيارة عائلة جمال حتى يتم قبولها، وهو ما يُظهر قدرتها على استخدام الأعراف الاجتماعية لصالحها. وفي إطار المحاكاة، تُقلد المرأة الدور المتوقع منها في الحفاظ على العلاقات، لكنها توظف هذا التقليد لتحقيق أهدافها الخاصة. فهي لا تعارض سلطة الأب بشكل مباشر، بل تستخدم مظهر الطاعة لخلق مساحة من الحرية.	عملتُ بنصيحتك، وكنت أزور عائلة جمال لسنوات، حتى قضيت معظم وقتي معهم. ومع الوقت أدرك والدي أنني سعيدة معهم.
تُظهر هذه البيانات كيف تدبر المرأة علاقة عاطفية بشكل سري لحماية شريكها من الخطر. فهي تُخفي العلاقة امتثالًا للأعراف، لكنها في الوقت نفسه تواصلها بشكل غير معلن. وفي منظور المحاكاة، يُعد هذا السلوك تقليدًا للمعايير التي تفرض على المرأة الحفاظ على الشرف، لكنه يُستخدم هنا كوسيلة للحماية والمقاومة. لا ترفض المرأة القواعد بشكل مباشر، بل تعيد توظيفها بما يخدم مصلحتها.	“مع مرور الوقت كبرتُ، لكنني لا أستطيع العودة إلى الماضي. ما زلت ألتقي جمال سرًا، ولكن لا تخبر أحدًا، فهم ما زالوا يطاردونه”.
تعكس هذه البيانات موقف المرأة الراض لإظهار الضعف أمام الضغوط الخارجية. فهي تتبنى سلوكًا	لا خيار لنا سوى هذا. يريدون تدميرنا، فلا تمنحهم ذلك. أظن أنه لن يتحمل

يرتبط تقليدياً بالقوة الذكورية، لكنها تستخدمه لحماية ذاتها. وفي إطار المحاكاة، تقوم المرأة بتقليد قيم الشجاعة المرتبطة بالنظام الأبوي، لكنها تعيد توجيهها لمقاومة هذا النظام. فهي لا تسمح للآخرين برؤية ضعفها، مما يمنحها قوة رمزية..	هذا العبء حتى نتنصر
تُظهر هذه البيانات كيف تتعامل المرأة مع تقاليد الخطبة ضمن إطار اجتماعي محافظ. فهي تقبل هذه التقاليد ظاهرياً، لكنها تخلق داخلها مساحة للتفاوض غير المباشر. وفي منظور المحاكاة، تُقلد المرأة البنية التقليدية، لكنها تمنحها معاني جديدة. صمتها لا يعني الخضوع الكامل، بل يفتح المجال لتأويلات متعددة. ومن ثمّ، تصبح المحاكاة وسيلة لإعادة تشكيل المعنى داخل النظام القائم.	يمكنني التقدم لخطبة لميس مباشرة، فهي ناضجة، لكن التقاليد تبقى تقاليد. لقد ألححت لها، وصمتها دليل موافقة.
تعكس هذه البيانات وعي المرأة بوجود رقابة عليها، لكنها تستمر في سلوكها دون توقف. فهي تُظهر امتثالاً ظاهرياً لتجنب الشك، لكنها في الواقع تواصل أهدافها. وفي إطار المحاكاة، يُعد هذا السلوك تقليدًا للامتثال المتوقع، لكنه يخفي داخله مقاومة. تستخدم المرأة هذا الأسلوب لتفادي المواجهة المباشرة، مع الحفاظ على استقلالها. ومن ثمّ، تصبح المحاكاة أداة للتمويه والحماية، تسمح لها بالحركة داخل نظام رقابي دون التعرض للخطر.	كانت العيون تراقبني منذ خروجي. هل تتذكر عندما عدتُ إلى القرية وكنت تجري خلفي دون أن تلحق بي؟
تُظهر هذه البيانات إنكار المرأة لهوية شخص متوفى كوسيلة لحماية نفسها من الألم. فهي تعتمد على منطق موضوعي ظاهري، لكنها في الواقع تحاول تأجيل الاعتراف بالفقد. وفي منظور المحاكاة، يُعد	قلت لزندة: "لا، ليس هو." لو كان هو لعرفته فوراً. أين طولك؟ عيناك؟ يداك؟ ابتسامتك؟ خطواتك؟

هذا السلوك تقليدًا للخطاب العقلاني، لكنه يخفي بُعدًا عاطفيًا عميقًا. تستخدم المرأة اللغة الموضوعية كوسيلة دفاع نفسي. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات التوتر بين العقل والعاطفة، وتُظهر كيف يمكن للمحاكاة أن تعمل كآلية لحماية الذات.	
تعكس هذه البيانات تصور المرأة للحياة بعد الموت بطريقة شخصية وغير تقليدية. فهي تستخدم مفاهيم ثقافية مألوفة، لكنها تعيد تفسيرها بشكل عاطفي. وفي إطار المحاكاة، يُعد هذا تقليدًا للخطاب الديني أو الثقافي، لكنه يُملأ بمعانٍ جديدة. ترفض المرأة الفصل النهائي بين الحياة والموت، وتخلق تصورًا بديلًا يقوم على الاستمرار العاطفي.	سأعود إليك، لكنني لا أعلم أنني سأعيش وأنا أرى نفسي الأخرى في قبر واحد.
تُظهر هذه البيانات دعوة المرأة إلى كتابة التجارب الجماعية بوصفها جزءًا من التاريخ. وفي منظور المحاكاة، يُعد ذلك تقليدًا لممارسة تمثيل الواقع التي يهيمن عليها الذكور، لكنه يُستخدم هنا لإعادة توجيه السرد لصالح النساء. تسعى المرأة إلى أن تكون ذاتًا منتجة للخطاب، لا مجرد موضوع له. ومن ثمّ، تصبح المحاكاة وسيلة لاستعادة الصوت داخل الفضاء الرمزي.	اكتب عنهم، اكتب ما يقولونه وما يحلمون به
تعكس هذه البيانات ملاحظة المرأة لسلوك امرأة أخرى لا تتبع النمط العاطفي التقليدي. ويُظهر ذلك وعيًا بإمكانية تجاوز الصور النمطية. وفي إطار المحاكاة، تُقلد المرأة التوقعات الاجتماعية، لكنها في الوقت نفسه تعيد تقييمها. وتفتح المجال أمام	سعدت لأن لميس لم تأتِ مجنونة تبحث عن امرأة كما ظننت، لكنها لم تُظهر أي مشاعر

أشكال جديدة من التعبير النسوي. ومن ثم، تعكس هذه البيانات المحاكاة كأداة للتفكير النقدي وإعادة تعريف الهوية.	
---	--

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية المحاكاة في منظور لوس إيريجاراي تُظهر قدرة المرأة على ممارسة المقاومة من خلال أساليب تبدو ظاهريًا متوافقة مع الثقافة الأبوية. فالشخصيات النسائية في الرواية تلتزم ببعض المعايير الاجتماعية، لكنها في الحقيقة تستخدم هذا الالتزام للحفاظ على مساحة من الحرية وتحقيق مصالحها الخاصة. كما تُظهر البيانات أن المرأة تمتلك قدرة على التفاوض الرمزي في مواجهة الضغوط الاجتماعية والثقافة الأبوية. إضافة إلى ذلك، تستطيع المرأة استثمار القواعد الاجتماعية بوصفها وسيلة للحماية الذاتية وشكلًا من أشكال المقاومة الخفية. وتبرز هذه التجارب أن المرأة لا تقاوم دائمًا بصورة مباشرة، بل تستخدم ذكاءها الاجتماعي والعاطفي للحفاظ على وجودها. كما تُظهر الشخصيات النسائية قدرة على التكيف دون أن تفقد وعيها بالظلم الواقع عليها. وبذلك يوضح هذا الجدول أن استراتيجية المحاكاة تمثل شكلًا من أشكال المقاومة الرمزية التي تمنح المرأة قوة داخل النظام الأبوي الذي يقيّد حريتها.

ج- تمثيل الجسد المتعدد (Two Lips / Deux Lèvres)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي تمثيل جسد المرأة في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله استنادًا إلى مفهوم الجسد المتعدد في نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريجاراي. ففي منظور إيريجاراي لا يمكن فهم جسد المرأة فهمًا أحاديًا وبسيطًا، لأن جسد المرأة يحمل تجارب عاطفية ورمزية واجتماعية معقدة. ولذلك تُظهر البيانات أن جسد المرأة يمثل فضاءً يحتوي على

الحب والفقدان والخوف والأمل والمقاومة في الوقت نفسه. وقد صُوِّرت الشخصيات النسائية في الرواية بوصفها قادرة على تحمّل المعاناة الاجتماعية دون أن تفقد إنسانيتها. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة قدرة على إدارة التناقضات العاطفية في حياتها، مثل التوازن بين الحزن والأمل أو بين الحب والخوف. وفي هذا السياق، لا يُنظر إلى جسد المرأة بوصفه موضوعًا بيولوجيًا فحسب، بل باعتباره فضاءً للتجربة وإنتاج المعنى المتجدد. كما تُظهر البيانات أن المرأة تتعرض لضغوط اجتماعية تؤثر في جسدها وحالتها العاطفية. ومع ذلك، يبقى جسد المرأة مصدرًا للقوة والذاكرة والمقاومة ضد الهيمنة الأبوية. وتُظهر الشخصيات النسائية قدرة على الحفاظ على الحياة العاطفية والعلاقات الاجتماعية وسط أجواء العنف والصدمات. وتبيّن هذه التجارب أن جسد المرأة يمتلك أبعادًا اجتماعية ورمزية لا يمكن اختزالها في الرؤية الأبوية. وبذلك يوضح الجدول أن جسد المرأة يمثل فضاءً مهمًا لتشكيل الهوية والنضال ضد الظلم الاجتماعي. ويؤكد هذا التحليل أن تجربة الجسد النسائي تُعد عنصرًا أساسيًا لفهم مقاومة المرأة في العمل الأدبي.

الجدول ٨. البيانات عن تمثيل الجسد المتعدد

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية لوس إيريغاري
نظرتُ إليه، بدا متعبًا وقد بلغ الستين تقريبًا، لكنه كان صبورًا جدًّا ويتسم رغم أعبائه الثقيلة.	ظهرت هذه البيانات صورة امرأة مسنة تحافظ على صلابتها رغم ضعفها الجسدي. لا يُقدّم جسد المرأة هنا بوصفه كيانًا هشًا فقط، بل كمساحة خبرة معقّدة وغنية بالمعاني. في منظور إيريغاري، الجسد الأنثوي تعدّدي بطبيعته، لا يمكن اختزاله في تعريف واحد ثابت. إن صمود هذه المرأة يعكس قوة متراكمة من تجارب حياتية طويلة. فهي تتحمّل الأعباء العاطفية والاجتماعية دون أن تفقد

إنسانيتها أو لطفها. وهذا يدل على أن الجسد ليس مجرد موضوع بيولوجي، بل ذات فاعلة ومنتجة للمعنى.	
تعكس هذه البيانات تحوُّلاً عاطفياً بين الضحك والبكاء داخل تجربة المرأة. فهي لا تستطيع التمييز بين الفرح والحزن، مما يدل على تداخل المشاعر. في تصور إريغاراي، الجسد الأنتوي قادر على احتواء تناقضات متعددة في آن واحد. لا تُفصل العواطف بشكل ثنائي كما في المنطق الذكوري. الضحك والبكاء يتداخلان ليشكّلا تجربة واحدة مركّبة. وهذا يعكس سيولة الهوية العاطفية للمرأة.	كنت أضحك كثيراً آنذاك، والآن أبكي ولا أعلم إن كانت دموعي حزناً أم فرحاً.
تُظهر هذه البيانات تجربة امرأة تسير كعروس في وسط بيئة مليئة بالخطر والعنف. يجتمع في جسدها رمز الفرح مع واقع التهديد. وهذا يخلق مفارقة تكشف تعددية المعنى. في منظور إريغاراي، الجسد الأنتوي لا يحمل دلالة واحدة، بل يتقاطع فيه الحب والخوف، الحياة والموت. تصبح المرأة في الوقت ذاته رمزاً للحياة وضحية للعنف. ومع ذلك، تستمر في أداء دورها، مما يعكس قوة داخلية	رأيت عرائس يعبرن الحدود بفساتينهن، وكان الجنود يراقبونهن، وأُجبرتُ أنا أيضاً على العودة
تعكس هذه البيانات احتجاجاً لفظياً ضد القيود المفروضة على المرأة حتى في الموت. يتحول الجسد إلى رمز للمعاناة الجماعية. لا تتحدث المرأة عن نفسها فقط، بل عن تجربة جماعية مشتركة. في هذا السياق، يصبح الجسد وسيلة للتعبير عن القهر والمقاومة. وتُظهر اللغة المستخدمة شحنة عاطفية	وماذا يُسمح لنا أن نفعل هنا؟ حتى الموت وأنتم تمنعوننا! ألا يكفيكم أننا نعاني؟"

قوية. في تصور إريغاراي، الجسد ليس صامتًا، بل ينطق ويقاوم. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الجسد بوصفه فضاءً للنضال الرمزي.	
تُظهر هذه البيانات إدراك المرأة لقرب الموت من تجربة الحب. فهي تعيش في حالة تداخل بين الأمل والفقد. الجسد هنا يقع في منطقة بين الحياة والموت، الحب والخسارة. في منظور إريغاراي، هذه الحالة تعكس تعددية التجربة الأنثوية التي لا يمكن اختزالها.	كنتَ قريبًا جدًا من الموت يا جمال، ولولا رحمة الله لكنت مثل ذلك العريس.
تعكس هذه البيانات قدرة المرأة على تأمل معاناتها ومقارنتها بمعاناة الآخرين. الجسد هنا لا يقتصر على الإحساس، بل يمتد إلى إنتاج المعنى. في تصور إريغاراي، الجسد الأنثوي ليس مجرد متلقٍ للتجربة، بل فاعل في تفسيرها. تعيد المرأة فهم حياتها ضمن سياق أوسع. وهذا يدل على قوة داخلية في مواجهة الألم. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الجسد كمساحة للتفكير والتأمل.	هو محق، لكن انظر إليّ! هل هناك من ابتلاء أصعب من ابتلائي؟ ومع ذلك أقول إن الدنيا حياة تنبع من الموت".
تُظهر هذه البيانات تجربة فقدان ممتدة عبر الزمن. الجسد لا يعيش اللحظة فقط، بل يحمل الماضي داخله. في منظور إريغاراي، الزمن داخل الجسد الأنثوي غير خطي، بل متداخل. تستمر التجربة العاطفية عبر الزمن، مما يعكس عمق الإحساس. الجسد يصبح مستودعًا للذاكرة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات تعددية الزمن في التجربة النسوية.	لقد سلبوا روحي تسع سنوات بسجنك.
تعكس هذه البيانات وعي المرأة بأهمية العلاقات الاجتماعية. ترى أن الإنسان لا يمكن أن يعيش	ربما أبالغ، لكن هناك سببًا لذلك، فالإنسان لا يستطيع العيش وحده.

بمفرده. في تصور إريغاراي، الجسد الأنثوي ذو طبيعة علائقية، لا يُعرّف بشكل منفصل. تتشكل الهوية من خلال التفاعل مع الآخرين.	
تُظهر هذه البيانات إرهاق المرأة نتيجة العمل غير المرئي داخل المنزل. الجسد يصبح موقعًا للعمل والمعاناة في آن واحد. لا يُعترف بجهدا، مما يعكس استغلالًا ضمنيًا. في منظور إريغاراي، الجسد الأنثوي يتعرض للتهميش داخل النظام الاجتماعي. لكنه في الوقت ذاته يحمل وعيًا بهذا الظلم. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الجسد كموقع للاضطهاد والمقاومة.	“انظر يا رنّدة، أذهب إلى السوق وأطبخ، وبعد كل هذا التعب لا أحد يأكل!”
تعكس هذه البيانات تجربة المرأة مع الزمن في سياق الحب. تشعر بأن الوقت يتقلص أو يتمدد وفقًا للحالة العاطفية. في تصور إريغاراي، الزمن ليس موضوعيًا، بل يُعاش ذاتيًا عبر الجسد. الحب يعيد تشكيل الإحساس بالزمن. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الجسد بوصفه فضاءً لإنتاج الزمن بشكل غير خطي.	من المؤلم أن أشعر أن حياتي قصيرة معك، رغم أننا قد نعيش مئة عام، لكن الزمن يُسرق منا

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن جسد المرأة في رواية *أعراس آمنة* يُصوّر بوصفه فضاءً للتجربة المعقدة والمتعددة الأبعاد. ففي منظور لوس إريغاراي لا يرتبط جسد المرأة بالجانب البيولوجي فقط، بل يُعد مكانًا لتشكّل العاطفة والذاكرة والهوية الاجتماعية للمرأة. وتُظهر الشخصيات النسائية قدرة على تحمّل المعاناة والفقدان والضغط الاجتماعي دون أن تفقد إنسانيتها. إضافة إلى ذلك، تستطيع المرأة إدارة التناقضات العاطفية المختلفة في حياتها. وتوضح البيانات أن جسد المرأة يصبح رمزًا

للمقاومة ضد النظام الأبوي الذي يسعى إلى تقييد تجربة المرأة وهويتها. كما تكشف تجربة الجسد النسائي عن العلاقة الوثيقة بين العاطفة والعلاقات الاجتماعية والوعي الذاتي. وبذلك يؤكد هذا الجدول أن جسد المرأة يمثل فضاءً رمزيًا مهمًا في بناء الهوية والقوة النسائية وسط الظروف الاجتماعية القمعية.

د- البحث عن لغة نسوية (Parler-Femme)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال البحث عن اللغة الأنثوية في رواية *أعراس آمنة* لـ إبراهيم نصر الله استنادًا إلى مفهوم *Parler-Femme* في نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريغاري. ففي منظور إيريغاري تمتلك لغة المرأة خصائص تختلف عن اللغة الأبوية، إذ تتسم بالعاطفة والرمزية والعلاقات الإنسانية والانفتاح على تعدد المعاني. ولذلك تُظهر البيانات كيف تحاول الشخصيات النسائية بناء أسلوب خاص للتعبير عن تجاربها الحياتية خارج البنية اللغوية الأبوية الجامدة. وتستخدم الشخصيات النسائية الاستعارات والرموز والعاطفة والتواصل غير المباشر بوصفها وسائل للتعبير عن الذات والمقاومة في مواجهة هيمنة المعنى الذكوري. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة صعوبة في التعبير عن تجاربها الداخلية بسبب محدودية اللغة الأبوية في فهم تجربة المرأة. وفي هذا السياق تصبح اللغة فضاءً مهمًا لبناء الهوية والحفاظ على الوجود الذاتي. كما تُوضح البيانات أن المرأة لا تستخدم اللغة لنقل المعلومات فقط، بل لبناء روابط عاطفية مع الآخرين أيضًا. وتُظهر الشخصيات النسائية محاولات لخلق تواصل أكثر إنسانية وتعاطفًا مقارنة بالنمط الأبوي القائم على العقلانية والتراتبية. وتبين هذه التجارب أن المرأة تمتلك أسلوبًا خاصًا في فهم الحب والفقدان والأمل والذاكرة. إضافة إلى ذلك، تستخدم المرأة اللغة وسيلة للحفاظ على العلاقات الاجتماعية والهوية الجماعية. وبذلك يوضح الجدول أن اللغة الأنثوية تمثل شكلًا من أشكال

المقاومة الرمزية ضد الهيمنة الأبوية في نظام اللغة والتواصل الاجتماعي. ويؤكد هذا التحليل قدرة المرأة على بناء فضاء لغوي بديل أكثر مرونة وإنسانية.

الجدول ٩. البيانات عن البحث عن لغة نسوية

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية لوس إيريجاري
قالوا إن فلسطين ليست اتجاهًا بل مكان، أما الاتجاه فهو ما فوقها.	تُظهر هذه البيانات محاولة المرأة إعادة تعريف معنى المكان والهوية خارج المنطق الأحادي. فهي ترفض النظر إلى فلسطين بوصفها مجرد اتجاه جغرافي، وتؤكد أن قيمتها تكمن فيما تحتويه من معنى وتجربة. يعكس هذا الخطاب سعيًا نحو بناء لغة بديلة تتجاوز البنية الذكورية التقليدية. وفي مفهوم <i>Parler-Femme</i> ، تتسم اللغة النسوية بالسيولة والرمزية والانفتاح على التأويل. تستخدم المرأة هنا لغة غير مباشرة، تفتح المجال أمام معانٍ متعددة. وهي بذلك تقاوم اللغة الصارمة التي يفرضها النظام الأبوي. لا تكتفي بإعادة إنتاج المعنى، بل تعيد تشكيله من منظور ذاتي. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات ولادة خطاب نسوي مستقل يتجاوز الحدود الفالولوغوسنترية.
الأمر صعب يا جمال، رنّدة تعتقد أنني أريدها زوجة لابني.	تعكس هذه البيانات صعوبة المرأة في التعبير عن الحقيقة بطريقة لا تؤذي الآخر. تشعر بالعجز عن إيجاد الكلمات المناسبة، مما يدل على محدودية اللغة التقليدية في نقل التجربة النسوية. في إطار <i>Parler-Femme</i> ، لا تكون اللغة دائمًا منظمة أو واضحة، بل تحمل ترددًا وعاطفة. تحاول المرأة التوازن بين الصدق والحساسية. وهذا يخلق توترًا

لغويًا يعكس عمق التجربة. تصبح اللغة هنا مساحة تفاوض بين المعنى والشعور. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات سعي المرأة نحو لغة أكثر إنسانية ومرونة.	
تُظهر هذه البيانات عدم تقبّل الآخرين للغة التي تستخدمها المرأة في التعبير عن أفكارها. فهي تقدم تشبيهاً مختلفاً، لكنه يُقابل بالسخرية. وهذا يعكس هيمنة اللغة الذكورية التي لا تستوعب التعبير النسوي المختلف. في مفهوم <i>parler femme</i>، تحاول المرأة خلق استعارات جديدة، لكنها تُواجه بالرفض. يؤدي ذلك إلى صمتها، الذي لا يُعد ضعفاً بل شكلاً من أشكال التعبير. الصمت هنا احتجاج ضمني على نظام لغوي لا يمنحها مساحة.	لا تسخر مني! أعتقد أن الإنسان مثل الكاميرا.
تعكس هذه البيانات محاولة المرأة نقل الحقيقة بشكل تدريجي وحذر. فهي تدرك أن اللغة يمكن أن تؤثر في مشاعر الآخرين. في <i>parler femme</i>، لا تكون اللغة مباشرة أو حادة، بل تتشكل عبر عملية تأمل. تختار المرأة كلماتها بعناية، وتفكر في أثرها العاطفي. وهذا يدل على حساسية لغوية عالية. اللغة هنا ليست أداة لنقل المعلومات فقط، بل وسيلة لبناء علاقة إنسانية. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الطبيعة التأملية للغة النسوية.	قلت لها إن الحياة يجب أن تستمر رغم سجن والدها.
تُظهر هذه البيانات استخدام المرأة للغة نقدية مليئة بالعاطفة تجاه محيطها الاجتماعي. فهي لا تكتفي بتوجيه النقد، بل تسعى إلى إعادة بناء العلاقات. في مفهوم <i>parler femme</i>، تتسم اللغة بالبعد	لماذا أصبحتم كسالى فجأة؟ استيقظوا وتحدثوا معي.

العلاقي، حيث تهدف إلى خلق تواصل لا مجرد حكم. تحمل كلماتها دعوة للعودة إلى التفاعل الإنساني. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات اللغة كوسيلة لإعادة ترميم الروابط الاجتماعية.	
تعكس هذه البيانات شكلاً من أشكال التواصل غير اللفظي، حيث تستخدم المرأة الإشارة بدل الكلام. في <i>parler femme</i>، لا تقتصر اللغة على الكلمات، بل تشمل الإيماءات والمشاعر. يتم الفهم عبر الحدس والتجربة المشتركة. وهذا يدل على عمق العلاقة بين الأطراف. تصبح اللغة أكثر حميمية ومرونة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات تعددية أشكال التعبير النسوي.	لَوَحَتْ لَكَ فَتَوْقُنَا وَافْتَرَقْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كَنتِ أَبْكِي خِلَالَهَا.
تُظهر هذه البيانات استخدام المرأة للغة تعبّر عن الأمل الجماعي. فهي لا تتحدث عن ذاتها فقط، بل عن مستقبل جماعي. في مفهوم <i>parler femme</i>، تصبح اللغة أداة لبناء التضامن. تحمل الكلمات طابعاً سياسياً واجتماعياً. وتُستخدم لتعزيز الهوية المشتركة. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات البعد الجماعي للغة النسوية.	نحن جيل المستقبل، وإلا لما حاربونا منذ مئة عام.
تعكس هذه البيانات استخدام المرأة لغة شاعرية لوصف الذاكرة والحنين. تعتمد على الصور والتشبيهات بدل التوصيف المباشر. في <i>parler femme</i>، تُعد اللغة فضاءً للإبداع والتعبير الجمالي. تعيد المرأة إحياء الماضي عبر الكلمات. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات العلاقة بين اللغة والذاكرة.	هذه ليلة هادئة مثل غزة القديمة قبل أن يدمرها
تُظهر هذه البيانات قدرة المرأة على التعبير عن	“ربما فقدنا لحظات زفافنا، لكننا لم نفقد

حيناً.	التناقضات العاطفية داخل العلاقة. فهي تعترف بالفقد، لكنها تؤكد استمرار الحب. في <i>parler femme</i> ، لا تكون اللغة ثنائية، بل قادرة على احتواء التناقض. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات عمق التعبير النسوي وقدرته على تجاوز المنطق البسيط.
“حتى وإن لم تعد يده في يدي، فإنه يزورني في أحلامي”.	تعكس هذه البيانات تجربة المرأة في الحفاظ على العلاقة عبر الحلم. تستخدم لغة تتجاوز الواقع المادي، وتخلق مساحة تخيلية. في مفهوم <i>parler femme</i> ، لا تُفصل الحقيقة عن الخيال. تصبح اللغة وسيلة للحفاظ على الارتباط العاطفي. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات قدرة اللغة النسوية على تجاوز الحدود التقليدية للواقع.

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن البحث عن اللغة الأنثوية في منظور لوس إيريغاري يمثل محاولة من المرأة لبناء نظام تعبيرى مختلف عن اللغة الأبوية. فالشخصيات النسائية في الرواية تستخدم لغة مليئة بالرموز والعاطفة والعلاقات الإنسانية للتعبير عن تجاربها الحياتية. كما تُظهر البيانات أن المرأة تواجه صعوبة في التعبير عن خبراتها الداخلية لأن اللغة الأبوية تميل إلى تقييد أساليب حديث المرأة وفهمها. ومع ذلك، تواصل المرأة محاولتها لابتكار شكل من أشكال التواصل الأكثر انفتاحاً وتأملاً وتعاطفاً. إضافة إلى ذلك، تستخدم المرأة اللغة وسيلة للحفاظ على العلاقات الاجتماعية وبناء التضامن العاطفي مع الآخرين. وتُظهر الشخصيات النسائية قدرة على التعبير عن الحب والفقدان والأمل والذاكرة بطريقة مرنة ورمزية. وتوضح هذه التجارب أن اللغة الأنثوية تمثل فضاءً مهماً لبناء الهوية وممارسة المقاومة الرمزية ضد الهيمنة

الأبوية. وبذلك يبيّن هذا الجدول قدرة المرأة على خلق لغة بديلة أكثر إنسانية وقادرة على تمثيل تجربة المرأة بصورة أشمل.

هـ - الحاجة إلى أنطولوجيا نسوية (علاقة الأم-الطفل)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي أشكال الحاجة إلى الأنطولوجيا الأنثوية في علاقة الأم والطفل وفق نظرية النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريجاراي في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله ففي منظور إيريجاراي تؤدي العلاقة بين الأم والطفل دورًا مهمًا في تشكيل هوية المرأة، لأن هذه العلاقة تقوم على المودة والقرب العاطفي والتجربة العلائقية التي لا تخضع لمنطق الهيمنة الأبوية. ولذلك تُظهر البيانات أن الشخصيات النسائية تبني هويتها من خلال علاقاتها العاطفية مع الأطفال والأسرة والأشخاص الذين تحبهم. ولا تُقدّم المرأة بوصفها فردًا مستقلًا فحسب، بل باعتبارها شخصية تمنح المعنى والحماية والرعاية للآخرين. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة تجارب عاطفية معقدة تجمع بين الحب والخوف والفقدان والمسؤولية الاجتماعية. وفي هذا السياق تصبح علاقة الأم والطفل فضاءً مهمًا للمرأة لاكتشاف معنى الحياة والحفاظ على هويتها وسط ظروف اجتماعية مليئة بالعنف وعدم اليقين. كما تُوضح البيانات أن المرأة تمتلك وعيًا قويًا بأهمية العلاقات العاطفية في حياة الإنسان. وتُظهر الشخصيات النسائية قدرة على الحفاظ على الروابط الإنسانية ورعاية مشاعر المحبة رغم العيش في ظروف ضاغطة. وتكشف هذه التجارب أن هوية المرأة تتشكل من خلال العلاقات الاجتماعية والخبرات العاطفية العميقة. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة قدرة على الصمود وتقديم الحماية للآخرين رغم معاناتها الخاصة. وبذلك يوضح الجدول أن علاقة الأم والطفل تمثل شكلاً من أشكال الأنطولوجيا الأنثوية التي تجعل من الحب والعلاقات العاطفية أساسًا في بناء هوية المرأة. ويؤكد هذا

التحليل أن التجربة العلائقية للمرأة تُعد شكلاً من أشكال المقاومة ضد النظام الأبوي الذي يركز على الفردية والسلطة.

الجدول ١٠ . البيانات عن البحث عن الحاجة إلى أنطولوجيا نسوية

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية لوس إيريجاراي
لا داعي يا بني، لكن لدي طلب لأنني أعتبرك كابني".	تُظهر هذه البيانات كيف تبني الشخصية النسوية علاقة عاطفية مع الآخر من خلال تمثله بوصفه طفلها. يعكس هذا التمثيل حاجة عميقة إلى علاقة ذات طابع أمومي تمنح المعنى للوجود. في منظور الأنطولوجيا النسوية، تُعد علاقة الأم-الطفل فضاءً أساسياً لتشكّل الهوية بعيداً عن الهيمنة الأبوية.
"كنت أحلم بابنة مثلك أو مثل أختك، وأريد زوجة لابني".	تعكس هذه البيانات رغبة المرأة في إنجاب ابنة بوصفها امتداداً لهويتها. لا يقتصر الأمر على البعد البيولوجي، بل يتجاوزه إلى بعد رمزي يرتبط باستمرارية الذات الأنثوية. في إطار الأنطولوجيا النسوية، تمثل علاقة الأم بالابنة فضاءً لإعادة إنتاج الهوية بعيداً عن تدخل النظام الأبوي. ترى المرأة في الابنة صورة لذاتها وإمكانية لاستمرارها.
"أريد أختك التوأم ابنتي!"	تُظهر هذه البيانات رغبة المرأة في تبني علاقة أمومية خارج الإطار البيولوجي، من خلال اعتبار شخص آخر بمثابة ابنتها. يعكس ذلك توسع مفهوم الأمومة ليشمل الروابط العاطفية والاجتماعية. في منظور الأنطولوجيا النسوية، لا تقتصر العلاقة الأمومية على الدم، بل تمتد إلى العلاقات القائمة على القرب والاهتمام.
"يا صالح، سأخبرك سرّاً، لا تخبر أحداً،	تعكس هذه البيانات دور الأم كفاعل في اتخاذ

القرارات المتعلقة بحياة أبنائها، مثل الزواج. تُظهر المرأة قدرتها على التخطيط والتوجيه، مما يدل على امتلاكها سلطة داخل الأسرة. في إطار الأنطولوجيا النسوية، لا تُحتزل الأم في دور الرعاية فقط، بل تمتد إلى دور الفاعل الاجتماعي. ومع ذلك، يبقى هذا الدور مرتبطاً بالبنية التقليدية التي تحد من حريتها.	قررت أن أزوجكما".
تُظهر هذه البيانات القلق العميق الذي تعيشه المرأة كأم في ظل ظروف غير مستقرة. تخشى على حياة أطفالها باستمرار، وتعيش في حالة ترقب دائم. في منظور الأنطولوجيا النسوية، تمثل علاقة الأم-الطفل مساحة تتقاطع فيها مشاعر الحب والخوف. لا تقتصر الأمومة على الرعاية، بل تشمل أيضاً الوعي بالمخاطر. تعيش المرأة تجربة وجودية تجمع بين الأمل والقلق. ومن ثم، تعكس هذه البيانات عمق التجربة الأمومية في سياق الأزمات.	قد يستيقظ أحدهم ليقوم بأمر بسيط، ثم يعود بعد دقائق شهيداً.
تعكس هذه البيانات تأمل المرأة في تجربة الفقد بوصفها جزءاً من الحياة. لا ترى الفقد فقط كآلم، بل كخبرة تُشكّل هويتها. في إطار الأنطولوجيا النسوية، يصبح الفقد عنصراً من عناصر بناء الذات. تُظهر المرأة قدرة على فهم تجربتها ومنحها معنى. ويعكس ذلك وعياً عاطفياً عميقاً. ومن ثم، تعكس هذه البيانات العلاقة بين التجربة والمعنى في تشكيل الهوية النسوية.	لا شيء أصعب من فقدان الأحبة، والفقد يأتي فجأة.
تُظهر هذه البيانات صراعاً عاطفياً عميقاً عند محاولة المرأة التخلص من رمز مرتبط بشخص تحبه،	مَرَقْتُ صورتك وأنا أبكي في الظلام.

مثل صورة. تعجز عن القيام بذلك بسهولة، مما يدل على قوة الارتباط العاطفي. في منظور الأنطولوجيا النسوية، تُعد العلاقة العاطفية جزءًا لا يتجزأ من الهوية. لا يمكن فصل الذات عن الروابط التي تشكّلها. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات عمق العلاقة بين الذاكرة والعاطفة في التجربة النسوية.	
تُظهر هذه البيانات استمرار العلاقة العاطفية رغم الفقد الجسدي. تشعر المرأة أن العلاقة لا تنتهي بالموت، بل تستمر في الذاكرة والمشاعر. في إطار الأنطولوجيا النسوية، لا تُحتزل العلاقة في الحضور المادي، بل تمتد إلى البعد الرمزي. تُظهر المرأة قدرة على الحفاظ على الروابط رغم الغياب. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات مفهوم الاستمرارية العاطفية في الهوية النسوية.	قالت أمينة: الأمهات يُظهرن الغضب أمام الناس لكنهن يفرحن في الداخل.
تُظهر هذه البيانات إدراك المرأة لمسؤوليتها تجاه الآخرين، خاصة في دورها كأم. تتحمل أعباءً عاطفية واجتماعية كبيرة، وتسعى إلى تلبية احتياجات من حولها. في منظور الأنطولوجيا النسوية، تُعد المسؤولية جزءًا من تشكيل الذات. لا ترى المرأة نفسها بمعزل عن الآخرين، بل كجزء من شبكة علاقات. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات الطابع العلائقي للهوية النسوية.	الجميع مُطاردون، وطفلة تسأل دائمًا: أين أبي؟
تُظهر هذه البيانات تجربة المرأة في التوفيق بين الحب والخوف في علاقتها بأطفالها. تحاول حمايتهم، لكنها تدرك في الوقت نفسه حدود قدرتها. في إطار الأنطولوجيا النسوية، تُظهر هذه	يا صالح، لولا هذا الطفل لما بقيت حيّة، هناك أمور لا يمكن فهمها.

التجربة تعقيد العلاقة الأمومية. فهي تجمع بين القوة والهشاشة. وتُظهر المرأة وعيًا عميقًا بدورها وحدوده. ومن ثمّ، تعكس هذه البيانات التوازن بين الرعاية والقلق في التجربة النسوية.	
---	--

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن علاقة الأم والطفل في منظور لوس إيريجاراي تُعد أساسًا مهمًا في تشكيل هوية المرأة وتجربتها الإنسانية. وتُظهر الشخصيات النسائية في الرواية أن العلاقات العاطفية تؤدي دورًا كبيرًا في منح الحياة معنى والشعور بالأمان والقوة النفسية. كما تُظهر البيانات أن المرأة تبني هويتها من خلال الحب والرعاية والمسؤولية تجاه الآخرين، ولا سيما في العلاقة الأمومية. إضافة إلى ذلك، تعيش المرأة صراعات عاطفية معقدة تجمع بين الحب والخوف والفقدان والأمل. وتُظهر الشخصيات النسائية قدرة على الحفاظ على العلاقات العاطفية رغم العيش في ظروف مليئة بالضغط وعدم الاستقرار. وتوضح هذه التجارب أن المرأة لا ترى نفسها فردًا منفصلاً عن الآخرين، بل جزءًا من شبكة من العلاقات الاجتماعية والعاطفية. وبذلك يؤكد هذا الجدول أن الأنطولوجيا الأنثوية في علاقة الأم والطفل تمثل شكلاً من أشكال المقاومة ضد الثقافة الأبوية التي تركز على السلطة والفردية. كما يوضح هذا التحليل أن التجربة العلائقية للمرأة تؤدي دورًا مهمًا في بناء الهوية والتضامن والقوة العاطفية للمرأة وسط واقع اجتماعي قمعي.

٣- المقارنة بين أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس

آمنة" لإبراهيم نصر الله بمنظور كارين هورني ولوس إيريجاراي.

أ- الأسباب الرئيسة لتبعية المرأة

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي مقارنة بين آراء كارين هورني و لوس إيريجاراي حول الأسباب الرئيسة لتبعية المرأة في رواية *أعراس آمنة*. لإبراهيم نصر الله ففي منظور كارين هورني تنشأ تبعية المرأة نتيجة الضغوط الاجتماعية والثقافة الأبوية التي تُؤدّد القلق الأساسي لدى المرأة. أما لوس إيريجاراي فتري أن تبعية المرأة لا تحدث فقط من خلال البنية الاجتماعية، بل أيضاً عبر اللغة والنظام الرمزي الذي يجعل الرجل مركزاً للمعنى. ولذلك تُظهر البيانات أن المرأة تعاني من محدودية في تحديد هويتها ومسار حياتها بسبب ضغوط الأعراف الاجتماعية والتقاليد وعلاقات السلطة الأبوية. وغالباً ما تُوضع الشخصيات النسائية في الرواية بوصفها موضوعاً داخل المؤسسات الاجتماعية مثل الزواج والأسرة. إضافة إلى ذلك، تعاني المرأة من ضغوط نفسية نتيجة المتطلبات الثقافية التي تُجبرها على تحقيق معايير يفرضها المجتمع. وفي هذا السياق، لا تقتصر تبعية المرأة على الجوانب الجسدية والاجتماعية، بل تمتد أيضاً إلى المستوى الرمزي من خلال اللغة وبناء المعاني. كما تُظهر البيانات أن المرأة تفقد مساحة حرية الاختيار في تحديد حياتها. وتُبرز الشخصيات النسائية صراعاً داخلياً بين الرغبات الشخصية والمتطلبات الاجتماعية المفروضة عليها. وتوضح هذه التجارب أن النظام الأبوي يعمل من خلال السيطرة الاجتماعية وتشكيل وعي المرأة بذاتها في الوقت نفسه. وبذلك يوضح الجدول أن تبعية المرأة تتشكل من خلال نظام اجتماعي ورمزي مترابط. ويؤكد هذا التحليل أن النظريتين تتفقان في اعتبار النظام الأبوي مصدراً لقمع المرأة، رغم اختلافهما في زاوية التحليل.

الجدول ١١ . البيانات عن الأسباب الرئيسة لتبعية المرأة

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني	المعنى في نظرية لوس إيريغاري
... "ابني قد أصبح بالغاً... وأختك ما زالت فتاة... هذا هو الوقت المناسب لتزويجها"...	ومن منظور كارين هورني، يعكس هذا الوضع العوامل السوسيوثقافية بوصفها المصدر الرئيس لتبعية المرأة. إذ تُعامل المرأة كموضوع داخل نظام أسري يحدد مصيرها. ولا ينبع الضغط نحو الزواج من حاجة فردية، بل من معايير اجتماعية مُلزمة. ويؤدي ذلك إلى نشوء قلق أساسي نتيجة فقدان المرأة لذاتها المستقلة.	ومن منظور لوس إيريغاري، يعكس هذا القول أيضاً بنية رمزية أبوية تُعرّف المرأة من خلال علاقتها بالرجل. فاللغة المستخدمة تُظهر اختزال المرأة إلى موضوع للتبادل الاجتماعي. كما يُعاد تشكيل جسدها وهويتها ضمن نظام دلالي لا يتيح لها أن تكون ذاتاً مستقلة. وبذلك، لا يقتصر القهر على المستوى الاجتماعي، بل يمتد إلى المستوى اللغوي. إذ تُحرم المرأة من صوتها في تحديد مسار حياتها.
... "إذا انتظرنا... سيصبح الزواج مستحيلاً... ولن يتزوج أحد"...	ومن منظور كارين هورني، يعكس ذلك قلقاً جمعياً تشكّله المعايير الثقافية. حيث يُنظر إلى الزواج بوصفه المسار الوحيد المقبول للحياة. وتتعرض المرأة لضغوط من أجل الامتثال لهذه التوقعات. ويؤدي ذلك إلى اعتمادها على النظام الاجتماعي.	ومن منظور لوس إيريغاري، يبين هذا القول كيف تُسهم اللغة في تشكيل الواقع الاجتماعي. إذ يُمثّل الزواج كحاجة حتمية من خلال البنية الخطائية. ولا تمتلك المرأة هوية بديلة خارج هذا النظام. ويُظهر ذلك أن القهر يُنتج عبر المعنى. وتصبح اللغة أداة تتحكم في خيارات المرأة. وبذلك،

		ينبغي أن تكون المقاومة أيضًا على المستوى الرمزي.
"رندة أكبر سنًا... ولذلك في نظر عائلتها هي الأحق بالزواج أولاً"...	ومن منظور كارين هورني، يعكس ذلك معايير اجتماعية تقيد حرية الفرد. إذ لا تُقيّم المرأة بناءً على رغباتها أو قدراتها، بل وفق قواعد ثقافية مفروضة. ويؤدي ذلك إلى ضغط نفسي شديد.	ومن منظور لوس إريغاراي، يبيّن هذا القول كيف تُبنى الهرمية من خلال النظام الرمزي. حيث يُستخدم العمر كفتة تنظم موقع المرأة داخل البنية الاجتماعية. وتُستخدم اللغة لإضفاء الشرعية على هذه القواعد. فتقبل المرأة هذا الوضع بوصفه أمرًا طبيعيًا، مما يدل على استبطان القهر. ومن ثم، تحدث التبعية بشكل غير مباشر عبر المعايير الاجتماعية.
"...يمكنها أن تقرر بنفسها... لكن، مهما يكن، فالتقاليد تبقى تقاليد... والصمت علامة على الموافقة"...	ومن منظور كارين هورني، يؤدي ذلك إلى قلق نفسي نتيجة غياب الحرية الكاملة. إذ تواجه المرأة صراعًا بين رغباتها الشخصية والمعايير الاجتماعية. كما أن الصمت بوصفه علامة موافقة يعكس ضغطًا نفسيًا قويًا.	يومن منظور لوس إريغاراي، يبيّن هذا الوضع كيف تُستخدم اللغة لإنتاج الطاعة. حيث يتحول الصمت إلى رمز للقبول داخل النظام الأبوي. وهذا يؤدي إلى محو صوت المرأة كذات فاعلة. وتصبح اللغة أداة للهيمنة. وبذلك، لا تُقيّد المرأة اجتماعيًا فحسب، بل رمزيًا أيضًا.
"...العروس تحتاج أيضًا إلى فستان زفاف!... هل نسيت زوجة ابنك	ومن منظور كارين هورني، يعكس ذلك الأدوار الجنسانية التي تُشكّلها الثقافة. حيث يُتوقع من المرأة أن تلتزم بمعايير	ومن منظور لوس إريغاراي، يبيّن هذا القول كيف يُمثّل جسد المرأة ضمن رموز ثقافية. إذ يُعد فستان الزفاف رمزًا للأنوثة المصنوعة

المستقبلية؟!"	معينة. ويؤدي ذلك إلى ضغط نفسي مستمر.	اجتماعيًا. وتُعرض المرأة بوصفها موضوعًا بصريًا داخل الزواج. وتُعزز اللغة هذا التمثيل. وبذلك، لا يقتصر القهر على الممارسة، بل يشمل البنية الرمزية أيضًا.
---------------	--------------------------------------	---

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تبعية المرأة في رواية *أعراس آمنة* تحدث نتيجة هيمنة الثقافة الأبوية التي تعمل من خلال الضغوط الاجتماعية والرمزية معًا. ففي منظور كارين هورني تعاني المرأة من القلق وفقدان الحرية بسبب المتطلبات الاجتماعية التي تحدّ من مساحة حياتها. أما لوس إيريجاراي فتؤكد أن تبعية المرأة تتشكل أيضًا من خلال اللغة والنظام الرمزي الذي يضع المرأة في موقع الموضوع. كما تُظهر البيانات أن المرأة كثيرًا ما تفقد فرصة تحديد هويتها وخيارات حياتها بنفسها. إضافة إلى ذلك، تعاني المرأة من ضغوط عاطفية بسبب المعايير الثقافية التي تفرض عليها الخضوع للقواعد الأبوية. وتُظهر الشخصيات النسائية صراعًا بين حاجاتها الذاتية والمتطلبات الاجتماعية التي يفرضها المجتمع. وتوضح هذه التجارب أن النظام الأبوي لا يعمل فقط من خلال السلطة الاجتماعية، بل أيضًا عبر تشكيل طريقة التفكير والمعاني المرتبطة بالمرأة. وبذلك يبيّن هذا الجدول أن تبعية المرأة تمثل نتيجة لبناء اجتماعي ورمزي يحد من حرية المرأة في حياتها اليومية.

ب- هدف التحرر (Emancipation)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي مقارنة بين آراء كارين هورني و لوس إيريجاراي حول هدف تحرر المرأة في رواية *أعراس آمنة* لابراهيم نصر الله . ففي منظور كارين هورني يُفهم التحرر بوصفه عملية للوصول إلى الذات الحقيقية من خلال العلاقات الاجتماعية الصحية، وتقبّل الذات، والتحرر النفسي من

ضغوط الثقافة الأبوية. أما لوس إيريجاراي فتري التحرر بوصفه محاولة من المرأة لبناء هوية ولغة ونظام معانٍ مستقل عن البنية الأبوية. ولذلك تُظهر البيانات أن المرأة تسعى إلى إيجاد مساحة من الحرية من خلال العلاقات الاجتماعية والتعبير عن الذات والقدرة على بناء معنى حياتها الخاصة. كما تُظهر الشخصيات النسائية تطوراً في الوعي بالذات والهوية بوصفه جزءاً من عملية التحرر. إضافة إلى ذلك، تُبرز المرأة قدرة على بناء علاقات أكثر مساواة وإنسانية مع الآخرين. وفي هذا السياق، يصبح فعل الكتابة والكلام والتعبير عن التجربة الحياتية جزءاً مهماً من نضال المرأة من أجل التحرر. كما تُظهر البيانات أن المرأة بدأت تنظر إلى نفسها بوصفها ذاتاً تمتلك صوتاً وتجربة تستحق التقدير. وتوضح الشخصيات النسائية أن الحرية لا ترتبط فقط بالوضع الاجتماعي، بل أيضاً بالقدرة على فهم الذات وتقبّلها. وتبيّن هذه التجارب أن تحرر المرأة يتحقق من خلال التغيير النفسي والتغيير الرمزي في أنظمة المعنى الأبوية. وبذلك يوضح الجدول أن هدف تحرر المرأة يتمثل في الحصول على الحرية لبناء هوية وحياة أكثر مساواة. ويؤكد هذا التحليل أن النظريتين تنظران إلى التحرر بوصفه عملية لتخليص المرأة من هيمنة النظام الأبوي، وإن اختلفتا في منهجية الوصول إلى ذلك.

الجدول ١٢ . البيانات عن هدف التحرر

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني	المعنى في نظرية لوس إيريجاراي
..."لقد أدرك أبي أنني سعيدة معهم، مع عائلة جمال..."	من منظور كارين هورني، يعكس ذلك تحقيق الذات الحقيقية (real self) من خلال الاندماج الاجتماعي. تشعر المرأة بأنها مقبولة داخل بيئة داعمة، مما	من منظور لوس إيريجاراي، يمكن فهم هذه السعادة أيضاً بوصفها محاولة لبناء علاقات أكثر مساواة. لم تعد المرأة موضوعاً في العلاقة، بل أصبحت ذاتاً فاعلة. وتصبح لغة العلاقة أكثر شمولاً

وتكافؤًا. ومن ثمّ، يتحقق التحرر على مستويين: تراه هورني توازنًا نفسيًا، بينما تراه إريغاراي تحولًا في البنية الرمزية للعلاقات.	يخفف من القلق الأساسي.	
من منظور لوس إريغاراي، يمثل هذا التحول أيضًا إنشاء ذات جديدة. إذ تبني المرأة هويتها الخاصة بعيدًا عن التعريفات الأبوية. ولم تعد تعتمد على التصورات المفروضة عليها. ومن ثمّ، يتحقق التحرر على المستويين الداخلي والرمزي.	من منظور كارين هورني، يعكس ذلك تطورًا نحو الذات الحقيقية. تدرك المرأة التغير الذي طرأ عليها، مما يدل على عملية تحقيق الذات.	... "أنا الآن أفضل مما كنت عليه سابقًا" ...
من منظور لوس إريغاراي، تمثل هذه العلاقة نموذجًا غير هرمي، حيث يكون كل من الرجل والمرأة في موقع متكافئ. ويعكس ذلك تحولًا في البنية الرمزية للعلاقات. ومن ثمّ، يتحقق التحرر من خلال علاقات قائمة على المساواة.	من منظور كارين هورني، يعكس ذلك اندماجًا اجتماعيًا صحيًا، حيث لا تعيش المرأة في عزلة، مما يدل على توازن نفسي.	... "لا ينبغي لنا أن نعيش وحدنا، فنحن بحاجة إلى بعضنا البعض" ...
من منظور لوس إريغاراي، فتمثل الكتابة شكلاً من أشكال-parler femme، أي لغة المرأة الخاصة. إذ تقوم المرأة بخلق لغتها الذاتية، وهو ما يعد شكلاً من أشكال المقاومة الرمزية. ومن ثمّ، يتحقق التحرر من خلال التعبير عن الذات.	يُظهر هذا المقتطف إمكانات المرأة في الكتابة. ومن منظور كارين هورني، يعكس ذلك تحقيق الذات وتطوير القدرات الإبداعية.	... "أعلم أنك تكتب، وفي يوم من الأيام ستنتشر كتاباتك" ...
من منظور لوس إريغاراي، يمثل ذلك إنتاجًا لخطاب نسوي مستقل. إذ تقوم	يُظهر هذا المقتطف وجود دافع لكتابة تجارب النساء. ومن	"اكتب عنهم... عمّا يقولونه وما يحملون

به"...	منظور كارين هورني، يعزز ذلك الهوية الذاتية، حيث تجد المرأة معنى لوجودها من خلال التعبير.	المرأة بتمثيل ذاتها بدلاً من أن يتم تمثيلها من قبل الآخرين. وهذا يشكل مقاومة لهيمنة اللغة الأبوية. ومن ثم، يتحقق التحرر من خلال إنتاج المعنى.
--------	--	---

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هدف تحرر المرأة في رواية *أعراس آمنة* يرتبط بمحاولة المرأة الحصول على الحرية النفسية والاجتماعية والرمزية من هيمنة النظام الأبوي. ففي منظور كارين هورني يظهر التحرر من خلال عملية تقبل الذات وتطور الهوية والعلاقات الاجتماعية السليمة. أما لوس إيريجاراي فتري التحرر بوصفه سعي المرأة إلى بناء لغة ونظام معانٍ يعبران عن تجربتها بصورة مستقلة. كما تُظهر البيانات أن المرأة بدأت تدرك قدراتها وإمكاناتها بوصفها فردًا يمتلك صوتًا وهوية خاصة. إضافة إلى ذلك، تسعى المرأة إلى بناء علاقات أكثر مساواة بعيدًا عن الهيمنة الأبوية. وتُظهر الشخصيات النسائية أن الكتابة والكلام والتعبير عن التجارب الحياتية تمثل عناصر مهمة في عملية التحرر الذاتي. وتوضح هذه التجارب أن تحرر المرأة يتحقق من خلال التغيير النفسي والتغيير الرمزي في طريقة فهم المرأة لنفسها ونظرة المجتمع إليها. وبذلك يؤكد هذا الجدول أن تحرر المرأة يمثل نضالًا من أجل الحرية والمساواة والاعتراف بهوية المرأة.

ج- مجال الصراع المهيمن (Dominant Conflict Domain)

تُظهر البيانات الواردة في الجدول الآتي مقارنة بين آراء كارين هورني و لوس إيريجاراي حول مجال الصراع المهيمن الذي تعيشه الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* لآبراهيم نصر الله. ففي منظور كارين هورني يرتبط صراع المرأة بصورة أساسية بالقلق النفسي الناتج عن العلاقات الاجتماعية غير الآمنة وغياب الدعم العاطفي. أما لوس إيريجاراي فتري أن صراع المرأة يحدث أيضًا

على المستوى الرمزي من خلال اللغة والتمثيل وأنظمة المعنى الأبوية التي تحد من تعبير المرأة عن ذاتها. ولذلك تُظهر البيانات أن صراع المرأة لا يقتصر على العلاقات الشخصية، بل يمتد إلى الطريقة التي تُفهم بها المرأة وتُمثل داخل المجتمع. وتعاني الشخصيات النسائية في الرواية من صراعات عاطفية داخل الأسرة والعلاقات الاجتماعية وعملية فهم الذات. إضافة إلى ذلك، تواجه المرأة صعوبة في التعبير عن احتياجاتها العاطفية بسبب البنية الاجتماعية الأبوية التي لا تمنح صوت المرأة مساحة متساوية. وفي هذا السياق يصبح صراع المرأة نفسياً ورمزياً في الوقت نفسه. كما تُظهر البيانات أن المرأة تعاني من ضغوط داخلية نتيجة عدم تلبية احتياجاتها العاطفية ومحدودية قدرتها على التعبير عن ذاتها. وتُبرز الشخصيات النسائية محاولات للحفاظ على الهوية والبحث عن فضاء تواصلية أكثر عدالة. وتوضح هذه التجارب أن صراع المرأة لا يرتبط فقط بالعلاقات الاجتماعية، بل أيضاً بطريقة تموضع المرأة داخل الثقافة الأبوية. وبذلك يوضح الجدول أن صراع المرأة يمثل نتيجة لضغوط نفسية ورمزية متداخلة في الحياة الاجتماعية. ويؤكد هذا التحليل أن النظريتين تنظران إلى النظام الأبوي بوصفه مصدراً لصراع المرأة، مع اختلاف التركيز بين الجانب النفسي والجانب الرمزي.

الجدول ١٣ . البيانات عن مجال الصراع المهيمن

الجملة في الرواية	المعنى في نظرية كارين هورني	المعنى في نظرية لوس إريغاراي
... "لا الأزواج ولا الأبناء ولا حتى الإخوة... جميعهم يكتشرون من النوم" ...	من منظور كارين هورني، يعكس هذا الوضع صراعاً تفاعلياً بين الأفراد يؤدي إلى نشوء القلق الأساسي نتيجة غياب الاستجابة العاطفية من المحيط القريب. تشعر المرأة بالتهميش داخل العلاقات المنزلية التي	من منظور لوس إريغاراي، فإن هذا المقتطف يكشف أيضاً عن تمثيل المرأة داخل بنية منزلية تُسكت صوتها. فاللغة المستخدمة تعكس تطبيع اللامبالاة تجاه المرأة. ويشير ذلك إلى أن الصراع لا يحدث فقط على مستوى العلاقة، بل أيضاً على مستوى التمثيل الرمزي. إذ

لا تمتلك المرأة مساحة كافية للتعبير عن احتياجاتها العاطفية بحرية.	يفترض أن تكون مصدرًا للأمان. ويؤدي ذلك إلى توتر نفسي كامن يتكرر باستمرار. ويظهر هذا الصراع أن العلاقات الأسرية لا توفر دائمًا الدعم العاطفي اللازم. وفي إطار هورني، يمكن أن يؤدي هذا الوضع إلى ظهور نزعات عصابية بوصفها محاولة للتكيف مع الإحساس بعدم الأمان.	
من منظور لوس إريغاراي، فيمكن قراءة الأب بوصفه رمزًا للبنية الأبوية المهيمنة. إذ لا تمثل سلطته بُعدًا شخصيًا فقط، بل أيضًا بُعدًا رمزيًا داخل النظام الاجتماعي. وتعكس اللغة المستخدمة مسافة بين المرأة ومصدر السلطة. ويظهر ذلك أن الصراع ليس فرديًا فحسب، بل هو انعكاس لبنية رمزية أوسع. ومن ثمّ، فإن هذا الصراع نفسي وأيديولوجي في الوقت نفسه.	من منظور كارين هورني، يعكس هذا الصراع دينامية نفسية معقدة، حيث تعاني المرأة من حيرة تجاه قسوة الأب في الماضي. ويؤدي عدم القدرة على فهم أسباب هذا السلوك إلى جرح عاطفي طويل الأمد. ويظهر ذلك أن العلاقات الأسرية قد تكون مصدرًا للقلق الأساسي. تعيش المرأة صراعًا داخليًا بين حاجتها إلى الحب وتجربة الرفض. وفي إطار هورني، يمكن أن تؤثر هذه التجربة في تشكيل الشخصية وأنماط العلاقات المستقبلية.	... "لا أعرف سبب قسوة أبي عليّ في الماضي" ...
من منظور لوس إريغاراي، فيمكن فهم	من منظور كارين هورني، يعكس	... "غضبتُ..."

ولم أتحدث معك لأيام"...	ذلك توترًا عاطفيًا غير محلول يعزز القلق الأساسي. تُعبّر المرأة عن استيائها من خلال الغضب، وهو انعكاس لحاجات غير مُلبّاة. ويُعد الصمت والامتناع عن الكلام لعدة أيام شكلاً من أشكال الانسحاب الدفاعي. وفي إطار هورني، يمكن تصنيف هذا السلوك ضمن نمط الابتعاد (moving away) لتجنب تصعيد الصراع. غير أن هذه الاستراتيجية قد تزيد من الفجوة العاطفية.	هذا الصراع بوصفه فشلاً في التواصل داخل بنية لغوية غير متكافئة. إذ لا تؤدي اللغة وظيفة الحوار، بل تتحول إلى وسيلة لقطع العلاقة. ويصبح الصمت تعبيراً مفروضاً بفعل شروط رمزية معينة. ومن ثمّ، فإن الصراع هنا تفاعلي ولغوي في آن واحد.
..."الصمت علامة على الموافقة، أليس كذلك؟"	من منظور كارين هورني، يعكس ذلك ضغطاً نفسياً تعيشه المرأة في علاقاتها الاجتماعية، حيث لا تستطيع التعبير عن رفضها بشكل صريح. وينشأ صراع داخلي بين الرغبة الشخصية ومتطلبات المجتمع. وفي إطار هورني، يعزز هذا الوضع القلق الأساسي نتيجة الشعور بفقدان السيطرة.	من منظور لوس إريغاراي، فإن اعتبار الصمت موافقة يعكس هيمنة البنية الرمزية الأبوية داخل اللغة. إذ تُستخدم اللغة كأداة للسيطرة على تعبير المرأة. ولا يعود الصمت محايداً، بل يصبح وسيلة لإضفاء الشرعية على السلطة. وهذا يدل على أن المرأة تُجبر على المشاركة في نظام دلالي غير عادل. ومن ثمّ، فإن هذا الصراع لغوي وأيديولوجي في آن واحد.
..."الإنسان لا يختلف عن الكاميرا"...	من منظور كارين هورني، قد يعكس ذلك حالة من التباعد العاطفي نتيجة ضغط البيئة. إذ	من منظور لوس إريغاراي، فإن هذا التشبيه يعكس أيضاً اختزال الإنسان إلى موضوع داخل نظام تمثيلي. فاللغة

	تلجأ المرأة إلى تبني موقف موضوعي كآلية دفاعية لتقليل الألم النفسي. وفي إطار هورني، يمكن ربط ذلك بنمط الابتعاد.	المستخدمة لا تتيح مساحة للذاتية. ويشير ذلك إلى أن الصراع لا يتعلق فقط بالتجربة، بل أيضًا بطريقة تمثيل الواقع. وتجد المرأة نفسها داخل نظام يقيّد فهمها لذاتها وللآخرين. ومن ثمّ، فإن هذا الصراع معرّف ورمزي في الوقت نفسه.
... "أنت تكتب، وفي يوم من الأيام ستشعر كتاباتك" ...	من منظور كارين هورني، تعكس القدرة على الكتابة سعيًا نحو تحقيق الذات والبحث عن الهوية. تحاول المرأة التعبير عن تجاربها وأفكارها لتعزيز ذاتها. ويُظهر ذلك توجهًا نحو الذات الحقيقية (real self). غير أن هذا المسار قد يخلق صراعًا داخليًا إذا لم يحظَ بالدعم الاجتماعي. وفي إطار هورني، يرتبط ذلك بالحاجة إلى الاعتراف.	من منظور لوس إيريغاري، فإن الكتابة تمثل شكلاً من أشكال المقاومة ضد البنية اللغوية الأبوية. إذ تخلق المرأة فضاءً جديدًا للتعبير عن تجاربها المهمّشة. وتصبح الكتابة ممارسة لـ <i>parler-femme</i> تتحدى الهيمنة الرمزية. وينشأ الصراع لأن المرأة تواجه نظامًا خطيًّا لا يعترف بصوتها. ومن ثمّ، يصبح التعبير عن الذات ساحة للصراع والمقاومة في آن واحد.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الصراع المهيم الذي تعيشه الشخصيات النسائية في رواية *أعراس آمنة* يتخذ طابعًا نفسيًا ورمزيًا في آن واحد. ففي منظور كارين هورني ينشأ الصراع نتيجة العلاقات الاجتماعية التي لا توفر للمرأة الأمان والدعم العاطفي. أما لوس إيريغاري فتؤكد أن صراع المرأة يرتبط أيضًا بهيمنة اللغة والنظام الرمزي الأبوي الذي يحد من تعبير المرأة عن ذاتها. كما

تُظهر البيانات أن المرأة تعاني من ضغوط عاطفية داخل الأسرة والعلاقات الاجتماعية وفي أثناء البحث عن الهوية الذاتية. إضافة إلى ذلك، تواجه المرأة صعوبة في التعبير بحرية عن احتياجاتها وتجاربها الداخلية. وتُظهر الشخصيات النسائية نضالاً من أجل الحفاظ على الهوية والحصول على مساحة تواصل أكثر مساواة. وتوضح هذه التجارب أن صراع المرأة لا ينشأ فقط من العلاقات الاجتماعية، بل أيضاً من النظام الثقافي الذي يحدد طريقة فهم المرأة ومعاملتها. وبذلك يبيّن هذا الجدول أن صراع المرأة يمثل نتيجة لضغوط نفسية ورمزية مستمرة داخل المجتمع الأبوي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، يتم عرض تحليل ومناقشة نتائج البحث التي تم تقديمها في الفصل السابق باستخدام الإطار النظري للنسوية التحليلية النفسية، وخاصة أفكار كارين هورناي ولوس إيريجاراي. يركز النقاش على كيفية تمثيل الشخصية النسائية الرئيسية لأشكال المقاومة، والتجارب النفسية، وبناء الهوية الذاتية في سياق اجتماعي معقد وملء بالضغوط. يعرض كل مبحث فرعي النتائج بشكل منهجي من خلال مراحل: الملخص، والتأمل، والفهم، والتفسير، والمقارنة مع الدراسات السابقة، والتوصيات. لا يهدف هذا التحليل فقط إلى تفسير البيانات، بل أيضًا إلى ربطها بالمفاهيم والنظريات والدراسات الحديثة لتعزيز المصداقية الأكاديمية. وبذلك، يصبح هذا الفصل مساحة للتكامل بين البيانات التجريبية والإطار النظري لفهم ديناميات تجربة المرأة بشكل أكثر شمولاً.

يتضمن هذا الفصل على مناقشة البحث، إنطلق الباحث من أسئلة البحث في هذا البحث التي تتضمن على: (١) أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" للكاتب إبراهيم نصر الله وفق منظور كارين هورني، (٢) أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في الرواية نفسها وفق منظور لوس إيريجاراي، (٣) المقارنة بين أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة" للكاتب إبراهيم نصر الله وفق منظوري كارين هورني ولوس إيريجاراي، وذلك على النحو الآتي:

١- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية وفق نظرية النسوية التحليلية النفسية

لكارين هورناي

في هذا المبحث الفرعي يتم تناول أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية من خلال منظور النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورناي، التي تركز على البعد

السوسيوفي وديناميات العصاب بوصفهما أساسًا للتحليل. وانطلاقاً من نقد هورناي للحتمية البيولوجية، تُفهم مقاومة المرأة بوصفها استجابة للضغوط الاجتماعية، وللعلاقات غير الآمنة، وللظروف البيئية التي تولّد القلق الأساسي (*basic anxiety*). ويركز التحليل على كيفية قيام الشخصية النسائية بتطوير استراتيجيات تكيفية متعددة سواء عبر العلاقات بين الأفراد، أو التأمل الذاتي، أو السعي نحو تحقيق الذات من أجل الحفاظ على تكاملها الذاتي في ظل بني ضاغطة. وفي هذا السياق، لا تُفهم أعراض العصاب على أنها اضطراب فحسب، بل بوصفها آلية بقاء تعكس سعي الفرد إلى البحث عن الأمان ومعنى الحياة. وبذلك، يهدف هذا البحث إلى إظهار أن مقاومة المرأة، في منظور هورناي، تتحقق على المستويين النفسي والاجتماعي معاً، بوصفها محاولة لبلوغ الذات الحقيقية (*real self*) في ظروف غير ملائمة.

أ- إعادة تفسير حسد القضيبي (النقد الثقافي)

تشير نتائج البحث في هذا البحث إلى أن تجربة الشخصية النسائية لا يمكن فهمها من خلال مفهوم "حسد القضيبي" بالمعنى البيولوجي كما طرحه فرويد، بل بوصفها بناءً اجتماعياً مرتبطاً بالوصول إلى الأمان والحرية والمستقبل. تُظهر الشخصية النسائية في مختلف البيانات وعياً نقدياً تجاه الظلم البنيوي الذي يجد من حركتها، سواء في سياق الصراع أو العلاقات الاجتماعية^{٩٢}. فهي لا تُظهر دونية نفسية، بل تظهر كذات واعية، قادرة على التأمل، والتكيف، وضبط الانفعالات. كما تلعب المرأة دور الوكيل الأخلاقي، وحارسة استقرار العلاقات، ومديرة التوازن النفسي في أوقات الأزمات^{٩٣}. إن تجارب الصدمة والقلق وعدم اليقين التي تعيشها لا تنبع من طبيعتها البيولوجية، بل من بيئة اجتماعية غير

^{٩٢} American Psychological Association, *Guidelines for Psychological Practice with Women and Girls* (Washington, DC: APA, 2022).

^{٩٣} Horney, K. (reinterpreted in contemporary feminist studies, 2021–2023).

آمنة. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة مقاومة فكرية من خلال التساؤلات التأملية ومحاولة فهم الواقع بشكل نقدي. وعليه، تؤكد مجمل البيانات أن "حسد المرأة" ذو طابع ثقافي وليس بيولوجيًا.

تعكس هذه النتائج أن المرأة لم تعد تُصنّف كذات أدنى، بل كفاعل يمتلك وعيًا نقديًا بواقعه الاجتماعي. ومن منظور كارين هورناي، فإن الصراع النفسي لدى المرأة لا ينشأ من نقص بيولوجي، بل من ظروف اجتماعية ضاغطة وغير آمنة^{٩٤}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المقاربات النسوية في علم النفس، مثل الإرشاد النسوي، تؤكد أهمية فهم الجذور البنيوية للقلق والصدمة لدى النساء، بما في ذلك عدم المساواة الجندرية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. كما تؤكد الأبحاث الحديثة أن نظرية هورني لا تزال ذات صلة في إعادة قراءة العلاقات الجندرية المعاصرة^{٩٥}، خاصة في نقد الهرمية بين الرجل والمرأة في المجتمع الحديث. في هذا السياق، يظهر التأمل في النتائج أن المرأة تمتلك القدرة على بناء المرونة النفسية من خلال وعيها الاجتماعي. وهذا يعزز الرؤية التي تعتبر تجربة المرأة سياقية ومتأثرة بالديناميات الاجتماعية المتغيرة باستمرار^{٩٦}. وبالتالي، يؤكد هذا التأمل أن المرأة ذات فاعلة قادرة على تفسير الواقع والاستجابة له بشكل نقدي.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها تحليلًا للبناء الاجتماعي الذي يشكل التجربة النفسية للمرأة. ففي الدراسات النسوية المعاصرة، لم يعد يُنظر إلى الجندر كمعطى بيولوجي، بل كبناء اجتماعي يُنتج من خلال علاقات القوة. ويتوافق

^{٩٤} Judith Butler, *Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity* (New York: Routledge, 2021).

^{٩٥} Nancy Chodorow, *The Reproduction of Mothering* (Berkeley: University of California Press, edisi revisi 2021).

^{٩٦} Michelle M. Lazar, "Feminist Critical Discourse Analysis," *Discourse & Society* 33, no. 2 (2022): 215–230.

ذلك مع فكر كارين هورناي التي تؤكد أن نفسية المرأة يجب فهمها من خلال خبراتها الاجتماعية وليس عبر معايير ذكورية^{٩٧}. كما تُظهر الدراسات الحديثة أن تجارب النساء في الأدب والسينما غالبًا ما تمثل استجابات لعدم العدالة الأبوية في شكل أفعال مقاومة وتأملية. إضافة إلى ذلك، تشير الدراسات النفسية الحديثة إلى أن الصدمات التي تعاني منها النساء ترتبط غالبًا بتجارب جماعية وليس فردية فقط^{٩٨}. وعليه، فإن هذا الفهم يؤكد أن حسد المرأة ليس ظاهرة بيولوجية، بل انعكاس لعدم المساواة الاجتماعية التي تواجهها^{٩٩}.

من الناحية التفسيرية، تُظهر هذه النتائج أن المرأة تمارس أشكالاً من المقاومة ضد البنية الأبوية من خلال الوعي، والأفعال الرمزية، والعلاقات التفاعلية. ففي النسوية الحديثة، لا تكون مقاومة المرأة دائمًا مباشرة، بل غالبًا ما تظهر في شكل تفاوض اجتماعي واستراتيجيات تكيفية في الحياة اليومية. كما تشير الدراسات الحديثة في التحليل النفسي إلى أن الصراعات الداخلية لدى المرأة غالبًا ما تكون استجابة للتغيرات الاجتماعية والضغط الثقافي المعقدة^{١٠٠}. إضافة إلى ذلك، توضح تطورات الدراسات النسوية أن المرأة تمتلك القدرة على بناء هويتها ومعنى حياتها رغم القيود البنيوية. في هذا السياق، لم تعد الصدمة والقلق يُنظر إليهما كضعف، بل كاستجابة تكيفية لظروف قاسية. يعزز هذا التفسير الرؤية التي ترى المرأة كذات قادرة على التفاوض مع علاقات القوة.

⁹⁷ Horney, K. (reinterpreted in contemporary feminist studies, 2021–2023).

⁹⁸ Marylène Cloitre et al., "Complex PTSD and Related Disorders," *World Psychiatry* 20, no. 2 (2021): 206–213.

⁹⁹ James C. Scott, *Weapons of the Weak: Everyday Forms of Resistance* (New Haven: Yale University Press, edisi revisi 2022).

¹⁰⁰ Theresa S. Betancourt et al., "Mental Health in Conflict Settings," *Journal of Child Psychology and Psychiatry* 63, no. 3 (2022): 245–266.

وبالتالي، فإن معنى هذه النتائج هو أن المرأة تمتلك القدرة على إعادة بناء واقعها الاجتماعي^{١٠١}.

تتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراسات خلال السنوات الخمس الأخيرة التي تؤكد أهمية العوامل الاجتماعية الثقافية في فهم نفسية المرأة. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن نظرية كارين هورناي لا تزال ذات صلة في نقد النظريات الكلاسيكية، خاصة أفكار فرويد المتعلقة بدونية المرأة. كما تُظهر الدراسات أن العصاب لدى النساء غالبًا ما يكون استجابة للضغوط الاجتماعية وعدم المساواة الجندرية^{١٠٢}، وليس حالة فطرية. وتشير دراسات أخرى في علم النفس النسوي إلى أن النساء يمتلكن قدرة على الصمود وتطوير استراتيجيات للبقاء في الظروف الصعبة^{١٠٣}. ومع ذلك، لا تزال بعض الدراسات تتمسك بالمنظور الكلاسيكي الذي يرى المرأة أكثر عاطفية وضعفًا، وهو ما لم تثبته هذه الدراسة. وعليه، فإن هذا البحث لا يدعم نظرية هورناي فقط، بل يعزز أيضًا النتائج المعاصرة التي تضع المرأة كفاعل نشط^{١٠٤}.

استنادًا إلى نتائج البحث، هناك حاجة لتعزيز المقاربة متعددة التخصصات في فهم تجربة المرأة، خاصة من خلال دمج النسوية وعلم النفس ودراسات الصدمة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الإرشاد النسوي فعال في مساعدة النساء على فهم الجذور البنيوية لمشكلاتهن النفسية^{١٠٥}. لذلك، يُوصى بأن تطور الدراسات المستقبلية أبحاثًا أكثر سياقية تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية. كما من المهم تعزيز السياسات التي تدعم

¹⁰¹ bell hooks, *Feminist Theory: From Margin to Center* (New York: Routledge, edisi revisi 2021).

¹⁰² Carol Gilligan, *In a Different Voice* (Cambridge: Harvard University Press, edisi revisi 2021).

¹⁰³ American Psychological Association, *Women and Mental Health Report* (2022).

¹⁰⁴ UN Women, *Gender Equality in Crisis and Conflict Situations* (New York: UN Women, 2023).

¹⁰⁵ American Psychological Association, *Guidelines for Psychological Practice with Women and Girls* (2022).

المساواة الجندرية وحماية النساء في سياقات الصراع. وفي مجال التعليم، ينبغي تعزيز الوعي الجندري لزيادة الإدراك النقدي للبنى الاجتماعية غير العادلة. وتشدد الدراسات الحديثة أيضاً على أهمية تبني مقاربات قائمة على تجربة المرأة في بناء نظريات أكثر شمولاً. وعليه، تهدف هذه التوصيات إلى تعزيز مكانة المرأة كذات تمتلك القدرة والصوت والحق في تقرير مصيرها^{١٠٦}.

ب- القلق الأساسي (Basic Anxiety)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الشخصية النسائية تعاني من قلق أساسي شديد نتيجة بيئة غير آمنة مليئة بالعنف وعدم اليقين. هذا القلق ليس فطرياً، بل يتشكل من خلال تجارب حياتية متكررة في سياقات الصراع. تُظهر الشخصية النسائية شعوراً بالحصار، وفقدان الإحساس بالأمان، وانعدام الثقة في العلاقات بين الأفراد. كما أن تجارب فقدان، والصدمة، وعدم وضوح المستقبل تعزز حالة نفسية غير مستقرة. إضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة آليات دفاعية مثل اليقظة المفرطة، ورفض بعض المعلومات، والتكيف العاطفي مع الصدمات. البيئة العدائية تجعل المرأة ترى العالم كمكان مليء بالتهديدات، ومع ذلك تواصل محاولة فهم تلك التجارب ومنحها معنى. وبذلك تؤكد هذه النتائج أن القلق الأساسي يتشكل من ظروف اجتماعية قاسية ومستمرة.

تعكس هذه النتائج أن قلق المرأة يُعد استجابة عقلانية لبيئة غير آمنة، وليس علامة على ضعف نفسي. ومن منظور كارين هورني، ينشأ القلق الأساسي نتيجة فقدان الشعور بالأمان في العلاقات الاجتماعية والبيئات العدائية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء في مناطق النزاع أكثر عرضة

¹⁰⁶ Sara Ahmed, *Complaint!* (Durham: Duke University Press, 2021).

لاضطرابات القلق والصدمة بسبب التعرض المستمر للعنف^{١٠٧}. كما تؤكد أبحاث دراسات الصدمة أن التجارب العنيفة المتكررة تُسهم في تشكيل البنية النفسية للفرد بشكل عميق^{١٠٨}. وتُظهر الدراسات المعاصرة أن قلق النساء غالبًا ما يرتبط بعوامل بنيوية مثل الصراع، وعدم العدالة الاجتماعية، والفقدان^{١٠٩}. وبالتالي، فإن فهم قلق المرأة يجب أن يتم ضمن سياق اجتماعي أوسع، وليس فقط كحالة فردية.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها مظهرًا لما يُعرف بـ "انعدام الأمن المزمّن"، الذي تعاني منه النساء في بيئات الصراع. ففي علم النفس المعاصر، يُربط القلق المستمر بمفهوم "الصدمة المعقدة"، أي الصدمة الناتجة عن التعرض المطول لمواقف خطيرة^{١١٠}. ويتوافق ذلك مع تصور كارين هورني الذي يرى أن الشخصية تتشكل من خلال تجارب اجتماعية غير آمنة. وفي دراسات الجندر، يُنظر إلى تجربة النساء في النزاعات بوصفها "تجربة صدمة مُجندرة"، حيث يواجهن ضغوطًا نفسية مختلفة عن الرجال^{١١١}. وتُظهر البيانات أن القلق ليس فرديًا فقط، بل جماعي وبنيوي أيضًا. وعليه، فإن القلق الأساسي هو نتيجة تفاعل بين الخبرة الفردية والظروف الاجتماعية الضاغطة.

من الناحية التفسيرية، يشير هذا إلى أن القلق لدى المرأة يُمثل آلية تكيف مع واقع غير مستقر ومليء بالتهديدات. وفي علم النفس الحديث، يُفهم ذلك "كآلية بقاء" تساعد الفرد على الاستمرار في الظروف القاسية^{١١٢}. وتُظهر

¹⁰⁷ World Health Organization, *World Mental Health Report: Transforming Mental Health for All* (Geneva: WHO, 2022).

¹⁰⁸ Judith L. Herman, *Trauma and Recovery* (New York: Basic Books, 2022).

¹⁰⁹ UN Women, *Gender Snapshot 2023* (New York: UN Women, 2023).

¹¹⁰ Marylène Cloitre et al., "Complex PTSD Guidelines," *Journal of Traumatic Stress* 34, no. 6 (2021).

¹¹¹ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2023).

¹¹² Theresa S. Betancourt et al., "Mental Health in Conflict Settings," *Annual Review of Clinical Psychology* (2022).

الشخصية النسائية أنماطاً مختلفة من التكيف، مثل اليقظة العالية، وضبط الانفعالات، وتجنب المعلومات المؤلمة^{١١٣}. كما تشير الدراسات إلى أن الأفراد في بيئات الصراع يطورون استراتيجيات نفسية للحفاظ على الاستقرار الذهني. ومن منظور نسوي، يمكن اعتبار ذلك شكلاً من "المقاومة الصامتة"، حيث تستمر المرأة في إيجاد معنى للحياة رغم القيود. وعليه، فإن القلق ليس مجرد معاناة، بل أيضاً تعبير عن قدرة المرأة على التكيف والصمود.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تُظهر أن قلق النساء في مناطق النزاع يتأثر بشدة بالبيئة المحيطة. إذ تشير الأبحاث إلى أن النساء أكثر عرضة لاضطرابات القلق مقارنة بالرجال في ظروف الصراع. كما تؤكد دراسات الصدمة المعقدة أن التعرض الطويل للعنف يؤدي إلى أنماط قلق مستمرة^{١١٤}. وفي سياق النسوية، تبين أن النساء يواجهن صدمات متعددة تشمل فقدان والعنف وعدم اليقين. في المقابل، لا تزال بعض الدراسات التقليدية تنظر إلى القلق كاضطراب فردي فقط، وهو ما لا تؤيده هذه النتائج. بل تؤكد النتائج طرح هورناي بأن القلق ناتج عن بيئة غير آمنة. وبالتالي، يعزز هذا البحث الفهم المعاصر لعلم نفس المرأة^{١١٥}.

استناداً إلى هذه النتائج، هناك حاجة لاعتماد مقاربات أكثر حساسية للسياق والنوع الاجتماعي في التعامل مع قلق النساء، خاصة في مناطق النزاع. وتُظهر الدراسات أن منهجيات الرعاية المرتكزة على الصدمة فعالة في مساعدة

¹¹³ Laela Rahmah Putri, Namira Infaka Putri Pembayun, dan Citra Wahyu Qolbiah, "Dampak Kekerasan Seksual terhadap Perempuan: Sebuah Systematic Review," *Jurnal Psikologi* 1, no. 4 (2024): 1–10.

¹¹⁴ Marylène Cloitre et al., "Complex PTSD Guidelines," *Journal of Traumatic Stress* 34, no. 6 (2021).

¹¹⁵ Grace Latuheru, Daniel Pattinama, dan Nathalie E. Kailola, "Hubungan Karakteristik pada Wanita yang Mengalami Kekerasan dalam Rumah Tangga (KDRT) dengan Gejala Gangguan Kecemasan di Kota Ambon Tahun 2024," *Jurnal Kesehatan Terpadu* 5, no. 3 (2024).

الأفراد المتأثرين بالصدمة المزمنة. كما أن التدخلات المجتمعية تسهم في تعزيز قدرة النساء على الصمود^{١١٦}. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدمج النسوية مع علم نفس الصدمة لتحقيق فهم أعمق. وفي السياسات العامة، ينبغي تعزيز حماية النساء وتوفير خدمات الصحة النفسية لهن. كما أن التعليم القائم على الوعي الجندي ضروري لتعزيز الفهم العادل لتجارب النساء. وتهدف هذه التوصيات إلى دعم قدرة المرأة على مواجهة القلق وتحسين جودة حياتها.

ج- الأنماط العصائية (Neurotic Trends / Solutions)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الشخصية النسائية تُظهر أنماطاً عصائية متعددة استجابةً للقلق الأساسي. وتشمل هذه الأنماط الميل إلى التقرب (moving toward)، والابتعاد (moving away)، وفي بعض الحالات الحفاظ على التحكم العاطفي. تميل الشخصية إلى البحث عن الأمان من خلال العلاقات، مثل بناء القرب العاطفي والحفاظ على الروابط والاعتماد على الآخرين. وتصبح العلاقات الاجتماعية مصدرًا أساسيًا للاستقرار النفسي في ظل بيئة غير آمنة. ومع ذلك، فإنها في بعض الظروف تميل إلى الانسحاب كوسيلة لحماية الذات من الضغوط العاطفية. كما تُظهر تعاطفًا عاليًا مع الآخرين، مما يعزز توجهها العلاقي. ويعكس الإرهاق العاطفي تأثير القلق المزمن. وبذلك تؤكد النتائج أن الأنماط العصائية تمثل استراتيجيات تكيف معقدة.

تعكس هذه النتائج أن الأنماط العصائية ليست مجرد اضطراب، بل تكيف مع ضغوط نفسية واجتماعية شديدة. ومن منظور كارين هورناي، تمثل هذه الأنماط وسائل للتعامل مع القلق عبر التقارب أو الانسحاب^{١١٧}. وتشير

¹¹⁶ U. Kurniawan, "Gambaran Pertumbuhan Pasca Trauma pada Wanita Dewasa Awal Korban Kekerasan dalam Pacaran," *Prosiding Seminar Nasional Psikologi* (2025).

¹¹⁷ Marylène Cloitre et al., "The ISTSS Guidelines for Complex PTSD," *Journal of Traumatic Stress* 34, no. 6 (2021).

الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد الذين يعانون من صدمات طويلة الأمد يطورون أنماطاً علاقاتية معينة للبقاء. كما تؤكد دراسات علم النفس النسوي أن الاعتماد العاطفي لدى النساء غالباً ما يكون نتاجاً لبناء اجتماعي. وتشير الأبحاث أيضاً إلى أن النساء في النزاعات يعززن علاقاتهن كمصدر للدعم النفسي. وعليه، فإن هذه الأنماط يجب فهمها في سياقها الاجتماعي.

يمكن تفسير هذه النتائج بوصفها استراتيجيات مواجهة (*coping strategies*) للقلق والصدمة. فالنمط التقاربي يرتبط بسلوك التعلق، أي البحث عن الأمان عبر القرب من الآخرين، بينما يعكس النمط الانسحابي تجنب الضغوط العاطفية. وفي النسوية، تُعد هذه العلاقات شكلاً من مقاومة العزلة الاجتماعية¹¹⁸. ويظل طرح هورني مهماً لأنه يرى هذه الأنماط كنتائج للتفاعل بين الفرد وبيئته، لا كاضطراب مرضي فقط¹¹⁹. وعليه، فإن الأنماط العصائية تمثل تكيفاً نفسياً معقداً.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن المرأة قادرة على التفاوض مع قلقها من خلال استراتيجيات علاقاتية متعددة. فالتقرب يعكس الحاجة إلى الأمان، بينما الابتعاد يعبر عن حماية الذات. وفي علم النفس الحديث، يُفهم ذلك كتتنظيم عاطفي في ظروف صعبة¹²⁰. كما أن التعاطف يمثل شكلاً من المرونة العلاقية، أي بناء القوة عبر العلاقات¹²¹. ومن منظور نسوي، يُعد ذلك مقاومة غير مباشرة للظروف القمعية. وبالتالي، فإن المرأة لا تكتفي بالبقاء، بل تدير حالتها النفسية بوعي.

¹¹⁸ American Psychological Association, APA Dictionary of Psychology, updated edition (2022).

¹¹⁹ UN Women, *Gender Snapshot 2023* (New York: UN Women, 2023).

¹²⁰ Mario Mikulincer and Phillip R. Shaver, *Attachment in Adulthood: Structure, Dynamics, and Change*, 2nd ed. (New York: Guilford Press, 2021).

¹²¹ Charles S. Carver and Jennifer Connor-Smith, "Personality and Coping," *Annual Review of Psychology* 73 (2022).

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن الصدمة تؤدي إلى أنماط علاقات متناقضة تجمع بين الحاجة للقرب والرغبة في الانسحاب. كما تُظهر نظرية التعلق أن البحث عن القرب استجابة طبيعية لعدم الأمان^{١٢٢}. وفي سياق الجندر، تميل النساء إلى استخدام استراتيجيات علاقاتية أكثر في مواجهة الضغوط. بينما ترى بعض النظريات التقليدية ذلك كضعف، تثبت هذه الدراسة عكس ذلك. بل تؤكد أن هذه الأنماط ناتجة عن ظروف اجتماعية غير مستقرة^{١٢٣}. وبالتالي، تدعم هذه النتائج نظرية هورناي وتثري الدراسات الحديثة.

استنادًا إلى النتائج، هناك حاجة لاعتماد مقاربات شاملة لفهم ومعالجة الأنماط العصابية لدى النساء، خاصة في سياقات الصدمة. وتُظهر الدراسات أن العلاج القائم على الصدمة والعلاقات فعال في تحسين أنماط التفاعل. كما أن تعزيز الشبكات الاجتماعية يساهم في تقوية الصمود النفسي^{١٢٤}. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة العلاقة بين الأنماط العصابية والسياق الثقافي. كما أن التعليم العاطفي مهم لمساعدة الأفراد على فهم مشاعرهم. وينبغي أن تدعم السياسات العامة الصحة النفسية للنساء في الأزمات. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز قدرة المرأة على إدارة علاقاتها والحفاظ على صحتها النفسية^{١٢٥}.

د- الذات الحقيقية مقابل الذات المثالية (*Real Self vs Idealized Self*)

تشير نتائج هذا المبحث إلى وجود دينامية صراعية بين الذات الحقيقية (*real self*) والذات المثالية (*idealized self*) لدى الشخصية النسائية. يظهر هذا

¹²² Laela Rahmah Putri et al., "Dampak Kekerasan Seksual terhadap Perempuan," *Jurnal Psikologi* (2024).

¹²³ A. Pratiwi, "Kesehatan Mental Perempuan dalam Situasi Krisis," *Jurnal Kesehatan Masyarakat* (2023).

¹²⁴ Substance Abuse and Mental Health Services Administration (SAMHSA), *Trauma-Informed Care in Behavioral Health Services* (2022).

¹²⁵ Maya Rachmawati, "Trauma Psikologis Perempuan," *Jurnal Abdi Insani* (2024).

الصراع في شكل توتر بين واقع الحياة المليء بالقيود والطموحات أو التطلعات المرغوبة. تسعى الشخصية النسائية إلى تقبّل واقعها، لكنها في الوقت نفسه تحتفظ برغبتها في حياة أفضل وعلاقات أكثر استقرارًا. كما تبذل جهدًا للحفاظ على هويتها من خلال الارتباط بأرضها، وذاكرات الماضي، والعلاقات الاجتماعية. ومن جهة أخرى، تبني صورة مثالية لذاتها من خلال الإعجاب بشخصيات معينة والتطلع إلى مستقبل أفضل. ويزداد هذا الصراع تعقيدًا في ظل الصدمة والفقدان وتهديد الموت. ومع ذلك، تواصل الشخصية النسائية سعيها نحو تحقيق الذات من خلال وعيها بإمكاناتها وقدراتها. وبذلك تؤكد هذه النتائج وجود صراع داخلي مستمر بين الواقع والمثال في تشكيل هوية المرأة.

تعكس هذه النتائج أن الصراع بين الذات الحقيقية والذات المثالية يُعد جزءًا طبيعيًا من العملية النفسية في ظل الضغوط الشديدة. ومن منظور كارين هورناي، تتشكل الذات المثالية كآلية للتعامل مع القلق وعدم الرضا عن الواقع^{١٢٦}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد الذين يمرون بصدمات طويلة الأمد يميلون إلى بناء صورة ذاتية مثالية كنوع من التعويض النفسي. كما تؤكد الأبحاث في علم النفس المعاصر أن صراعات الهوية تظهر غالبًا في أوقات الأزمات، خاصة عند مواجهة الفقدان وعدم اليقين. وفي الدراسات النسوية، يُفهم هذا الوضع أيضًا بوصفه نتيجة لضغوط اجتماعية تفرض توقعات معينة على النساء. وعليه، فإن هذا التأمل يؤكد أن الصراع الداخلي لدى المرأة ليس ضعفًا، بل استجابة لظروف اجتماعية معقدة.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها عملية تفاوض في الهوية بين الواقع القائم والطموحات المرجوة. ففي علم النفس الحديث، يُربط هذا الصراع بنظرية "تباين

¹²⁶ Marylène Cloitre et al., "Complex PTSD and Identity Disturbance," *Journal of Traumatic Stress* 34, no. 6 (2021).

الذات (self discrepancy) "، أي عدم التوافق بين الذات الفعلية والذات المثالية، مما يؤدي إلى ضغط نفسي. ويتوافق ذلك مع طرح كارين هورناي التي ترى أن عدم التوازن بين هذين البعدين يولد القلق. كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن الأفراد في بيئات الصراع يواجهون أزمات هوية مرتبطة بالفقدان والصدمة والتغيرات الاجتماعية. وفي السياق النسوي، تعكس هذه التجربة كيفية بناء المرأة لهويتها ضمن بني اجتماعية غير متكافئة. وبالتالي، فإن هذا الفهم يؤكد أن الصراع بين الذات الحقيقية والمثالية هو جزء من عملية دينامية لتشكيل الهوية.

من الناحية التفسيرية، تُظهر هذه النتائج أن المرأة تمتلك القدرة على التنقل داخل صراع الهوية من خلال التأمل والتكيف. فالتوتر بين الذات الحقيقية والمثالية لا يعكس صراعاً فحسب، بل يفتح أيضاً مجالاً للنمو النفسي. وفي علم النفس المعاصر، يمكن فهم ذلك كعملية "إنتاج المعنى"، أي محاولة الفرد إيجاد معنى لتجاربه. كما أن قدرة الشخصية النسائية على تقبّل الواقع مع الحفاظ على الأمل تعكس مرونة نفسية واضحة^{١٢٧}. ومن منظور نسوي، يمكن اعتبار ذلك شكلاً من المقاومة للظروف القمعية، حيث تحافظ المرأة على هويتها وطموحاتها^{١٢٨}. وعليه، فإن الصراع الهوياتي لا يولد الضغط فقط، بل يتيح أيضاً فرصاً للتطور.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن الصراع بين الذات الفعلية والمثالية ظاهرة شائعة في أوقات الأزمات^{١٢٩}. إذ تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يمرون بصدمات يمكنهم تطوير مرونة نفسية من خلال التأمل الذاتي. كما تُظهر الدراسات أن تجارب الصراع قد تؤدي إلى تحولات مهمة في

¹²⁷ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology*, updated edition (2023).

¹²⁸ Carol Gilligan, *In a Human Voice: Psychological Theory and Women's Development*, revisited edition (2021).

¹²⁹ D. Sari dan L. Nugroho, "Representasi Perempuan dalam Media," *Jurnal Gender dan Media* (2022).

الهوية^{١٣٠}. وفي السياق النسوي، تواجه النساء غالبًا ضغوطًا لتحقيق معايير مثالية غير واقعية، مما يسبب صراعات داخلية. ومع ذلك، تميل بعض النظريات التقليدية إلى تفسير هذا الصراع بوصفه عدم استقرار نفسي فقط، دون النظر إلى السياق الاجتماعي^{١٣١}. بينما تُظهر هذه الدراسة أن الصراع هو استجابة لظروف خارجية معقدة. وهذا يعزز رؤية كارين هورناي بأن المثالية الذاتية ناتجة عن ضغوط بيئية^{١٣٢}. وبالتالي، فإن هذا البحث يدعم ويطور الدراسات المعاصرة حول الهوية.

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة لاعتماد مقاربة أكثر شمولية في فهم صراع الهوية لدى النساء، خاصة في سياقات الأزمات. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن العلاجات القائمة على فهم الصدمة والعلاج السردي فعالة في مساعدة الأفراد على دمج تجاربهم الحياتية^{١٣٣}. كما أن تعزيز التعبير عن الذات، مثل الكتابة والتأمل، يساعد النساء في تحقيق ذواتهن. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بإجراء مزيد من الدراسات حول العلاقة بين صراع الهوية والسياق الاجتماعي الثقافي^{١٣٤}. كما أن التعليم القائم على الوعي الذاتي والجندري مهم لفهم ديناميات الهوية. وينبغي أن تتيح السياسات العامة مساحة للنساء للتعبير عن أنفسهن وتطوير إمكاناتهن. وتهدف هذه التوصيات إلى مساعدة المرأة في تحقيق تكامل صحي بين ذاتها الحقيقية وذاتها المثالية.

¹³⁰ E. Tory Higgins, "Self-Discrepancy Theory: Recent Developments," *Psychological Review* (2022).

¹³¹ Theresa S. Betancourt et al., "Psychosocial Adjustment in Conflict Settings," *Annual Review of Clinical Psychology* 18 (2022).

¹³² V. Salwa, "Kekerasan terhadap Perempuan dalam Perspektif Psikologis," *Jurnal Sosial Humaniora* (2025).

¹³³ D. Sari dan L. Nugroho, "Dinamika Identitas Perempuan dalam Tekanan Sosial," *Jurnal Gender dan Sosial* (2022).

¹³⁴ James W. Pennebaker and Cindy K. Chung, "Expressive Writing and Psychological Health," *Current Directions in Psychological Science* (2021).

٢- أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية وفق نظرية النسوية التحليلية النفسية

لوس إيريغاري

يتناول هذا المبحث الفرعي أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية من خلال منظور النسوية التحليلية النفسية لدى لوس إيريغاري، التي تؤكد على البعد الرمزي والاختلاف الجنسي بوصفهما محور التحليل. وانطلاقاً من نقد إيريغاري للنظام الفاللوغوسنتري، تُفهم مقاومة المرأة ليس فقط كفعل اجتماعي ظاهر، بل كمسعى لتفكيك نظام المعاني الذي طالما عرّف المرأة من منظور ذكوري. ويركز التحليل على كيفية قيام الشخصية النسائية ببناء فضاء ذاتيتها من خلال اللغة، والجسد، والعلاقات، والممارسات الرمزية التي لا تخضع لمنطق البطريكية. وفي هذا السياق، تتجلى المقاومة في استراتيجيات مثل المحاكاة (mimesis)، وابتكار لغة نسوية (parler-femme)، وتمثيل الجسد بوصفه متعددًا وغير أحادي. وبذلك، يهدف هذا المبحث إلى إظهار أن مقاومة المرأة لا تقتصر على مستوى الفعل، بل تمتد إلى مستوى الخطاب والرمز، بوصفها محاولة لخلق ذات نسوية مستقلة ومختلفة.

أ- نقد الفاللوغوسنترية (Phallogocentrism)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الشخصية النسائية تقع ضمن بنية رمزية تهيمن عليها المنطقية الذكورية (الفاللوغوسنترية)، حيث تُبنى اللغة والعلاقات ومعاني الحياة من منظور ذكوري. وغالبًا ما تُوضع المرأة في موقع ثانوي يعتمد على الرجل، سواء من الناحية العاطفية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. ويتجلى ذلك في اعتمادها على الشخصية الذكورية كمصدر للاستقرار والهوية. كما تُصوّر المرأة بوصفها موضوعًا داخل سرديات يتحكم فيها المنظور الذكوري. ومع ذلك، تظهر محاولات مقاومة من خلال اللغة والتأمل والفعل. تبدأ المرأة في مساءلة الواقع، والتعبير عن مشاعرها بصدق، وأخذ دور فاعل في أوقات

الأزمات. وتصبح اللغة مساحة للتفاوض بين الهيمنة والمقاومة. وعليه، تكشف هذه النتائج عن ازدواجية موقع المرأة: فهي من جهة محاصرة داخل النظام الفاللوغوسنتري، ومن جهة أخرى تسعى لتجاوزه.

تعكس هذه النتائج استمرار هيمنة الفاللوغوسنترية في تشكيل تجربة المرأة وهويتها، خاصة عبر اللغة والعلاقات الاجتماعية. ومن منظور لوس إيريجاراي، يجعل النظام الرمزي الأبوي المرأة "الآخر" الذي لا يمتلك لغته الخاصة^{١٣٥}. وتُظهر الدراسات النسوية المعاصرة أن اللغة لا تزال أداة لإعادة إنتاج اللامساواة الجندرية. كما تؤكد دراسات تحليل الخطاب الجندري أن تمثيل المرأة في السرديات غالبًا ما يخضع للمنظور الذكوري^{١٣٦}. وتشير الأبحاث الحديثة أيضًا إلى أن اعتماد المرأة على الرجل لا يزال ظاهرة عالمية^{١٣٧}. وبالتالي، فإن تجربة المرأة لا تنفصل عن البنية الرمزية التي تحد من استقلاليتها.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها تجسيدًا للنظام الفاللوغوسنتري الذي يُحوّل المرأة إلى موضوع داخل اللغة والعلاقات الاجتماعية. ففي النسوية الحديثة، يرتبط هذا المفهوم "بالنظام الرمزي" الذي تهيمن عليه الرؤية الذكورية^{١٣٨}. ويتقاطع ذلك مع مفهوم "أداء الجندر" الذي يرى أن الهوية تُنتج عبر ممارسات اجتماعية متكررة. كما تُظهر الدراسات أن النساء كثيرًا ما يستبطنّ القيم الأبوية في تشكيل هويتهن. وفي سياق النزاعات، تواجه المرأة ضغوطًا مزدوجة: البقاء والتكيف مع بنية قمعية^{١٣٩}. وعليه، فإن الفاللوغوسنترية ليست مجرد فكرة، بل ممارسة اجتماعية واقعية.

¹³⁵ Judith Butler, *Gender Trouble*, edisi terbaru (2021).

¹³⁶ Michelle M. Lazar, "Feminist Critical Discourse Analysis," *Discourse & Society* (2022).

¹³⁷ UN Women, *Gender Equality in the 2030 Agenda* (2023).

¹³⁸ Luce Irigaray, *Revisiting Feminine Language and Symbolic Order* (2021/2022).

¹³⁹ Theresa S. Betancourt et al., "Mental Health in Conflict Settings," *Annual Review of Clinical Psychology* (2022).

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن المرأة ليست سلبية تماماً أمام هذه الهيمنة، بل تمارس أشكالاً متعددة من المقاومة. وتتجلى هذه المقاومة في استخدام لغة عاطفية وتأملية لا تخضع بالكامل للمنطق الذكوري^{١٤٠}. وفي النسوية المعاصرة، يُنظر إلى ذلك كجهد لابتكار "لغة نسوية" أكثر شمولاً^{١٤١}. كما أن مشاركة المرأة الفاعلة في الأزمات تعكس قدرتها على تحدي الصور النمطية. وتشير الدراسات إلى أن النساء يطورن استراتيجيات تكيف تعكس القوة والمرونة. وبالتالي، فإن المرأة قادرة على تجاوز القيود الرمزية التي يفرضها النظام الأبوي.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن الفاللوغوسنترية لا تزال أساساً في البناء الاجتماعي والثقافي. إذ تشير الأبحاث إلى أن اللغة تظل أداة مركزية في ترسيخ الهيمنة الذكورية^{١٤٢}. كما أن الهوية الجندرية تُعاد إنتاجها عبر الممارسات الاجتماعية المتكررة. وفي سياق النزاع، تعاني المرأة من التهميش في التمثيل وصنع القرار. ومع ذلك، تُظهر بعض الدراسات الحديثة تزايد دور المرأة كفاعل للتغيير. وهذا يتماشى مع نتائج هذه الدراسة التي تؤكد وجود مقاومة نسوية^{١٤٣}. وبالتالي، فإن البحث يدعم نظرية إيريجاراي ويثري النقاش حول اللغة والسلطة.

استناداً إلى النتائج، هناك حاجة إلى تعزيز فضاءات تعبير أكثر عدالة للمرأة، خاصة في اللغة والتمثيل الاجتماعي. وتشير الدراسات إلى أن التواصل الحساس للنوع الاجتماعي يمكن أن يقلل من التحيز اللغوي^{١٤٤}. كما أن التعليم

¹⁴⁰ Luce Irigaray, *Revisiting Feminine Language and Symbolic Order* (2021/2022).

¹⁴¹ UNESCO, *Gender-Sensitive Communication Guidelines* (2022).

¹⁴² N. Handayani, "Bahasa dan Konstruksi Gender dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Kajian Perempuan* (2021).

¹⁴³ Rina Widyastuti, "Ketimpangan Gender dalam Struktur Sosial," *Jurnal Sosiologi Indonesia* (2023).

¹⁴⁴ D. Sari dan L. Nugroho, "Representasi Perempuan dalam Media," *Jurnal Gender dan Media* (2022).

الجندي مهم لبناء وعي نقدي بالبنية الأبوية^{١٤٥}. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة اللغة النسوية بوصفها أداة مقاومة. كما ينبغي دعم تمكين المرأة وتعزيز استقلاليتها وقدرتها على اتخاذ القرار. وفي السياسات العامة، يجب تعزيز تمثيل المرأة في الفضاء العام. وتهدف هذه التوصيات إلى تحقيق تحول نحو علاقات أكثر مساواة.

ب- استراتيجية المحاكاة / (Mimesis) الاستراتيجية التمثيلية التخريبية

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الشخصية النسائية تستخدم استراتيجية "المحاكاة" كوسيلة مقاومة غير مباشرة ضد النظام الأبوي. فهي لا تعارض المعايير الاجتماعية بشكل مباشر، بل تقلدها بشكل انتقائي لخلق مساحة من الحرية. فهي تُظهر الامتثال لممارسات مثل الزواج والطاعة العائلية وقواعد السلوك، لكنها في العمق تسعى للحفاظ على استقلاليتها. كما تستخدم المحاكاة في العلاقات والتواصل الرمزي ومواجهة الضغوط الاجتماعية والسياسية. وتسمح هذه الاستراتيجية للمرأة بالبقاء دون إثارة صراع مباشر. وفي بعض الحالات، تقلد القيم الذكورية مثل الشجاعة والعقلانية لحماية نفسها. وتصبح المحاكاة وسيلة للتفاوض مع النظام القائم. وبذلك تُظهر النتائج أن المرأة تمتلك ذكاءً استراتيجيًا في استغلال البنية الأبوية لصالحها.

تعكس هذه النتائج أن المحاكاة تمثل تكيّفًا ذكيًا مع بنية اجتماعية غير متكافئة. ومن منظور إيريجاراي، ليست المحاكاة تقليدًا سطحيًا، بل استراتيجية لتفكيك النظام الأبوي من الداخل. وتُظهر الدراسات أن النساء غالبًا ما يستخدمن الامتثال الاستراتيجي كوسيلة للبقاء^{١٤٦}. كما تشير الأبحاث إلى أن

¹⁴⁵ UN Women, *Gender Equality in the 2030 Agenda* (2023).

¹⁴⁶ Saba Mahmood, *Politics of Piety*, revisited edition (2021).

النساء في النزاعات يطورن استراتيجيات غير مباشرة لكنها فعالة. وتؤكد دراسات أخرى أن تقليد المعايير الاجتماعية قد يكون شكلاً من التفاوض على السلطة^{١٤٧}. وبالتالي، فإن الامتثال لا يعني دائماً الخضوع، بل قد يكون شكلاً من المقاومة.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها "مقاومة يومية" تتم عبر الممارسات اليومية دون مواجهة مباشرة. حيث تستخدم المرأة المحاكاة لتجنب السيطرة والحفاظ على حريتها. ويرى إيريجاراي أن تقليد اللغة الأبوية يمكن أن يكشف تناقضاتها^{١٤٨}. كما يرتبط ذلك في علم النفس الاجتماعي بقدرة الفرد على التكيف مع الضغوط. وتشير الدراسات إلى أن النساء في ظروف القيد يستخدمن استراتيجيات رمزية للحفاظ على هويتهن^{١٤٩}. وعليه، فإن المحاكاة تجمع بين الامتثال والمقاومة في آن واحد.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن المرأة قادرة على استخدام النظام الأبوي ذاته كأداة للمقاومة. فالمحاكاة ليست فقط وسيلة للبقاء، بل أداة لإنتاج معانٍ جديدة داخل البنية القائمة^{١٥٠}. وفي النسوية الحديثة، يُنظر إلى ذلك كقدرة تخريبية من الداخل دون هدم مباشر. كما يعكس هذا السلوك وعياً نقدياً لدى المرأة تجاه المعايير الاجتماعية^{١٥١}. ومن الناحية النفسية، يعبر ذلك عن مرونة

¹⁴⁷ James C. Scott, *Domination and the Arts of Resistance*, revisited edition (2022).

¹⁴⁸ Charles S. Carver and Jennifer Connor-Smith, "Personality and Coping," *Annual Review of Psychology* 73 (2022).

¹⁴⁹ Fionnuala Ní Aoláin et al., *Gendered Harms in Armed Conflict* (2021).

¹⁵⁰ L. Anggraini, "Agensi Perempuan dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Sosiologi Kontemporer* (2023).

¹⁵¹ D. Sari dan L. Nugroho, "Perempuan dan Resistensi Simbolik," *Jurnal Gender dan Sosial* (2022).

معرفية في التكيف مع الظروف^{١٥٢}. وبالتالي، فإن المرأة ليست مجرد ضحية، بل فاعل قادر على إدارة النظام لصالحه.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن مقاومة النساء ليست دائماً صريحة. إذ تُعد المقاومة اليومية وسيلة فعالة في البيئات المقيدة^{١٥٣}. كما تشير الأبحاث إلى أن الامتثال قد يحمل أبعاداً من الفاعلية المعقدة. وفي سياق النزاعات، تستخدم النساء استراتيجيات غير مباشرة للبقاء. بينما ترى بعض النظريات التقليدية الامتثال كضعف، تثبت هذه الدراسة العكس^{١٥٤}. بل تؤكد أن المحاكاة أداة نقد للنظام الأبوي. وبالتالي، فإن البحث يثري الدراسات المعاصرة حول مقاومة النساء.

استناداً إلى النتائج، ينبغي تعزيز الاعتراف بأشكال المقاومة غير المباشرة في حياة النساء. وتشير الدراسات إلى أن تمكين المرأة يجب أن يراعي استراتيجياتها المحلية والسياقية^{١٥٥}. كما ينبغي أن يوضح التعليم أن الفاعلية قد تظهر بأشكال غير صدامية. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة المحاكاة في سياقات ثقافية مختلفة. كما أن المقاربات متعددة التخصصات ضرورية لفهم العلاقة بين اللغة والسلطة والهوية. وفي السياسات العامة، يجب توفير مساحة أكبر للنساء للتعبير والمشاركة في اتخاذ القرار. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز قدرة المرأة على استخدام استراتيجياتها التكيفية كوسيلة للتمكين.

¹⁵² American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2023).

¹⁵³ U. Kurniawan, "Resiliensi dan Strategi Adaptif Perempuan," *Prosiding Psikologi* (2025).

¹⁵⁴ UN Women, *Gender Equality and Women's Empowerment Report* (2023).

¹⁵⁵ L. Anggraini, "Agensi Perempuan dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Sosiologi Kontemporer* (2023).

ج- تمثيل الجسد بوصفه تعددياً (Two Lips / Deux Levres)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن جسد المرأة يُمثّل بوصفه كياناً تعددياً، معقداً، وغير قابل للاختزال في معنى واحد. فالجسد الأنثوي لا يظهر فقط كموضوع بيولوجي، بل كفضاء للتجربة العاطفية والاجتماعية والوجودية. تعيش الشخصية النسائية حالات متناقضة مثل القوة والضعف، والحب والفقد، والحياة والموت، مما يدل على أن الجسد دينامي ومتعدد الطبقات. كما يصبح الجسد مساحة للمقاومة ضد المعاناة والظلم، حيث لا تقتصر المرأة على التجربة، بل تمنحها معنى. وفي هذا السياق، يغدو الجسد موضعاً للتأمل والتعبير عن الذات. وبذلك تؤكد هذه النتائج أن جسد المرأة يحمل تعددية في المعاني تتجاوز التصورات الأبوية التي تحتل هويتها.

تعكس هذه النتائج أن جسد المرأة لا يمكن فهمه من منظور واحد موضوعي أو بيولوجي فقط. ومن منظور لوس إيريجاراي، يتميز الجسد الأنثوي بالتعددية ولا يخضع للمنطق الثنائي الذي يهيمن على النظام الأبوي^{١٥٦}. وتُظهر الدراسات النسوية المعاصرة أن الجسد يمثل فضاءً للتجربة يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية. كما تؤكد أبحاث دراسات الجسد أن تجربة المرأة الجسدية غالباً ما تكون متناقضة ومزدوجة^{١٥٧}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء في سياقات الصراع يعشن تجارب جسدية معقدة تشمل الصدمة والفقد والصمود^{١٥٨}. وبالتالي، فإن جسد المرأة يجب أن يُفهم كفضاء متعدد الطبقات والدلالات.

¹⁵⁶ Susan Bordo, *The Body and Feminist Theory*, revisited edition (2021).

¹⁵⁷ Elizabeth Grosz, *Volatile Bodies*, revisited edition (2022).

¹⁵⁸ UN Women, *Gender Equality and Women's Empowerment Report* (2023).

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها تجسيداً لتعددية التجربة النسائية التي لا يمكن اختزالها في هوية ثابتة. ففي النسوية الحديثة، يرتبط هذا المفهوم بـ"تجسيد الخبرة"، حيث يصبح الجسد وسيطاً للتجربة الحياتية^{١٥٩}. وتؤكد إيريجاراي أن للجسد الأنثوي منطقاً خاصاً يختلف عن النظام الأبوي. كما تُظهر الدراسات الحديثة أن النساء في حالات الصدمة يعشن تجارب جسدية تشمل أبعاداً عاطفية ومعرفية واجتماعية في آن واحد^{١٦٠}. وعليه، فإن الجسد يمثل نقطة التقاء هذه التجارب المختلفة. وبذلك يؤكد هذا الفهم أن جسد المرأة فضاء معقد وغير خطي.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن جسد المرأة قادر على أن يكون مساحة للمقاومة والتأمل في آن واحد. فهو ليس مجرد موضوع للمعاناة، بل ذات قادرة على تفسير تجربتها^{١٦١}. وفي علم النفس المعاصر، يُفهم ذلك كنوع من "المرونة المتجسدة"، أي القدرة على الصمود من خلال التجربة الجسدية. ومن منظور نسوي، يمكن أن يكون الجسد أيضاً مساحة لإنتاج معانٍ بديلة^{١٦٢}. وبالتالي، فإن جسد المرأة يمتلك القدرة على تجاوز القيود التي يفرضها النظام الأبوي ليصبح مصدراً للقوة.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن الجسد الأنثوي فضاء معقد للتجربة. إذ تشير الأبحاث إلى أن الجسد لا ينفصل عن سياقه الاجتماعي والعاطفي، كما يتميز بطبيعته الدينامية وغير المستقرة. وفي سياق الصدمة، يتداخل البعد الجسدي مع أبعاد متعددة أخرى. ومع ذلك، لا تزال بعض المقاربات التقليدية تحتزل الجسد في بُعد البيولوجي فقط، وهو ما لا تؤيده هذه

¹⁵⁹ Sara Ahmed, *The Cultural Politics of Emotion*, revisited studies (2021).

¹⁶⁰ Marylène Cloitre et al., "Complex PTSD and Trauma Experience," *Journal of Traumatic Stress* 34 (2021).

¹⁶¹ Steven M. Southwick et al., *Resilience*, 2nd ed. (2021).

¹⁶² Judith Butler, *Gender Performativity Revisited* (2021).

الدراسة^{١٦٣}. بل تعزز النتائج رؤية إيريجاري حول تعددية الجسد الأنثوي، مما يثري الدراسات المعاصرة.

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة لاعتماد مقاربات أكثر شمولية لفهم الجسد الأنثوي في سياقه الاجتماعي والثقافي^{١٦٤}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن مقاربات تقبل الجسد والرعاية المركزة على الصدمة تساعد النساء على فهم تجاربهن الجسدية. كما أن التثقيف حول الوعي بالجسد مهم لتعزيز إدراك تعددية التجربة. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة العلاقة بين الجسد والهوية في سياقات متنوعة. كما ينبغي أن تأخذ السياسات العامة بعين الاعتبار تجربة الجسد الأنثوي ضمن إطار الرفاه الاجتماعي. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز تقدير الجسد كفضاء معقد للتجربة الإنسانية.

د- البحث عن لغة المرأة (Parler-Femme)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الشخصية النسائية تسعى إلى بناء لغة بديلة قادرة على تمثيل تجربتها الذاتية. وهذه اللغة ليست دائمًا خطية أو عقلانية أو مباشرة، بل تتسم بالاستعارة والعاطفة والتأمل. وغالبًا ما تجد المرأة صعوبة في التعبير عن تجاربها المعقدة باستخدام اللغة التقليدية، لذلك تلجأ إلى أشكال متعددة من التعبير مثل الاستعارة، والصمت، والإيماء، والسرد التخيلي. وتصبح اللغة مجالًا للتفاوض بين التجربة الشخصية والبنية الاجتماعية المقيدة. كما تكشف لغة المرأة عن بعد علائقي قوي، حيث لا تقتصر على نقل المعلومات بل تبني العلاقات. وفي بعض السياقات، تصبح اللغة أداة للتعبير عن التجربة

¹⁶³ Laela Rahmah Putri et al., "Dampak Kekerasan terhadap Tubuh Perempuan," *Jurnal Psikologi* (2024).

¹⁶⁴ Maya Rachmawati, "Tubuh dan Trauma Perempuan," *Jurnal Abdi Insani* (2024).

الجماعية. وبذلك تُظهر النتائج أن لغة المرأة دينامية ومرنة وغير مقيدة بشكل واحد.

تعكس هذه النتائج أن لغة المرأة لا تجد تمثيلاً كافياً داخل النظام اللغوي الأبوي الذي يميل إلى العقلانية والخطية. ومن منظور إيريجاراي، تحتاج المرأة إلى خلق لغتها الخاصة التي تعبر عن تجربتها بصدق^{١٦٥}. وتُظهر الدراسات النسوية أن اللغة تُعد أداة للسلطة تُعيد إنتاج اللامساواة الجنسانية^{١٦٦}. كما تشير دراسات اللسانيات النسوية إلى أن النساء يستخدمن لغة أكثر عاطفية وعلاقاتية. وتؤكد الدراسات الحديثة أهمية اللغة الشاملة لتحقيق العدالة في التواصل^{١٦٧}. وعليه، فإن لغة المرأة تُعد شكلاً من أشكال المقاومة الرمزية.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها محاولة لبناء خطاب بديل يستوعب تعقيد التجربة النسائية. ففي اللسانيات الحديثة، لا تُعد اللغة مجرد وسيلة تواصل، بل أداة لتشكيل الواقع^{١٦٨}. وتؤكد إيريجاراي أن لغة المرأة مرنة وغير ثابتة. كما تُظهر الدراسات أن النساء يعبرن عن تجاربهن عبر أشكال غير خطية مثل الاستعارة والسرد العاطفي^{١٦٩}. وبالتالي، فإن لغة المرأة تمثل تعبيراً فريداً لا يمكن اختزاله في معايير اللغة الأبوية.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن لغة المرأة تمتلك القدرة على أن تكون أداة للتحويل الاجتماعي. فهي لا تنقل التجربة فقط، بل تخلق معاني جديدة وتتحدى البنية القائمة. وفي النسوية الحديثة، يُنظر إلى ذلك كنوع من المقاومة الخطائية. كما أن استخدام الاستعارة والصمت والإيماء يدل على أن التواصل لا

¹⁶⁵ Judith Butler, *Gender Trouble*, revisited edition (2021).

¹⁶⁶ Deborah Cameron, *Feminist Linguistics*, revisited studies (2022).

¹⁶⁷ UNESCO, *Gender-Inclusive Language Guidelines* (2022).

¹⁶⁸ Norman Fairclough, *Critical Discourse Analysis*, revisited edition (2021).

¹⁶⁹ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2023).

يقتصر على الكلمات. وفي علم النفس، يعكس ذلك تعبيرًا عاطفيًا معقدًا^{١٧٠}. وبالتالي، فإن لغة المرأة قادرة على تجاوز القيود وخلق فضاءات تعبير أكثر حرية.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تُظهر أن لغة المرأة تختلف عن اللغة السائدة. إذ تميل النساء إلى استخدام لغة علاقاتية وعاطفية أكثر. كما تؤكد الدراسات أن اللغة مجال للسلطة يمكن توظيفه للمقاومة. وفي السياق النسوي، تزداد مساهمة النساء في إنتاج خطاب بديل^{١٧١}. ومع ذلك، لا تزال بعض النظريات التقليدية تقلل من شأن لغة المرأة، وهو ما لا تؤيده هذه الدراسة. بل تؤكد النتائج أن للغة المرأة منطقتا خاصًا بها، مما يعزز طرح إيريجاراي.

استنادًا إلى هذه النتائج، ينبغي تطوير فضاءات لغوية أكثر شمولًا وتمثيلًا للمرأة. وتشير الدراسات إلى أن استخدام لغة حساسة للنوع الاجتماعي يقلل من التحيز. كما يجب أن يعزز التعليم الوعي بتنوع أشكال التعبير. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة لغة المرأة في سياقات ثقافية مختلفة. كما ينبغي دعم التعبير الذاتي للمرأة عبر الكتابة والفنون^{١٧٢}. ويجب أن تدعم السياسات العامة استخدام لغة عادلة وغير تمييزية. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز مكانة المرأة في الفضاء الرمزي من خلال اللغة.

هـ- الحاجة إلى أنطولوجيا المرأة (علاقة الأم-الطفل)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن علاقة الأم-الطفل تُعد المجال الأساسي في تشكيل هوية المرأة ومعناها الوجودي. فالشخصية النسائية لا تُعرّف نفسها فقط من خلال علاقتها بالرجل، بل من خلال روابط عاطفية ذات طابع

¹⁷⁰ Rina Widyastuti, "Bahasa sebagai Media Pemberdayaan Perempuan," *Jurnal Psikologi Indonesia* (2023).

¹⁷¹ S. Rahmawati, "Literasi Bahasa dan Kesadaran Gender," *Jurnal Ilmu Sosial* (2022).

¹⁷² A. Pratiwi, "Bahasa dan Kesehatan Mental Perempuan," *Jurnal Kesehatan Masyarakat* (2023).

أمومي. وهذه العلاقة لا تقتصر على البعد البيولوجي، بل تشمل أيضًا روابط وجدانية تُبنى اجتماعيًا. وتُظهر المرأة حاجة إلى القرب والحماية واستمرارية الهوية عبر هذه العلاقة. كما أن تجربة الأمومة تحمل تعقيدات عاطفية متعددة، مثل الحب، والقلق، والفقد، والأمل. وتُظهر المرأة كذلك قدرة تأملية في فهم تجربتها الحياتية من خلال هذه العلاقة. وفي بعض السياقات، تجد المرأة سببًا للاستمرار في الحياة من خلال وجود طفلها. وبذلك تؤكد هذه النتائج أن علاقة الأم-الطفل تمثل أساسًا أنطولوجيًا في تشكيل هوية المرأة.

تعكس هذه النتائج أن علاقة الأم-الطفل تلعب دورًا مركزيًا في بناء هوية نسوية مستقلة. ومن منظور لوس إيريجاراي، ينبغي تأسيس أنطولوجيا المرأة عبر علاقات لا تحددها بالكامل البنية الأبوية، ومن أبرزها العلاقة الأمومية^{١٧٣}. وتُظهر الدراسات النسوية المعاصرة أن هذه العلاقة تمثل فضاءً مهمًا لتشكيل الهوية الجندرية والتجربة العاطفية للمرأة^{١٧٤}. كما تؤكد الأبحاث في علم النفس التنموي أن العلاقة الأمومية تؤثر بشكل عميق في تكوين الهوية والرفاه النفسي للفرد. وتشير الدراسات الحديثة أيضًا إلى أن النساء في سياقات الصراع يعتمدن على الروابط الأسرية كمصدر للقوة^{١٧٥}. وبالتالي، فإن العلاقة الأمومية ليست مجرد دور اجتماعي، بل أساس وجودي لهوية المرأة.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها تعبيرًا عن الحاجة الأنطولوجية للمرأة إلى بناء هويتها من خلال علاقات عاطفية وتفاعلية. ففي علم النفس الحديث، يرتبط ذلك بمفهوم "الهوية العلائقية"، أي الهوية التي تتشكل عبر العلاقات مع الآخرين^{١٧٦}. وتؤكد إيريجاراي أن علاقة الأم-الطفل تمثل المجال الأول الذي تفهم

¹⁷³ Nancy Chodorow, *The Reproduction of Mothering*, revisited edition (2021).

¹⁷⁴ Daniel N. Stern, *The Motherhood Constellation*, revisited studies (2022).

¹⁷⁵ UN Women, *Gender Equality and Women's Empowerment Report* (2023).

¹⁷⁶ Judith V. Jordan, "Relational-Cultural Theory," *Journal of Humanistic Psychology* (2021).

فيه المرأة ذاتها قبل دخولها في البنية الأبوية^{١٧٧}. كما تُظهر الدراسات الحديثة أن النساء يملن إلى بناء هوياتهن من خلال علاقات إنسانية ذات معنى. وفي هذا السياق، فإن العلاقة الأمومية ليست بيولوجية فقط، بل رمزية وعاطفية أيضاً^{١٧٨}. وبذلك يؤكد هذا الفهم أن هوية المرأة ذات طابع علائقي لا ينفصل عن خبرتها الوجدانية.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن علاقة الأم-الطفل تمثل مصدراً للقوة والمعنى في حياة المرأة. فهي لا تمنح الإحساس بالانتماء فحسب، بل تشكل أيضاً أساساً لاستمرار وجودها^{١٧٩}. وفي علم النفس المعاصر، يمكن فهم ذلك كعملية "إنتاج المعنى"، حيث يجد الفرد معنى حياته من خلال علاقاته. ومن منظور نسوي، تمثل العلاقة الأمومية أيضاً شكلاً من المقاومة للهيمنة الأبوية التي غالباً ما تُهمّش تجربة المرأة. وتُظهر البيانات أن المرأة ليست مجرد راعية، بل ذات فاعلة تبني معنى حياتها عبر هذه العلاقة^{١٨٠}. وبالتالي، فإن علاقة الأم-الطفل تُعد مجاًلاً حيويّاً لبناء الهوية والحفاظ على الوجود.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أهمية العلاقة الأمومية في حياة المرأة. إذ تُظهر الأبحاث أن هوية المرأة تتأثر بشكل كبير بالعلاقات الإنسانية ذات المعنى. كما تؤكد الدراسات أن العلاقة بين الأم والطفل تؤثر طويلاً في التطور العاطفي للفرد. وفي السياق النسوي، تشير الدراسات إلى أن المرأة باتت تضع العلاقات في مركز هويتها^{١٨١}. ومع ذلك، لا تزال بعض النظريات التقليدية تحتل دور الأم في الوظيفة البيولوجية، وهو ما لا تؤيده هذه

¹⁷⁷ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2022).

¹⁷⁸ Rina Widyastuti, "Relasi Keluarga dan Ketahanan Perempuan," *Jurnal Psikologi Indonesia* (2023).

¹⁷⁹ S. Rahmawati, "Perempuan dan Relasi Keluarga," *Jurnal Ilmu Sosial* (2022).

¹⁸⁰ Maya Rachmawati, "Pengalaman Emosional Ibu dalam Konteks Trauma," *Jurnal Abdi Insani* (2024).

¹⁸¹ Judith V. Jordan, "Relational-Cultural Theory," *Journal of Humanistic Psychology* (2021).

الدراسة. بل تؤكد النتائج رؤية إيريجاري بأن العلاقة الأمومية تحمل بعدًا أنطولوجيًا عميقًا. وبالتالي، يسهم هذا البحث في إثراء فهم هوية المرأة.

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة إلى تبني مقاربات أكثر حساسية لدور العلاقة الأمومية في حياة المرأة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الرعاية المرتكزة على الأسرة تساعد في تعزيز العلاقة بين الأم والطفل^{١٨٢}. كما ينبغي أن يركز التعليم الجندري على أهمية العلاقات الصحية والمتكافئة داخل الأسرة^{١٨٣}. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة العلاقة الأمومية في سياقات ثقافية واجتماعية متنوعة. كما ينبغي أن تأخذ برامج تمكين المرأة بعين الاعتبار دور العلاقات كمصدر للقوة. ويجب أن تدعم السياسات العامة رفاه الأم والطفل ضمن إطار التنمية الاجتماعية. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز مكانة المرأة من خلال الاعتراف بالعلاقة الأمومية كأساس لهويتها.

٣- مقارنة بين أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية في رواية "أعراس آمنة"

لإبراهيم نصر الله بمنظور كارين هورني ولوس إيريجاري

يتناول هذا المبحث الفرعي مقارنة أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسية من خلال إطارين نظريين في النسوية التحليلية النفسية، وهما أفكار كارين هورناي ولوس إيريجاري. ويركز التحليل على كيفية فهم كل من هذين المنظورين لجذور تبعية المرأة، وأشكال الصراع التي تعيشها، وكذلك استراتيجيات المقاومة التي تظهر في تجربتها. تؤكد كارين هورناي على البعد النفسي، خاصة كيفية تشكّل استجابات المرأة التكيفية في العلاقات البين-شخصية نتيجة القلق الأساسي والضغط الاجتماعي. في المقابل، ترى لوس إيريجاري أن المقاومة تمثل محاولة لزعة

¹⁸² Laela Rahmah Putri et al., "Perempuan dan Dinamika Relasi Keluarga," *Jurnal Psikologi* (2024).

¹⁸³ Grace Latuheru et al., "Kesehatan Mental Ibu Korban Kekerasan," *Jurnal Kesehatan Terpadu* (2024).

وإعادة بناء النظام الرمزي الأبوي، ولا سيما من خلال اللغة والتمثيل وعلاقات المعنى. ومن خلال المقارنة بين هذين المنظورين، يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن أبعاد مقاومة المرأة بصورة أكثر شمولاً، سواء على المستوى النفسي أو الرمزي، بما يتيح فهمًا أعمق لتعقيد التجربة النسائية واستراتيجياتها في المقاومة.

أ- الأسباب الرئيسية لتبعية المرأة

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن تبعية المرأة في الرواية تتأثر بعوامل سوسيوقية ورمزية مترابطة. فمن منظور كارين هورناي، تنشأ التبعية نتيجة الضغوط الاجتماعية مثل معايير الزواج والتقاليد والتوقعات الثقافية التي تحد من حرية المرأة. وتؤدي هذه الضغوط إلى نشوء القلق الأساسي بسبب فقدان المرأة استقلاليتها في تحديد مسار حياتها. أما من منظور لوس إيريجاري، فإن التبعية لا تقتصر على المستوى الاجتماعي، بل تمتد إلى المستوى الرمزي عبر اللغة والتمثيل. حيث تُحتزل المرأة إلى موضوع داخل نظام دلالي تهيمن عليه العقلية الذكورية. ويصبح الزواج والعمر والتقاليد أدوات لتعزيز هذا الوضع التابع، بينما تلعب اللغة دورًا في إعادة إنتاج هذه البنية. وبذلك، تُظهر النظريتان أن تبعية المرأة ذات طابع بنيوي، مع اختلاف في زاوية التحليل.

تعكس هذه النتائج أن تبعية المرأة هي نتاج بناء اجتماعي ورمزي معقد. ففي منظور كارين هورناي، يرتبط هذا الوضع بما يُعرف بالقلق الأساسي الناتج عن بيئة لا توفر الأمان والحرية¹⁸⁴. بينما تؤكد إيريجاري أن التبعية تتشكل أيضًا عبر اللغة التي تُنتج واقع المرأة¹⁸⁵. وتشير الدراسات الحديثة في دراسات الجندر إلى أن المعايير الاجتماعية مثل الزواج لا تزال وسيلة للسيطرة على المرأة في العديد

¹⁸⁴ Laela Rahmah Putri et al., "Perempuan dan Dinamika Relasi Keluarga," *Jurnal Psikologi* (2024).

¹⁸⁵ bell hooks, *All About Love: New Visions* (2021)

من الثقافات، كما تؤكد دراسات تحليل الخطاب النسوي أن اللغة تلعب دورًا مهمًا في ترسيخ علاقات القوة^{١٨٦}. وعليه، فإن تبعية المرأة ليست بنيوية فقط، بل رمزية أيضًا.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها تفاعلًا بين الضغوط الاجتماعية والبنية الرمزية التي تشكل تجربة المرأة. ففي علم النفس الحديث، يرتبط ذلك بمفهوم "التنشئة الاجتماعية" التي تُشكل الأفراد وفقًا للمعايير الاجتماعية^{١٨٧}. وتوضح كارين هورني أن هذه الضغوط تولد القلق والصراع الداخلي، بينما ترى إيريجاراي أن اللغة تُنظم المعنى والهوية النسوية^{١٨٨}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء غالبًا ما يستبطنّ القيم الأبوية عبر الممارسات اليومية، كما تُظهر أن التبعية قد تُشرعن عبر الرموز والتقاليد الثقافية^{١٨٩}. وبذلك، فإن تبعية المرأة ناتجة عن تداخل العوامل النفسية والرمزية.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن تبعية المرأة ليست حالة طبيعية، بل بناء يمكن نقده ومقاومته. ففي النسوية المعاصرة، يُنظر إلى ذلك كنوع من اللامساواة البنيوية التي تُحافظ عليها المعايير واللغة. وتُظهر الشخصية النسائية وعيًا بهذه اللامساواة رغم استمرارها داخل النظام المقيد^{١٩٠}. وفي علم النفس، يمكن فهم ذلك كصراع بين احتياجات الفرد ومتطلبات المجتمع. ومن منظور نسوي، يمثل هذا الوعي خطوة أولى نحو مقاومة النظام الأبوي^{١٩١}. وبالتالي، فإن المرأة تمتلك القدرة على إدراك البنى القمعية وتحديها.

¹⁸⁶ N. Handayani, "Subordinasi Perempuan dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Kajian Perempuan* (2021).

¹⁸⁷ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2022).

¹⁸⁸ Carol Gilligan, *In a Different Voice*, revisited studies (2021).

¹⁸⁹ Saba Mahmood, *Politics of Piety*, revisited edition (2021).

¹⁹⁰ Charles S. Carver and Jennifer Connor-Smith, "Personality and Coping," *Annual Review of Psychology* 73 (2022).

¹⁹¹ bell hooks, *All About Love: New Visions* (2021).

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن تبعية المرأة لا تزال متأثرة بالمعايير الاجتماعية والبنى الرمزية. إذ تُظهر الأبحاث أن الزواج والأسرة ما زالا يشكلان إطارًا رئيسيًا لتنظيم حياة المرأة، كما تؤكد أن اللغة تساهم في ترسيخ الهيمنة الذكورية. وفي علم النفس، تشير الدراسات إلى أن الضغوط الاجتماعية تؤثر في الصحة النفسية للمرأة^{١٩٢}. ومع ذلك، لا تزال بعض المقاربات التقليدية ترى التبعية كحالة طبيعية، وهو ما لا تؤيده هذه الدراسة. بل تؤكد النتائج طرح هورناي وإيريجاري بأن التبعية ناتجة عن بناء اجتماعي ورمزي^{١٩٣}. وبذلك يثري هذا البحث الدراسات النسوية المعاصرة.

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة إلى اتخاذ خطوات للحد من تبعية المرأة عبر مقاربات تشمل الأبعاد الاجتماعية والرمزية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تعميم منظور النوع الاجتماعي في السياسات يمكن أن يكون استراتيجية فعالة^{١٩٤}. كما أن التعليم القائم على الوعي الجندري مهم لتغيير التصورات المجتمعية حول دور المرأة. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بإجراء مزيد من الدراسات حول العلاقة بين اللغة والثقافة وهوية المرأة. كما أن المقاربات متعددة التخصصات ضرورية لفهم تعقيد هذه الظاهرة. وينبغي أن توفر السياسات العامة مساحة أكبر للمرأة لاتخاذ قراراتها. وتهدف هذه التوصيات إلى بناء نظام أكثر عدالة ومساواة للمرأة.

¹⁹² N. Handayani, "Subordinasi Perempuan dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Kajian Perempuan* (2021).

¹⁹³ D. Sari dan L. Nugroho, "Representasi Perempuan dalam Budaya Patriarki," *Jurnal Gender dan Sosial* (2022).

¹⁹⁴ Maya Rachmawati, "Trauma dan Subordinasi Perempuan," *Jurnal Abdi Insani* (2024).

ب- هدف التحرر (الانعتاق)

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن تحرر المرأة لا يُفهم فقط بوصفه تحرراً من البنية الأبوية، بل أيضاً كعملية تحقيق التوازن النفسي وتشكيل هوية ذاتية مستقلة. حيث تجد الشخصية النسائية سعادتها من خلال علاقات اجتماعية صحية ومتساوية. كما تُظهر تحولاً في هويتها يقود إلى الوعي الذاتي وتحقيق الإمكانات الكامنة. وتصبح العلاقات بين الأفراد فضاءً مهماً لبناء معنى الحياة. ولم تعد المرأة مجرد موضوع في العلاقات، بل أصبحت ذاتاً فاعلة. كما يشكل التعبير عن الذات، خاصة عبر الكتابة، وسيلة أساسية في عملية التحرر. وفي هذا السياق، يشمل التحرر أبعاداً نفسية واجتماعية ورمزية. وبالتالي، تؤكد هذه النتائج أن تحرر المرأة متعدد الأبعاد.

تعكس هذه النتائج أن تحرر المرأة هو عملية تتضمن تكامل الأبعاد النفسية والرمزية. فمن منظور كارين هورناي، يمكن فهم التحرر بوصفه تحقيق "الذات الحقيقية"، أي الحالة التي يعيش فيها الفرد بصورة أصيلة بعيداً عن الضغوط العصبية¹⁹⁵. أما لوس إيريجاراي، فتري التحرر بوصفه عملية خلق ذات نسوية تمتلك لغتها وهويتها الخاصة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء اللواتي يتمتعن بدعم اجتماعي يحققن مستوى أعلى من الرفاه النفسي¹⁹⁶. كما تؤكد الأبحاث أن التحرر لا يعتمد فقط على السياسات، بل أيضاً على العلاقات الاجتماعية المتكافئة¹⁹⁷. وعليه، فإن تحرر المرأة يُعد عملية شمولية.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها عملية بناء هوية مستقلة للمرأة من خلال العلاقات والتعبير عن الذات. ففي علم النفس الحديث، يرتبط ذلك بمفهوم

¹⁹⁵ Judith Butler, *Gender Trouble*, revisited edition (2021).

¹⁹⁶ American Psychological Association, *APA Dictionary of Psychology* (2022).

¹⁹⁷ UN Women, *Gender Equality and Women's Empowerment Report* (2023).

"تحقيق الذات"، أي قدرة الفرد على تطوير إمكاناته^{١٩٨}. وتؤكد كارين هورناي أن تحقيق الذات يتحقق عند التحرر من القلق الأساسي. بينما ترى إيريجاراي أن التحرر يتم عبر بناء الهوية من خلال اللغة والعلاقات الرمزية^{١٩٩}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء غالبًا ما يستخدمن التعبير الإبداعي لفهم تجاربهن الحياتية^{٢٠٠}. وبالتالي، فإن تحرر المرأة عملية تشمل الأبعاد الداخلية والخارجية.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن تحرر المرأة يمثل تحولاً ذاتياً يشمل الوعي والعلاقات والتعبير. فهو لا يعني فقط التحرر من القمع، بل القدرة على بناء معنى الحياة بشكل مستقل. وفي النسوية المعاصرة، يُفهم ذلك بوصفه "فاعلية"، أي قدرة الفرد على الفعل داخل البنية الاجتماعية. وفي علم النفس، يعكس ذلك نموًا نفسيًا ناتجًا عن التجارب الحياتية^{٢٠١}. وتُظهر الشخصية النسائية أن التحرر يتحقق عبر العلاقات المتكافئة والتعبير الأصيل عن الذات^{٢٠٢}. وبالتالي، فإن تحرر المرأة عملية دينامية تتضمن تغيرات داخلية وخارجية.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن تحرر المرأة عملية متعددة الأبعاد. إذ تشير الأبحاث إلى أن المساواة الجندرية لا ترتبط فقط بالحقوق، بل أيضًا بالعلاقات الاجتماعية العادلة. كما تؤكد الدراسات أن الرفاه النفسي للمرأة يتأثر بشكل كبير بالدعم الاجتماعي. وفي النسوية، تُظهر الدراسات أن النساء أصبحن أكثر فاعلية في بناء هوياتهن من خلال اللغة والتعبير الإبداعي. ومع

¹⁹⁸ Abraham Maslow, *Motivation and Personality*, revisited edition (2021).

¹⁹⁹ James W. Pennebaker and Cindy K. Chung, "Expressive Writing and Psychological Health," *Current Directions in Psychological Science* (2021).

²⁰⁰ Rina Widyastuti, "Ekspresi Diri sebagai Bentuk Emansipasi Perempuan," *Jurnal Psikologi Indonesia* (2023).

²⁰¹ Judith Butler, *Gender Trouble*, revisited edition (2021).

²⁰² N. Handayani, "Emansipasi Perempuan dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Kajian Perempuan* (2021).

ذلك، لا تزال بعض المقاربات التقليدية تحتل التححر في البعد البنيوي فقط، وهو ما لا تؤيده هذه الدراسة. بل تؤكد النتائج طرح هورناي وإيريجاراي بأن التححر يشمل أبعادًا نفسية ورمزية. وبالتالي، فإن هذا البحث يثري دراسات تححر المرأة.

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة إلى اعتماد مقاربات أكثر شمولية لدعم تححر المرأة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن برامج تمكين المرأة يجب أن تشمل الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية²⁰³. كما أن التعليم القائم على الوعي الجندري ضروري لتعزيز فهم أهمية المساواة. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة العلاقة بين التححر والتعبير الذاتي للمرأة. كما أن المقاربات متعددة التخصصات ضرورية لفهم تعقيد تجربة المرأة. وينبغي أن توفر السياسات العامة مساحة للمرأة لتطوير إمكاناتها وهويتها. وتهدف هذه التوصيات إلى تعزيز عملية تححر المرأة بشكل شامل.

ج- مجال الصراع المهيمن

تشير نتائج هذا المبحث إلى أن الصراعات التي تعيشها الشخصية النسائية متعددة الأبعاد، إذ تشمل المجالات العلائقية (بين الأشخاص)، والنفسية، والرمزية. ولا تقتصر هذه الصراعات على العلاقات الاجتماعية مثل الأسرة والعلاقات الشخصية، بل تمتد أيضًا إلى كيفية فهم المرأة لذاتها والتعبير عنها. تعاني الشخصية النسائية من توتر عاطفي نتيجة غياب الدعم في العلاقات الأسرية، وصراعات مع شخصيات السلطة مثل الأب، إضافة إلى فشل التواصل في العلاقات القريبة. كما يظهر الصراع على المستوى الرمزي من خلال اللغة التي تقيد تعبير المرأة. ويُعد الصمت، والتباعد العاطفي، والتمثيل غير المتكافئ أشكلاً متكررة من هذا الصراع. وتجد المرأة نفسها مضطرة إلى التفاوض

²⁰³ S. Rahmawati, "Kesetaraan Gender dan Perubahan Sosial," *Jurnal Ilmu Sosial* (2022).

بين احتياجاتها الشخصية ومتطلبات المجتمع. وبذلك تؤكد هذه النتائج أن صراع المرأة ليس أحاديًا، بل متعدد المستويات ومترابطًا.

تعكس هذه النتائج أن صراع المرأة هو نتيجة التفاعل بين الحالة النفسية والبنية الاجتماعية الضاغطة. فمن منظور كارين هورناي، يمكن للصراعات العلائقية أن تؤدي إلى القلق الأساسي نتيجة غياب الشعور بالأمان في العلاقات^{٢٠٤}. بينما ترى لوس إيريجاراي أن الصراع يحدث أيضًا على المستوى الرمزي عبر اللغة التي تحد من تعبير المرأة^{٢٠٥}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن النساء في البيئات غير الداعمة يعانين من ضغوط عاطفية مستمرة^{٢٠٦}. كما تُظهر دراسات تحليل الخطاب النسوي أن اللغة يمكن أن تكون أداة للهيمنة تغزز عدم المساواة الجندرية^{٢٠٧}. وبالتالي، فإن صراع المرأة ليس شخصيًا فقط، بل بنيوي ورمزي أيضًا.

يمكن فهم هذه النتائج بوصفها شكلاً من الصراع المعقد الذي يجمع بين الأبعاد العاطفية والعلاقاتية والتمثيلية. ففي علم النفس الحديث، يرتبط ذلك بمفهوم "اختلال التنظيم العاطفي" الناتج عن الضغوط الاجتماعية^{٢٠٨}. وتوضح كارين هورناي أن الصراع العلائقي قد يؤدي إلى استراتيجيات عصابية مثل الانسحاب (moving away) كآلية للحماية. بينما ترى إيريجاراي أن الصراع ناتج عن اختلال في النظام الرمزي الذي يقيّد التعبير النسوي. كما تُظهر

²⁰⁴ Marylène Cloitre et al., "Complex Trauma and Anxiety," *Journal of Traumatic Stress* 34 (2021).

²⁰⁵ Judith Butler, *Gender Trouble*, revisited edition (2021).

²⁰⁶ A. Pratiwi, "Kesehatan Mental dan Konflik Perempuan," *Jurnal Kesehatan Masyarakat* (2023).

²⁰⁷ Michelle M. Lazar, "Feminist Critical Discourse Analysis," *Discourse & Society* (2022).

²⁰⁸ James J. Gross, "Emotion Regulation: Current Status," *Psychological Inquiry* (2022).

الدراسات الحديثة أن صراعات التواصل غالبًا ما تتأثر بعدم توازن السلطة²⁰⁹. وعليه، فإن صراع المرأة ناتج عن تفاعل عوامل داخلية وخارجية.

تفسيرياً، تُظهر النتائج أن صراع المرأة يعكس اختلال التوازن في العلاقات الاجتماعية وأنظمة المعنى. فالصراع لا يعبر فقط عن التوتر، بل يفتح أيضاً مجالاً لظهور وعي نقدي تجاه الظروف غير العادلة. وفي النسوية المعاصرة، يمكن فهم ذلك كنوع من "العنف البنيوي" الذي يتجلى في العلاقات اليومية. وفي علم النفس، قد يكون الصراع محفزاً للنمو الشخصي من خلال التأمل الذاتي²¹⁰. وتُظهر الشخصية النسائية أن الصراع يمكن أن يكون وسيلة لفهم الذات والبيئة²¹¹. وبالتالي، فإن صراع المرأة ليس فقط مدمراً، بل يحمل أيضاً إمكانيات للتحويل.

تتوافق هذه النتائج مع دراسات حديثة تؤكد أن صراعات المرأة تحدث على مستويات متعددة. إذ تشير الأبحاث إلى أن الصراع العلائقي يُعد من أبرز مصادر الضغط النفسي لدى النساء. كما تؤكد الدراسات أن اللغة يمكن أن تكون ساحة للصراع في العلاقات الجندرية²¹². وفي النسوية، تُظهر الدراسات أن المرأة تواجه غالباً صراعاً مزدوجاً داخلياً وخارجياً²¹³. ومع ذلك، لا تزال بعض المقاربات التقليدية تنظر إلى الصراع كمسألة فردية فقط، وهو ما لا تؤيده هذه الدراسة. بل تؤكد النتائج طرح هورناي وإيريجاري بأن صراع المرأة بنيوي ورمزي. وبالتالي، فإن هذا البحث يثري الدراسات حول الصراع من منظور نسوي.

²⁰⁹ Rina Widyastuti, "Konflik Gender dalam Keluarga," *Jurnal Psikologi Indonesia* (2023).

²¹⁰ Maya Rachmawati, "Konflik Psikologis Perempuan dalam Situasi Sosial," *Jurnal Abdi Insani* (2024).

²¹¹ S. Rahmawati, "Komunikasi dan Konflik dalam Relasi Gender," *Jurnal Ilmu Sosial* (2022).

²¹² Michelle M. Lazar, "Feminist Critical Discourse Analysis," *Discourse & Society* (2022).

²¹³ D. Sari dan L. Nugroho, "Perempuan dan Konflik Sosial," *Jurnal Gender dan Sosial* (2022).

استنادًا إلى هذه النتائج، هناك حاجة إلى اعتماد مقاربات أكثر شمولية لفهم صراعات المرأة والتعامل معها^{٢١٤}. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المقاربات الحساسة للصراع والرعاية المرتكزة على الصدمة يمكن أن تقلل من آثاره النفسية^{٢١٥}. كما أن التعليم القائم على الوعي الجندري ضروري لتعزيز مهارات التواصل المتكافئ. وعلى المستوى الأكاديمي، يُوصى بدراسة العلاقة بين الصراعات العلائقية والبنى الرمزية بشكل أعمق. كما ينبغي أن تراعي برامج تمكين المرأة الأبعاد النفسية والاجتماعية للصراع. ويجب أن تدعم السياسات العامة بناء علاقات أكثر عدلاً وشمولاً. وتهدف هذه التوصيات إلى مساعدة المرأة على إدارة الصراع بطريقة أكثر صحة وبناءً.

²¹⁴ A. Pratiwi, "Kesehatan Mental dan Konflik Perempuan," *Jurnal Kesehatan Masyarakat* (2023).

²¹⁵ Laela Rahmah Putri et al., "Dampak Kekerasan terhadap Kesehatan Mental Perempuan," *Jurnal Psikologi* (2024).

الفصل السادس

الاختتام

أ- ملخص البحث

استنادًا إلى نتائج التحليل والمناقشة، توصل هذا البحث إلى عدد من الاستنتاجات الرئيسة التي تعكس تعقيد أشكال مقاومة الشخصية النسائية الرئيسة في رواية أعراس آمنة، وذلك من خلال منظور النسوية التحليلية النفسية لدى كارين هورني و لوس إيريجاراي . تُظهر مقاومة الشخصية النسائية في منظور كارين هورني أن معاناة المرأة ترتبط أساسًا بالظروف الاجتماعية غير العادلة أكثر من ارتباطها بالعوامل البيولوجية، لذلك يُفهم مفهوم حسد القضيب بوصفه نتيجة لعدم المساواة في الحرية والفرص، وليس دليلًا على نقص المرأة. ويؤدي هذا الواقع إلى نشوء القلق الأساسي بوصفه استجابة طبيعية لبيئة مليئة بالخوف وعدم الاستقرار، فتطوّر المرأة أنماطًا عصائية مثل التقرب من الآخرين أو الابتعاد عنهم للتكيف مع الضغوط النفسية. كما يظهر الصراع بين الذات الحقيقية والذات المثالية في محاولتها التوفيق بين واقعها المحدود وطموحها نحو حياة أكثر حرية وتحقيقًا للذات. وبذلك، تتمثل مقاومة المرأة عند هورني في قدرتها على التكيف، والحفاظ على ذاتها الحقيقية، والسعي إلى النمو رغم الضغوط الاجتماعية والعلاقات الإنسانية المعقدة.

تُظهر مقاومة الشخصية النسائية في منظور لوس إيريجاراي أن المرأة لا تقاوم النظام الأبوي من خلال الأفعال الاجتماعية المباشرة فحسب، بل أيضًا عبر اللغة والجسد والنظام الرمزي الذي يجعلها في موقع (الآخر). ولذلك تستخدم المرأة المحاكاة (mimesis) بوصفها استراتيجية لتقليد المعايير الأبوية بصورة انتقائية، بما يتيح لها خلق مساحة من الحرية والمقاومة دون مواجهة صريحة. كما يُنظر إلى جسد المرأة على أنه كيان تعددي يحمل الخبرة الإنسانية ويصبح مجالًا للتعبير عن المعاناة ومقاومة الظلم،

وليس مجرد موضوع بيولوجي. وفي الوقت نفسه، تطوّر المرأة لغةً بديلة (parler-femme) تتسم بالرمزية والتعبير الحر لتجاوز حدود اللغة الأبوية التقليدية. إضافةً إلى ذلك، تؤكد علاقة الأم بالطفل أهمية الروابط العاطفية في بناء هوية المرأة، بحيث لا تتحدد هويتها بعلاقتها بالرجل وحده. وبذلك، تتمثل مقاومة المرأة عند إيريجاراي في تفكيك النظام الرمزي الأبوي وإعادة بناء ذات نسوية مستقلة من خلال اللغة والجسد والعلاقات الإنسانية.

تُظهر المقارنة بين كارين هورني ولوس إيريجاراي أن مقاومة المرأة ليست مجرد رد فعل فردي، بل هي عملية معقدة تشمل الأبعاد النفسية والاجتماعية والرمزية. فترى هورني أن خضوع المرأة يرتبط بالضغوط الاجتماعية والثقافية التي تولّد القلق الأساسي وتدفعها إلى البحث عن الأمان وتحقيق الذات الحقيقية، بينما ترى إيريجاراي أن هذا الخضوع ينتج أيضاً عن النظام الرمزي الأبوي الذي يهيمن على اللغة والتمثيل ويضع المرأة في موقع (الآخر). لذلك يختلف هدف التحرر عندهما؛ إذ تركز هورني على تحقيق التوازن النفسي واستعادة الذات الحقيقية، في حين تركز إيريجاراي على بناء ذات نسوية مستقلة تمتلك لغتها وهويتها خارج البنية الأبوية. كما يمتد صراع المرأة من العلاقات الاجتماعية والمعاناة النفسية إلى اللغة والجسد والرموز الثقافية، مما يجعل مقاومتها تتخذ أشكالاً متنوعة، مثل التكيف، والتفاوض، وإعادة إنتاج المعاني، وبناء هوية نسوية مستقلة. ومن هنا يتكامل منظور هورني وإيريجاراي، حيث تقدم هورني تفسيراً للديناميات النفسية، بينما توسّع إيريجاراي التحليل ليشمل البنى الرمزية والخطابية، وبذلك تؤكد المقاربتان أن المرأة ذات فاعلة قادرة على مقاومة النظام الأبوي بوسائل متعددة، وأن فهم تجربتها يتطلب مقارنة شاملة تجمع بين البعدين النفسي والرمزي.

ب- التوصيات والاقتراحات

تعاني هذه الدراسة من العديد من أوجه القصور، لذلك يحتاج الباحث إلى ملاحظات واقتراحات ببناءة. كما أن هذا الإطار النظري لم يُستخدم على نطاق واسع في الدراسات السابقة، ولذلك يوصي الباحث بضرورة تطوير هذا العمل وتحسينه.

كما يُقترح أن تعمل الدراسات المستقبلية على توسيع نطاق البحث، من خلال تحليل أعمال أدبية أخرى مرتبطة بالنسوية التحليلية النفسية، مما يتيح إمكانية مقارنة النتائج واكتشاف أنماط أكثر عمقاً في العلاقة بين المرأة والمجتمع واللغة. علاوة على ذلك، فإن استخدام منهجيات أكثر تنوعاً، مثل الجمع بين التحليل النصي العميق ودراسة الشخصيات وتحليل الرموز اللغوية والاجتماعية، سيسهم في إثراء الفهم حول الظاهرة قيد الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية

عباس، فراس خضير. "المرأة في الشعر العربي الحديث: مراجعة منهجية للموضوعات والتمثيلات النسوية" *Journal of College of Education* 59، العدد ٢، ٢٠٢٥.

(٢٠٢٥): ١٤١-١٥٦.

إبراهيم، زينب. "النسوية التحليلية النفسية" *مجلة حكمة* ٢٠٢٤. تم الاطلاع عليه في ١٨ يوليو ٢٠٢٦.

برّاح، كريمة، وحبّية مسعودي. "النقد النسوي العربي: من التشكيل إلى الاستقبال". *مجلة إشكالات في اللغة والأدب* ١١، العدد ٢ (٢٠٢٢): ١٣٦-١٥٥.

بوقزولة، نجاة. "الانحراف السردى لتيمة الموت في رواية: أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله". *المعيار* ٢٨، العدد ٣ (٢٠٢٤): ٥٠٢-٥١٢.

جاسم، تحسين حسن. "إشكالية تاريخ الأدب النسوي في كتاب المرأة والكتابة لرشيدة بنمسعود: دراسة نقدية في البدايات" *مجلة كلية التربية، جامعة واسط* ٥١، العدد ٢ (٢٠٢٣): ١-١٤.

جعفر، علي، زكريا بي أم، وسابق سليمان. "النسوية في رواية زينة لنوال السعداوي" *مجلة الدراسات العربية* ٢١ (٢٠٢٤): ١٥-١.

خلف، صفاء جاسم عبدالصاحب. "الرمز واللغة في الأدب النسوي العربي: دراسة في الخطاب الأنثوي العربي المعاصر" *مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* 3، العدد ٢ (٢٠٢٦): ٦٥٧-٦٧٨.

الحسني، آلاء محسن حسن. "تحوّلات الشخصية في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله". *مجلة علم النفس السريري* ١١، العدد ٤ (٢٠٢٢): ٣٣٧-٣٥٢.

ريزالماني، م.، أحمد خيرول نوزولي، سالفاتوري أتشيرا، وخديجة طارق. من الكبت إلى التحرّر: قراءة نفسية نسوية في الصدمة وتشكّل الفاعلية الأثوية في رواية عودة المكبوت لنوال السعداوي *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*، العدد ٢ (٢٠٢٥): ١٤٨-١٦٨.

الغزالي، رغد علي سطات، ووسام علي الخالدي. "تجليات القلق في القصيدة النسوية العراقية (الابتداء والانزياح والتقابل أنموذجاً)". *مجلة الكوفة للفنون* ٥٨ (٢٠٢٣): ١١٨-١٣٢.

عزت بهجت السعدي، زينب. "بنية الحوار في رواية أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله". *مجلة جامعة الزاوية، الجزء الثاني* (٢٠٢٣).

عودة، حنان سعادات عبد المجيد. "أيدولوجية الخطاب النسوي: رفقة دودين أنموذجاً". *المجلة العلمية بكلية الآداب*. ٥٧ (٢٠٢٤): ٣١٥-٣٣٠.

علي، خولة مهدي شاكر، ونور ناجح ربحان الفتلاوي. "القراءة الحداثية النسوية الإسلامية للنص القرآني: آمنة ودود وألفة يوسف أنموذجاً: دراسة نقدية". *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة* ١٤ (٢٠٢٣): ١-٢٠.

ناصر، بثينة. "الرواية النسائية العربية في مرايا النقد المعاصر: مقارنة في نقد النقد". *مجلة التعليمية* ١٥، العدد ٢ (٢٠٢٥): ٤٣٠-٤٤٩.

نصر الله، إبراهيم. *أعراس آمنة*. بيروت: دار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٢.

طه، هند شعبان. "أشكال المكان الروائي في رواية (تحت شمس الضحى)، ورواية
أعراس آمنة لإبراهيم نصر الله". مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف
٥، العدد ٥٩ (٢٠٢١): ٣٢٩-٣٩٦.

ب- المراجع الأجنبية

- Abut, E. Y., & Daman, Y. C. (2025). Representasi Maskulinitas Tokoh Utama Dalam Novel Love Bites Karya Edith PS. *ALINEA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajaran*, 58-75.
- Afriani, N., & Patihah, M. E. (2024). Patriarchal Conceptions in the Kretek Girl Series Directed by Kamila Andini and Ifa Isfansyah. *Mantra: Jurnal Sastra Indonesia (Sastra, Bahasa, Budaya)*.
- Alivin, M. Z. (2021). Subjektivitas Perempuan Muslim Dalam Perspektif Gender Dalam Novel Three Daughters Of Eve Karya Elif Shafak. *Tesis*.
- Amanda, A., & Nugroho, B. A. (2024). Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Novel Akulah Istri Teroris Karya Abidah El Khalieqy: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 330 — 342 .
- Arikunto, S. (2013). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Bahardur, I. (2023). Maskulinitas Laki-laki Minangkabau dalam Novel Perempuan Batih Karya A.R. Rizal: Tinjauan Rewyn Connel. *Humanika*, 177-197.
- Basid & Maghfiroh. (2021). Case Grammar in the Movie “The Gentlemen” Based on the Perspective of Charles J. Fillmore. *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa, dan Sastra Indonesia*, 43-53.
- Basid, A., & Zahroh, H. (2022). Tata Bahasa Kasus dalam Novel "Nasiitu Anni Imra'ah" Karya Ihsan Abdul Quddus Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 120-125.

- Basid, Kamil, & Innah. (2021). Struktur Kalimat pada Film Knives Out Berdasarkan Perspektif Tata Bahasa Kasus Charles J. Fillmore. *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 301-320.
- da Silva Gabriel, L., de Souza, M., & Angeli. (2022). Subjectivity and Sexual Difference: Analyzes of Phallogocentrism in Psychoanalysis and Poststructuralist Feminism. *Interamerican Journal of Psychology*.
- Dewi, D. P., & Danela, H. G. (2021). Maskulinitas dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer dan Implikasinya dengan Pembelajaran Menganalisis Pesan dari Buku Fiksi. *Jurnal Parafrasa: Bahasa, Sastra dan Pengajaran* , 9-14.
- Dewi, F. P. (2024). Subjektivitas Perempuan Terhadap Narasi Perang Dalam Manga “Cocoon” Karya Kyo Machiko. *Kiryoku*, 566-580.
- Dillawati, F., Widagdo, M. B., & Yusriana, A. (2023). Representasi Maskulinitas Pada Karakter Perempuan dalam Film “Kartini” Karya Hanung Bramantyo. *Undip Electronic Journal System* .
- Farikah, L. (2023). Problematika Perempuan dalam Menangani Tekanan Budaya Patriarki Pra Pernikahan dalam Kajian Sufi Feminisme (Studi Kasus di Desa Wonoketingal Karanganyar Demak). 2(1), 13–43.
- Hairira, O. D., Karimah, N., Amanda, S., & Hadiansyah, F. (2024). The Image Of Negative Masculinity In The Novel di Tanah Lada by Ziggy Zezsyazeoviennazabriskie. *Medan Makna: Jurnal Ilmu Kebahasaan*, 219-229.
- Herawati, I., & Delfariyadi, F. (2023). Modalitas Epistemik -Hazu Da dan Padanannya dalam Bahasa Indonesia. *DIGLOSIA: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 53-64.

- Hirawati, Y., & Zawawi, M. (2024). Representation Of Female Personality In The Movie “Naga”: A Study Of Karen Horney's Feminine Psychology. *Lingua Cultura*, 241-250.
- Horney, K. (1937). *The Neurotic Personality of Our Time*. W. W. Norton & Company.
- Horney, K. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*. W. W. Norton & Company.
- Horney, K. (1942). *Self-Analysis*. W. W. Norton & Company.
- Horney, Karen. (1945). *Our Inner Conflicts: A Constructive Theory of Neurosis*. W. W. Norton & Company.
- Humm. (2007). *Ensiklopedia Feminisme*. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru
- Intan, T., & Ismail, N. (2021). Bromance Representation And Masculinity In Novel Untuk Dia Yang Terlambat Gue Temukan Written By Esti Kinasih. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 95-108.
- Irigaray, L. (1985). *Speculum of the Other Woman* (G. C. Gill, Trans.). Cornell University Press. (Original work published 1974)
- Irigaray, Luce. (1985). *This Sex Which Is Not One*. Cornell University Press.
- Irigaray, Luce. 1993. *An Ethics of Sexual Difference*. Terj. Carolyn Burke dan Gillian C. Gill. Ithaca: Cornell University Press, hlm. 6-7.
- Kamayanti, A. (n.d.). Riset Akuntansi Kritis: Pendekatan (Non) Feminisme Tjoet Njak Dhien. *Jurnal Akuntansi Multiparadigma* , 330-507.
- Kusuma, A. R. (2023). Posisi Subjek Tokoh Bahiyah Dalam Novel Imra`Atāni Fī Imra`Atin Karya Nawal Al-Sa‘dāwī: Kajian Subjektivitas Slavoj Zizek. *MECRI: Middle Eastern Culture & Religion Issues*, 72-98.

- Liliyana, Lancia, F., & Aziz, A. (2021). Representasi Maskulinitas Perempuan dalam Iklan Kosmetik Lakme Versi Agnezmo dan Megan Fox (Analisis Semiotika Roland Barthes). *Jurnal AKRAB JUARA*, 185-196.
- Masito, K., Tasnimah, T. M., & Maulana, G. I. (2024). Feminisme Tokoh Nagmatul Lail dalam Novel Layālī Turkistān : Analisis Subjektivitas Slavoj Žižek. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 474-490 .
- Maulida, H., Pujawati, F., & Santosa, B. T. (2021). Kebebasan Hasrat Louisa Pada Cerpen A New England Nun Dalam Kajian Psikoanalisis Lacanian. *Seminar Nasional Publikasi dan Pengabdian Masyarakat* (pp. 896-907). Semarang: Prosiding Seminar Nasional UNIMUS.
- Maulidah, M., & Septiana, H. (2023). Perlawanan Perempuan Suku Dani Terhadap Budaya Patriarki Dalam Novel Sali Karya Dewi Linggasari Kajian Feminisme: Psikoanalisis Karen Horney. *BAPALA*, 100-110.
- Miles, M., Huberman, A., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3*. USA: Sage Publications.
- Moleong, L. J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Muhidinla, S., Nugroho, B. A., & Yusriansyah, E. (2023). Perlawanan Tokoh Utama Perempuan Dalam Novel Laksamana Malahayati Sang Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo: Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 907-914.
- Muna, C. (2022). Subjektivitas Tokoh Utama Dalam Novel Karya Alia Mamduh (Analisis Psikologi Jacqueline Lacan). *Tesis*.

- Muntahana & Al-Anshory. (2023). Tata Bahasa Kasus dalam film Kena: Bridge of Spirit Berdasarkan Perspektif Charles J. Fillmore. *DIGLOSIA: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 95-112.
- Munte, A. (2023). The Presence Of Linguistics, Phallogocentrism And Christian Education In Luce Irigaray's Philosophical Exchanges. *EDUKASI: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama dan Keagamaan*, 301-314 .
- Ningrum, A. K. (2022). Analisis Bentuk-Bentuk Perlawanan Perempuan Terhadap Ketidakadilan Gender Dalam Film Yuni (Analisis Semiotika Roland Barthes). *Tesis*.
- Noorvitasari, A. H. (2021). Figur Feminis Di Masa Kolonial Dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer. *Parafrase: Jurnal Kajian Kebahasaan Dan Kesusastraan* , 146-159 .
- Nugroho, B. A. (2019). Perlawanan Perempuan terhadap Dominasi Patriarki dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney. *Jurnal Sastra Indonesia*, 148-156.
- Nurbayti, Rachmawati, K., & Susanto, A. (2023). Women's Resistance To Gender Injustice In Dian Purnomo's Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam. *Jurnal Bastra*, 621-634.
- Nurhijrah, Kasman, T. M., & Akbar, B. M. (2018). Relevansi Pemikiran Irigaray Terhadap Arsitektur. *Nature: National Academic Journal of Architecture* , 143-155.
- Nurhuda, D. A., & dkk. (2023). Konflik Tokoh Utama Dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. *Jentera: Jurnal Kajian Sastra*, 180-191.
- Nutfa, M., Lapoami, M. T., & Alingkas, S. T. (2022). Perempuan Dalam Genggaman Ekonomi Politik Kapitalisme. *S o s i o r e l i g i u s* , 12-22.

- Oktapiyani, M., Mulyati, S., & Triana, L. (2022). Citra Maskulinitas Tokoh Laki Laki Dalam Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy dan Implikasinya dalam Pembelajaran Sastra Indonesia di SMA. *Jurnal Wahana Pendidikan*, 43-52.
- Pratiwi, N. P., Nugroho, W. B., & Mahadewi, N. M. (2020). Feminisme Posmodern Luce Irigaray: Pembebasan Perempuan Dari Bahasa Patriarki. *Sorot: Jurnal Ilmiah Sosiologi*, 1-14.
- Priyanggono, N. B., & Yuwana, P. D. (2022). Subjektivitas Tokoh Utama Dalam Film Get Out Karya Jordan Peele: Kajian Teori Subjek Slavoj Zizek. *Sapala*, 87-97.
- Priyatna, A., & Budhyonob, R. (2020). Female Subjectivity In Two Short Stories By Margaret Atwood And Elizabeth Taylor. *Aksara*, 191-208.
- Puspito, P., Widharyanto, B., & Herujiyanto, A. (2023). Perlawanan Perempuan Terhadap Diskriminasi Dalam Novel Lusi Lindri Karya Y. B. Mangunwijaya. *Fon : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 211-225 .
- Rahayu, U. P. (2024). Neurotik Agresif Tokoh Dalam Novel Retak Karya Azhara Natasya : Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. *Tesis*.
- Rizqina, A. A., & dkk. (2023). Presentasi Maskulinitas Tokoh Dalam Novel Bekisar Merah Karya Ahmad Tohari: Analisis Teori Janet Saltzman Chafetz. *Enggang: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 66-80.
- Rosyidah, A., & Suyadi. (2021). Maskulinitas dan Feminitas Kepemimpinan Pendidikan Islam: Kajian Deferensiasi Otak Laki-Laki dan Perempuan Perspektif Neurosains. *EVALUASI*, 49-70.
- Sadriah, Juanda, & Saguni, S. S. (2022). Problem Batin Perempuan dalam Novel Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam Karya Dian Purnomo

- Perspektif Psikologi Feminis. *HUMAN: South Asean Journal of Social Studies*, 178-194.
- Setiyorini, T. J., Jaelani, Z. R., & Ngafif, A. (2022). Analisis Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Reliabilitas Tes Tata Bahasa Inggris Di Universitas Di Indonesia. *Didaktis: Jurnal Pendidikan dan Ilmu Pengetahuan*, 1-15.
- Sinanda, J. (2021). Subjektivitas Perempuan Dalam Film Arini (2018) Sebagai Karya Alih Wahana. *METAHUMANIORA*, 314-324 .
- Smith, J. (2020). *Women in Literature: A Critical Overview*. University Press.
- Taum, Y. Y. (2023). Kehidupan Membiara Dan Jebakan Takdir: Subjektivitas Romo Yb Mangunwijaya Dalam Perspektif Slavoj Žižek. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 1-22.
- Tong, R.P. (2006). *Feminist Thought Pengantar Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis*. Yogyakarta: Jalasutra. pp. 298
- Tyas, P. K., Yulianto, A., Kurniawati, N., & Sunahrowi. (2023). L'expérience de l'enfance comme déclencheurs de pulsions compulsives de Julia dans le roman Toutes Ces Choses Qu'on Ne S'est Pas Dites par Marc Levy (Une étude de psychoanalyse sociale de Karen Horney). *Lingua Litteria Journal*, 167-174.
- Wolf, N. (1994). *Fire with Fire: The New Female Power and How To Use It*. New York: Vintage Books.
- Wulandari, A., & Firmansyah, D. (2023). Maskulinitas Dalam Novel Milea: Suara Dari Dilan Karya Pidi Baiq. *Literasi*, 230-238.
- Yoseph Yapi Taum (2023). Kehidupan Membiara Dan Jebakan Takdir: Subjektivitas Romo Yb Mangunwijaya Dalam Perspektif Slavoj Žižek. *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra Vol. VII, No. 1*.

سيرة ذاتية

مفتاح العلمية، ولدت في موجوكرطا تاريخ ٢ مايو ٢٠٠٢ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية الإسلامية "نور العلوم" سيدوارجو في السنة ٢٠١٤ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "توفيقية الأسنى" كديري في السنة ٢٠١٧ م. ثم التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تمباك بيراس جومبانج في السنة ٢٠٢٠ م. ثم خدم في معهد الاسلامية "الحكمة



الفاطمية" للبنات. عمل الاستاذة في المدرسة الدينية "الحكمة" لمدة ثلاث سنوات. تشارك في جميع الأنشطة التنظيمية سواء داخل وخارج منظمات الحرم الجامعة. وتخرجت بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بدرجة من البكالوريوس (S-1) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في السنة ٢٠٢٤ م. عمل الاستاذة في "المدرسة على مستوى الدولي أمانة الأمة". وتخرجت بقسم ماجستير اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بدرجة من الماجستير (S-2) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في السنة ٢٠٢٦ م.